

ثقافة	10	سبعة مسوغات لعدم كتابة الرواية
منوعات	13	جمال سليمان ومسلسلات بأسلحة كيميائية

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	مصر ورأسالمية الحاسب: الصندوق الأسود
رأي	19	انتخابات الرئاسة الأمريكية والابتزاز الاسرائيلي

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7189 الخميس 26 تموز (يوليو) 2012 - 7 رمضان 1433هـ AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7189 Thursday 26 July 2012

يومية - سياسية - مستقلة

## دمشق تؤكد ان اسلحتها الكيميائية في أمان.. الاردن يحتاط.. واسرائيل توزع اقنعة الغاز دول غربية وتركيا والاردن يخططون لتدخل عسكري بسورية

### «معركة حاسمة» في حلب.. وروسيا تلمح لوجود القاعدة على الحدود السورية التركية



مقاتلون من الجيش السوري الحر يخطون حروب شوارع مع قوات النظام السوري في مدينة حلب

بيروت - دمشق - عمان - لندن - وكالات: اتجهت الى مدينة حلب في شمال سورية تعزيزات عسكرية مرسله الى القوات النظامية، واعداد من المقاتلين لنيصوم الى المعارضين الذين يخوضون مواجهات عنيفة مع النظاميين منذ ستة ايام، من اجل خوض ما وصفتها مصادر متطابقة الاربعة باسم «المعركة الحاسمة»، جاء ذلك بينما كشف تقرير أصدره المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية (روسي) في لندن، الاربعة، ان التخطيط لتدخل عسكري محتمل في سورية يجري تنفيذه حاليا في عواصم غربية وتركيا والاردن. وقال التقرير ان هذا التحرك «تبدافع المخاوف من احتمال وقوع الأسلحة الكيميائية السورية في الأيدي الخطأ، ومنع الحرب الأهلية المتفاقمة في سورية من الانتقال إلى دول الجوار».

لكن التقرير استبعد احتمال القيام بغزو على نطاق كامل، مرجحاً «عملا محدودا لحماية المدنيين أو من أجل تأمين وتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية، يمكن أن يشمل أيضا تسليح جماعات المعارضة السورية أو تجميع تحالف دولي من أجل العمل العسكري».

وأشار إلى أن مشكلة احتواء الأزمة في سورية ومنعها من توسيع دائرة العنف وتفتيت الدول المجاورة وأثارة حتى الغزوات عبر الحدود «هي الآن أكثر إلحاحا من تخفيف حدة العنف داخل سورية، بعد أن صارت مهياة للتناقص بالوكالة».

واقترح التقرير المعهد الملكي بان ايران وروسيا «قد تكونان مستعدتين لحاوله القيام بتحرك داخلي محكم من خلال العمل على استبدال الرئيس بشار الأسد بشخصية سنية مفضلة».

جاء ذلك في الوقت الذي صرح فيه نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف الاربعة ان نظام الرئيس السوري بشار الاسد قدم «ضمانات اكيدة، لروسيا بان الاسلحة الكيميائية مخزنة في امان تام».

ومن جهته قال وزير الخارجية الاردني الاربعة ان الاردن اتخذ احتياطات تحسبا لاستخدام اسلحة كيميائية في سورية مما يعكس القلق في المنطقة بشأن تهديد سورية باستخدام مثل هذه الاسلحة ضد قوات الجبهة.

## غزو عسكري وشيك لسورية؟

### عبد الباري عطوان

عندما يؤكد المعهد الملكي للدراسات الأمنية والدفاعية «روسي» العقل المفكر والمخطط لوزارة الدفاع البريطانية، ان حربا بالوكالة تستعر حاليا بين ايران والمملكة العربية السعودية على الارض السورية، وان وحدات غربية خاصة تعمل على الارض حاليا لتقويض النظام السوري والتمهيد لتدخل عسكري مباشر، فإن علينا ان نأخذ خلاصة هذا التقرير بأهمية فائقة، فمعظم، ان لم تكن، كل الحروب الغربية في المنطقة، السابقة منها واللاحقة، تطبع في بريطانيا.

التقرير الذي اصدره المركز يؤكد ان هذا التدخل العسكري الذي بات مرجحا، لن يتم من اجل انقاذ الشعب السوري، او وضع حد لأوضاعه المأساوية، وإنما لاحتواء الأزمة في سورية والحرب الأهلية الطائفية التي تندلع فيها، والحيلولة دون امتدادها وتفتيت الدول المجاورة، وتوفير ملاذات آمنة للجماعات الاسلامية المتشردة، وخاصة تنظيم «القاعدة».

لم يكن من قبيل الصدفة ان تعلن السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية ان بلادها، وبعد استخدام روسيا والصين «الفيثو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن لمنع فرض عقوبات على سورية، ستعمل خارج نطاق المنظمة الدولية في سورية، فالتقرير الذي يقع في 50 صفحة، ويضم تقديرات عسكرية وأمنية للموقف لكبار المتخصصين الغربيين كشف ان عملاء المخابرات الامريكية والبريطانية والغربية الاخرى، يعملون على الارض السورية منذ اشهر لتحديد الأهداف وتجنيد العملاء، والاشراف على تسليح المعارضة من قبل المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

الاستعدادات للتدخل بدأت فعلا، فمجموعة من السفن الحربية البريطانية، حسب ما جاء في التقرير، تتجه الى شرق البحر المتوسط، لتحقيق هدفين اساسيين: الاول هو المشاركة في الاعمال العسكرية، والثاني اجلاء الرعايا الاجانب من سورية، وربما من لبنان، في المقابل تتوجه الى السواحل السورية حاليا سفن حربية روسية.

وربما يجادل البعض بان الدول الغربية التي اکتوت اصابعها، والامريكية منها خاصة، في حربين مدمرتين في العراق وافغانستان، قد تتردد في الدخول في حرب ثالثة، ربما تكون أكثر صعوبة، ولكن البروفيسور مايكل كلارك المشرف على هذا التقرير يقول بالحرف الواحد «ليس دائما نحن الذين نختر الحروب التي نخوضها، فأحيانا الحروب هي التي تختارنا، والحرب في السورية تندرج في الخانة الاخيرة».

\*\*\*

الدخول في الحروب، ومثلما علمتنا تجربتنا العراق وافغانستان عملية سهلة، والانتصار فيها ربما أكثر سهولة، عندما يكون الخصم من دول العالم الثالث، ولكن المعركة الأكبر تتمثل في الحفاظ على هذا النصر في مرحلة ما بعده.

الجنرال مارتن ديمبسي ونيس هيئة اركان الجيوش الأمريكية صرّح مؤخرا بقوله «من الممكن تدمير القدرات العسكرية السورية على الطريقة التي تم فيها تدمير نظيرتها العراقية، من خلال اسلوب الصدمة والرعب (shock and awe) ولكن إمكانية السيطرة على الموقف بعد ذلك لا يمكن ضمانها».

الاراضي الأردنية مرشحة لكي تكون نقطة الانطلاق الرئيسية لأي تدخل عسكري غربي في سورية تحت ذريعة الاستيلاء على مخزونها من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية. وهناك انباء تشير الى ان قوات التحالف الغربي لن تكون في الواجهة، وسيتم اللجوء الى النموذج الكويتي، اي ان تقوم قوات سعودية وأردنية وقطرية بدخول الاراضي السورية معززة بغارات جوية وخبراء غربيين، تماما مثلما دخلت القوات العربية ارض الكويت بعد تحريرها.

القوات الأردنية والقطرية الخاصة حاربت في ليبيا، وكان لها الدور الأبرز في اقتحام طرابلس وقاعدة باب الختم بقيادة معمر القذافي، ونحن هنا نتحدث ايضا عن المساعدات اللوجستية والعسكرية والمالية الأخرى لدعم القوات التابعة للمجلس الوطني الليبي المعارض، ولن نستبعد ان يعيد التاريخ القريب نفسه في سورية.

الرياض - يوبي اي: وصف مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، المواطنين المحتجين شرق البلاد بـ«الغوغاء» وما يقومون به بـ«الامر الخطير»، معتبرا أن الدولة تقوم بواجبها، وأن من واجب أهل الطيف أن «يشكروا الله على النعمة».

ونسبت صحيفة «الوطن» السعودية على موقعها الإلكتروني اسم «الغوغاء» الى آل الشيخ، وهو رئيس هيئة كبار العلماء أيضا، قوله ان ما يجري من أحداث يقوم بها بعض «الغوغاء» في العوامية، شرق المملكة التي يسكنها عدد كبير من المسلمين الشيعة، «امر خطير» كونه يدعو لتفريق كلمة الأمة، وزرع الفتنة بين أبناء الوطن، وطالب «البناء وعقلاء الطيف في المنطقة الشرقية بعد أحداث الشغب التي قام بها بعض المخربين، ألا يصاعوا وراء أعداء هذه البلاد، الذين يريدون زرع الفتنة، ووضع البغضاء بين صفوف هذه البلاد».

وإذ رأى ان «الدولة قائمة بواجبها»، شدد مفتي السعودية على أن «واجب أهل الطيف أن يشكروا الله على النعمة والخير والاستقرار»، تانيا: ان وجود المهندس خيرت الشاطر كاتب لرئيس الوزراء المنقطة الشرقية، الغنبة باللفظ والتي تقطنها أغلبية من المسلمين الشيعة البالغ عددهم نحو مليوني شخص، تشهد منذ آذار (مارس) العام 2011 احتجاجات ومظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية واجتماعية وإفراج عن معتقلي الرأي في السجون .

## مصادر: خال الأسد يبحث عن منفى له في الخارج

استنبول - د.ب: قالت مصادر مطلعة في مدينة استنبول التركية الاربعة وكالة الأنباء الألمانية ان محمد مخلوف خال الرئيس السوري بشار الأسد وبنائه اجروا اتصالات مع دول اجنبية سعيا للعثور على ملاذ لهمايتهم في حالة سقوط نظام الأسد، وأضافت هذه المصادر ان هذا الفرع من عائلة الأسد أجرى اتصالات حول هذا الشأن في كل من العاصمة الروسية موسكو والعاصمة الفرنسية باريس.

يذكر ان راهي ابن محمد مخلوف اصبح خلال السنوات الماضية من حكم بشار واحدا من أغنى رجال الأعمال في سورية.

## معارضون يعدون في برلين دستورا لمرحلة ما بعد الاسد

برلين - ا.ف.ب: تعكف مجموعة من خمسين معارضا سوريا في برلين على اعداد دستور جديد لسورية استعدادا لمرحلة ما بعد نظام الرئيس بشار الاسد، وفق ما أعلنت الاربعة مؤسسة علوم وسياسة التي تقدم اليهم المساعدة.

وأوضحت المؤسسة ان هذه المجموعة تضم ضباطا سابقين وخبراء اقتصاديين وقانونيين وممثلين لمختلف المكونات الدينية في سورية.

واضافت ان هذا المشروع أطلقه المعهد الأمريكي للسلام، على ان يعلن المعارضون نتيجة عملهم في

## مفتي السعودية يصف المحتجين شرق البلاد بـ«الغوغاء» ويطلبهم بأن يشكروا الله على النعمة»

الرياض - يوبي اي: وصف مفتي عام السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، المواطنين المحتجين شرق البلاد بـ«الغوغاء» وما يقومون به بـ«الامر الخطير»، معتبرا أن الدولة تقوم بواجبها، وأن من واجب أهل الطيف أن «يشكروا الله على النعمة».

ونسبت صحيفة «الوطن» السعودية على موقعها الإلكتروني اسم «الغوغاء» الى آل الشيخ، وهو رئيس هيئة كبار العلماء أيضا، قوله ان ما يجري من أحداث يقوم بها بعض «الغوغاء» في العوامية، شرق المملكة التي يسكنها عدد كبير من المسلمين الشيعة، «امر خطير» كونه يدعو لتفريق كلمة الأمة، وزرع الفتنة بين أبناء الوطن، وطالب «البناء وعقلاء الطيف في المنطقة الشرقية بعد أحداث الشغب التي قام بها بعض المخربين، ألا يصاعوا وراء أعداء هذه البلاد، الذين يريدون زرع الفتنة، ووضع البغضاء بين صفوف هذه البلاد».

وإذ رأى ان «الدولة قائمة بواجبها»، شدد مفتي السعودية على أن «واجب أهل الطيف أن يشكروا الله على النعمة والخير والاستقرار»، تانيا: ان وجود المهندس خيرت الشاطر كاتب لرئيس الوزراء المنقطة الشرقية، الغنبة باللفظ والتي تقطنها أغلبية من المسلمين الشيعة البالغ عددهم نحو مليوني شخص، تشهد منذ آذار (مارس) العام 2011 احتجاجات ومظاهرات تطالب بإصلاحات سياسية واجتماعية وإفراج عن معتقلي الرأي في السجون .

## حذر من عودة الاستبداد واندلاع ثورة جديدة في بلاده المرزوقي ينتقد الملكية الدستورية في حضور السفير المغربي

هناك تجاوب وتفاعل في النظام وهذا موجود في المغرب... وتابع السفير: «تتمنى لتونس ان تصل من خلال دستورها الجديد إلى هذه النتيجة».

وحذر المرزوقي الاربعة بمناسبة احياء الذكرى 55 لاعلان الجمهورية في تونس، من عودة الاستبداد الى البلاد بعد تحريرها منه بداية 2011، ومن اندلاع ثورة جديدة اذا لم يتم تطبيق ديمقراطية حقيقية.

وقال المرزوقي في خطاب القاها امام اعضاء المجلس الوطني التأسيسي، «لن يرضى الشعب الذي انتخبكم بديمقراطية شكلية، وقد يضطر إلى الثورة من جديد علينا جميعا ان لم نحقق له ما يريد فعلا (خصوصا التنمية للقضاء على الخصاصة والفرق والتمييز».

وشدد الرئيس التونسي على انه «اذا كان هناك هاجس يجب ان يكون حاضرا عند صياغة دستور تونس وعند مناقشته، وعند الاستفتاء فيه، ان اقتضت الحاجة وهو ما لا نتمنى، فهو حماية الاجيال المقبلة من عودة الاستبداد البغيض باستفزازه وقبعه وسفاهه وتزييفه وبانتهاكه لكرامة الفرد واليشر للمجموعة الوطنية».

وحذر من ان «جذور الاستبداد عميقة فيها، هي ثقافية ونفسية (-)، ولحماية انفسنا من انفسنا ومن بعضنا البعض من هذا الظلم المتاصل في نفوسنا جميعا، لا بد ان ينجح الدستور في توكيزه حكم السلطة التنفيذية بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة حتى لا يستفرد شخص ايا كان بسلطة القرار».

وفي اسرائيل زاد الاقبال على شراء اقنعة الغاز، ويتوجه الاسرائيليون القلقون من التطورات في سورية الى مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز خصوصا بعد ان اعرب مسؤولون اسرائيليون عن قلقهم على مصير الاسلحة الكيميائية في سورية في حال سقوط نظام بشار الاسد.

الذي قالت روسيا امس الاربعة ان المسلحين الذين سيطروا على معابر على الحدود السورية مع تركيا ربما يكونون حلفاء لتنظيم وشكك وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في المزاعم التي تقول ان الجيش السوري الحر المعارض هو من سيطر على المعابر الحدودية من ايدي القوات الحكومية.

وميديا نيا قال مراسل صحيفة سورية في مدينة حلب ان «مئات المتطرين القادمين من كل شمال سورية يتدفقون الى حلب في ما يبدو انه تحول الى المعركة الحاسمة».

(تفاصيل ص 4 و5)

## فياض يقدم شكوى للنائب العام الفلسطيني ضد النائبته نجاة أبو بكر

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: قدم رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض من خلال محاميه، شكوى إلى النائب العام الفلسطيني، ضد نجاة أبو بكر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، على خلفية ادعائها باستخدامه حراسات اجنبية له وفي محيط منزله في مدينة القدس المحتلة، وهو ما يفتيه رئيس الوزراء جملة وتفاصيل».

وأوضح مكتب رئيس الوزراء في بيان صحفي ارسله للقدس العربي» الاربعة بان «رئيس الوزراء قد طلب من محاميه تقديم الشكوى للتنبيه العامة ضد السيدة أبو بكر، لما في تصريحاتها من إسائة مباشرة لشخص، ولكونها قدمت معلومات ليس لها أي اساس من الصحة».

وكانت النائبته أبو بكر هاجمت فياض وانهته به الفساد واستعانت بشبكة اجنبية خاصة لرعايته دونما اعتماد على الأجهزة الأمنية العاملة في أراضي السلطة الفلسطينية.

## صاحب رؤية وكفاءة ودين.. ام اخواني «لايهش ولا يينش» وله اقارب في حركة حماس؟

### قنديل يبدأ مشاورات تشكيل الحكومة وسط جدال بين مؤيدين ومعارضين لاختياره المفاجئ

انه يدل على (تحلف فكري) حسب تعبير المتحدث باسم الحركة، بينما رأى عصام سلطان نائب رئيس حزب الوسط الاسلامي ان الرئيس محمد مرسي عين رئيسا للوزراء (لا يهش ولا يينش)، ولا يملك مواقف سياسية واضحة من مشاكل مصر. واعتبر رئيس حزب غد الثورة ايمن نور انه كان من الاولى تعيين قنديل نائبا لرئيس الوزراء لشؤون المياه، حتى لا تحسر الوزراء.

اما توفيق عكاشة صاحب قناة الفراعين المنتقدة للاخوان، فقال ان قنديل فشل في تحقيق اي انجاز اثناء توليه وزارة الموارد المائية والدليل على ذلك الأزمة خانقة التي يعانى منها قطاع الري في مصر، واكد عكاشة ان قنديل عضو في جماعة «الاخوان» وان له اقارب في حركة حماس، من ناحية والنه التي زعم انها فلسطينية من قطاع غزة، دون ان يقدم اي تفاصيل او دليل على صحة ادعائه، واكد عكاشة ان النشاط سيئولي حقيبة التنمية الادارية بهدف «اخوة الدولة المصرية» حسب تعبيره.

وعزا مراقبون اختيار شخصية تنحوقراط مقربة من التيار الاسلامي لرئاسة الحكومة الى عدة عوامل: اولاً: التمسك القصر المتوقع لها والذي قد لا يزيد عن ستة الى تسعة شهور، إذ ستكون هناك حكومة جديدة بعد كتابة الدستور وجراء انتخابات تشريعية جديدة،

الجديدة. وتردأت انباء قوية عن استمرار نادبة زخاري في منصبها كوزيرة للبحث العلمي، وعن خروج وزراء التخطيط والتعاون الدولي فائزة أبو النجدا، والنضامين الاجتماعي جودة عبد الخالق، والإعلام أنيس، والداخلية محمد ابراهيم يوسف من التشكيلة الحكومية، وترشيح عاطف رضوان عميد كلية طب الزقازيق والذي ترد انه مرشح وزير للصحة ومحمد رشاد استاد الطرق والكباري بهندسة القاهرة والمرشح لحقيبة النقل، واستقبل قنديل الدكتور طارق وفيق استاذ التخطيط العمراني بجامعة القاهرة المرشح لتولي الحقيبة الوزارية الجديدة الخاصة ببيها الشرب والصف الصحي.

ومازالت مفاجأة اختيار قنديل وهو وزير الموارد المائية في حكومتي عصام شرف ومكالم الجزوري، تثير حالة من الجدل في مصر، بين مرحب ومنتقد، واعتبر ليبراليون بارزون ان مرسي حر في اختيار من يشاء، وان الحساب النهائي في يد الشعب، ورأى بعضهم ان اختيار قنديل للتعيين صاحب الرؤية والمتخصص في ملف المياه اختيار موفق، ورأى اخرون انه لا يجب الحكم على الرجل قبل ان يبدأ عمله.

الا ان حركة 6 ابريل انتقدت الاختيار بشدة، وذهبت الى

«القدس العربي» من خالد الشامي: أعلنت رئاسة الجمهورية المصرية مساء الاربعة، انه سيتم الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة منتصف الاسبوع المقبل، فيما سيعلن عن تشكيل الفريق الرئاسي خلال ساعات.

وترشح الدكتور هشام قنديل المكلف بتشكيل الحكومة المصرية الجديدة أعلن ان وزير الدفاع المشير حسين طنطاوي سيستولي حقيبة الدفاع في الحكومة الجديدة، فيما سيستولي المهندس خيرت الشاطر منصب نائب رئيس الوزراء، وأضاف «لا بد ان تتوحد كل القوى الوطنية من أجل نفضة الدولة، ولا يجب ان نخضع لانتمائنا السياسي أو الايديولوجي أو الحزبي» فقط مصر».

واعتبر قنديل «ان المشكلة الأساسية للمعارضين تكمن في كل ما هو إسلامي أو يتبع الإسلام شكلاً أو موعظاً.. أنا لست منتقياً لنقاد الإخوان المسلمين، واستبعدت قنديل وزارة جديدة للسياحة والشرب والصحة لتتفضل تلك القطاعات عن وزارة الإسكان والمجمعات العمرانية

لا تعرف رد الفعل الروسي والصيني في حال حدوث مثل هذا التدخل العسكري لاطاحة حليفهما في دمشق، فالغرب تدخل عسكرياً في كوسوفو وفي صربيا، منطقتي النفوذ الروسي، ولم تحرك موسكو ساكناً، ولكن تصريحات سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا توحي بعكس ذلك تماماً، وتشير الى احتمالات التدخل لحماية النظام.

\*\*\*

ويضمن اختيار قنديل السيطرة المباشرة للاخوان على عمل الحكومة، وفي الوقت نفسه يحقق وعد الرئيس مرسي بان يكون رئيس هذه الحكومة شخصية مستقلة.

تانيا: ان وجود المهندس خيرت الشاطر كاتب لرئيس الوزراء سيحتمه، دون ان يكون في الواجهة، من اكتساب خبرة ادارة الدولة الحكومي، استعدادا لرئاسة الحكومة المقبلة اذا تمكن الاخوان من الاحتفاظ بالاغلبية في البرلمان المقبل.

ثالثا: ان قنديل لن يسعى الى عرقلة خطة الاخوان في السيطرة على مفاصل الدولة، وخاصة القضاء والامن والتعليم، وخلق واقع جديد تمهيدا لاستعادة السلطة التشريعية.

من جهة اخرى كلف الرئيس محمد مرسي وزارة الخارجية بتجهيز تقرير يرد على ما يفته وسائل الاعلام الاسرائيلية من اعلان اهانته للرئيس، وقال د.ياسر القاشق باعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ان الخارجية المصرية مكلفة بالتعامل مع القضايا الخارجية والر د عليها وخاصة العلاقات مع اسرائيل، وكان التلفزيون الاسرائيلي اذاع اعلانا يلقي فيه بجريدة فيها صورة لرسي على الارض، بينما يقوم اطفال بينا بنموذج للمعبد المقدس المزعم من الرمل على احد الشواطئ.

Twitter: @abdelbariawan

## خطوات إيرانية «لحصد من اثار العقوبات» بعد نقاش وزاري في مجلس الشورى

# نجاح: إيران زادت قدرتها على تخصيص اليورانيوم... وخامنئي يطالب رجال السياسة بإظهار مزيد من الوحدة



لا تزال الحركة الاستهلاكية غير متأثرة بالعقوبات الاقتصادية والدولية على إيران

الدين حسيني ان السلطات ستستخذ خطوات «لحصد من اثار العقوبات» الغربية، من خلال الانتقال إلى الاقتصاد المقاومة».

وكان لاريجاني استيق الاجتماعي بالتأكيد انه هدفه «تقييم الوضع الاقتصادي والانتاج في البلاد»، كما افادت وكالة الانباء الرسمية.

وشددت الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الاوروبي عقوباتها الاقتصادية على إيران منذ بداية تموز/يوليو من خلال البدء بتطبيق حظر نفطي وعقوبات مالية جديدة.

ويتوقع ان تؤدي هذه العقوبات الى خفض الصادرات النفطية الإيرانية بنسبة 40 بالمئة، كما زادت من حدة التضخم مع انهيار سعر العملة الوطنية التي نصف قيمتها في مواجهة العملات الأجنبية.

وقال خامنئي الذي اطلق على هذه السنة اسم سنة «الانتاج الوطني ودعم الاستثمار والعمل الإيراني»، وكذلك مسؤولون آخرون، من تأثر العقوبات الغربية المفروضة على إيران لحملها على التخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل.

وأكد خامنئي ان الضغط الغربي لن ينجح قائلاً اننا عندما ننظر الى الواقع علينا الاستنتاج باننا لن نتخفي بعدم مراجعة حساباتنا، بل سنستمر على دربنا بثقة أكبر.

وأضاف ان «تراجع إيران (عن سياساتها) بغض النظر عن التغيرات او الاعذار، او اظهار الرهبة، سيذهب العدو».

وتصعد المشاكل الاقتصادية التقارير الاخبارية في إيران، رغم منكرة قبل اسبوعين من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي، طلب فيها من وسائل الاعلام المكتوبة والالكترونية تجنب نشر معلومات عن تأثير العقوبات الاقتصادية.

رغم ذلك يبدو تأثير التضخم واضحا في الصور التي تنشرها وسائل الاعلام، وتظهر صقفاً طويلة خارج مراكز توزيع الدجاج الدوم، والذي ارتفع سعره في

ستفضي بمزيد من الإصرار في مسار الشعب».

وقال خامنئي ان إيران حاولت في الماضي التقارب مع الغرب لكن هذا لم يؤدي إلا لرفض القوى العالمية الاعتراف بحق طهران.

وأضاف «في هذه الحقبة ازداد الغريبون غطرسة لدرجة انه حين رضي مسؤولونا بثلاثة من أجهزة الطرد المركزي عارض (الغرب)... لكننا الآن لدينا 11 ألف جهاز عامل للطرد المركزي في البلاد».

واستخدم «كل هذه الحقائق تشير الى انه يجب علينا... الاستمرار على مسار المقاومة».

من اثار العقوبات، وذلك بعدما ناقش وزراء الإيرانيون خلال اجتماع مغلق مع اعضاء مجلس الشورى المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلاد ولا سيما تأثير العقوبات الدولية والتضخم المتسارع.

وتزامن الاجتماع مع نشر وسائل الاعلام المحلية مؤخرًا صورًا لصفوف الانتظار الطويلة للحصول على المواد الغذائية الدوم.

وشارك في الاجتماع وزراء الاقتصاد والنفط والتجارة والزراعة، إضافة الى حاكم المصرف المركزي، كما نقلت وكالة الانباء الطلابية (ايسنا).

وكان المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي دعا مساء الثلاثاء الى الوحدة، خلال اجتماع مع المسؤولين الكبار في البلاد.

وقال خامنئي «الواقع ان المشاكل قائمة لكن (... يجب حلها من خلال الوحدة (وعلى المسؤولين) تجنب الانقسامات التي لا طائل منها».

واطلاقاً من هذه الدعوة، اكد رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني بعد اجتماع امس ضرورة وضع الخلافات جانباً، وقال «لا يجب انهاء حدنا الاخر، المهم تجنب الضغوط (الاقتصادية) على الناس».

من جهة اكد وزير الاقتصاد شمس

الايرائيني على اظهار مزيد من الوحدة في حين حذر الغرب من ان عقوباته على إيران اسيب برنامجها النووي ستجعل الحكومة أكثر تصميماً على المضي فيه.

وأثرت العقوبات الجديدة التي فرضت على إيران مع بداية هذا العام على الاقتصاد الذي يعاني من ضعف العملة وارتفاع التضخم وتفتشي البطالة.

وطالب خامنئي الذي له القول الفصل في السياسة الخارجية والنووية من المسؤولين الإيرانيين عدم التضامن مع العدو.

ويتنقد المناهضون المحافظون للرئيس الإيراني علي فوردو مجلس الشورى في البرلمان ادارته للاقتصاد وعدم قدرته على وقف الزيادات الحادة في اسعار السلع الغذائية.

ونقلت وكالة «فارس» للانباء عن خامنئي قوله خلال اجتماع مع مسؤولين في ساعة متأخرة الثلاثاء «الحقيقة هي ان هناك مشاكل لكن علينا الانلثقي المسؤولي على هذا الطرف او ذاك... علينا بدلا من ذلك حل هذه المشاكل من خلال الوحدة».

وأضاف «ينبغي تجنب النزاعات التي لا طائل من ورائها وتجنب اعلانها حفاظا على وحدة الامة... ويجب ان يعلم المسؤولون ان هذه التصرفات لن تجلب لهم اي مكانة بين الناس».

وحضر الاجتماع احمدي نجاد ومناقسه رئيس البرلمان علي لاريجاني، وفرضت الولايات المتحدة واوروبا عقوبات مشددة على إيران من بينها حظر على النفط، وقال خامنئي ان هذه العقوبات تضر الغرب أكثر مما تضر بايران مشيراً الى أزمة اليورو.

وقال الزعيم الإيراني «الجمهورية الاسلامية ستتحظى بالضغوط الاقتصادية الرهانة عليها لان استمرارها ليس من مصلحة الامم الغربية».

واستدرد «يقولون (في الغرب) صراحة ان عليهم تشديد الضغوط والعقوبات لاجراء السلطات الإيرانية على اعادة حساباتها.

«لن نعيد حساباتنا وحسب بل

عواصم- وكالات: أعلنت الشرطة الأفغانية امس الأربعاء ان ششرين حارساً أفغانياً يعملون مع القوات الأسترالية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (الناتو) انشقوا عن هذه القوات وانضموا لحركة طالبان بعد خلاف مع الجنود في جنوب البلاد.

وقال ولي داد رئيس شرطة المنطقة: «قام الجنود الأستراليون بضرب الحراس الأفغان بعد اشتباكات لفظية في معسكر حربي بمنطقة شاربيناقايم أو زوجان».

وأضاف إن الحراس الغاضبين أضرموا النيران في الأبراج الأمنية وانضموا لحركة طالبان حاملين معهم أسلحة ونجفحة.

يأتي هذا بعد يومين من انضمام قائد شرطة و12 من رجاله، طالبان في إقليم فراه غربي أفغانستان وقد حملوا معهم أسلحة.

في ذلك قال مسؤول في مكتب النائب العام الأفغاني لوكالة الأنباء الألبانية (دب.إ) امس الأربعاء إنه حكم بالسجن لمدة 20 عاماً على رئيس سابق لبنيك حكومي لإدانته باتهامات تتعلق بالفساد.

وحمك على اثنين من زملاء حياة الله دياني في بنيك باشتاني، في إقليم منورغان في فضيحة الفساد، بالسجن لقرات تراوحت بين خمسة وثمانية أعوام.

تولى دياني رئاسة البنك التجاري الذي تديره الدولة في الفترة بين عامي 2006 و2008.

وقال أحمد شاه، الحامي بإدارة مكافحة المخدرات في مكتب النائب العام الأفغاني، إن دياني أدبني بتهمة اختلاس ما يزيد على 700 مليون أفغاني (14 مليون دولار) من أحد الحسابات و12 مليون دولار من حساب آخر، إلى جانب تزوير وثائق مصرفية.

وأضاف شاه: «حكم على حياة الله دياني، المحافظ السابق لبنيك باشتاني، بالسجن لمدة 20 عاماً، ونقل إلى السجن اليوم».

وكان بعض الدائنين الآخرين مسؤولين سابقين في وزارة التنمية الحضرية، وحوكم جميعهم، يأتي هذا بعد يومين من انضمام قائد شرطة و12 من رجاله، طالبان في إقليم فراه غربي أفغانستان وقد حملوا معهم أسلحة.

في ذلك قال مسؤول في مكتب النائب العام الأفغاني لوكالة الأنباء الألبانية (دب.إ) امس الأربعاء إنه حكم بالسجن لمدة 20 عاماً على رئيس سابق لبنيك حكومي لإدانته باتهامات تتعلق بالفساد.

وحمك على اثنين من زملاء حياة الله دياني في بنيك باشتاني، في إقليم منورغان في فضيحة الفساد، بالسجن لقرات تراوحت بين خمسة وثمانية أعوام.

لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما ورومني، يججم غير مسبق من الحملات التي تهاجم، منافسه.

وفي حين سجلت نسبة البطالة انخفاضاً، كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم، فبنسبة 60 بالمئة منهم - أعلى بنقطتين من ايار/مايو الماضي - تعتقد ان الولايات المتحدة «على المسار الخاطيء»، بينما اكد 32 بالمئة فقط انها تسير «في الاتجاه الصحيح».

ووفق الاستطلاع، أبدى 36 بالمئة فقط من الأميركيين قلقهم باوباما لتحسين الوضع الاقتصادي، بينما وصلت نسبة الذين يأتحدون رونمي على هذا الموضوع الاساسي الى 43 بالمئة.

لكن الرئيس الديموقراطي الذي تنتهي ولايته هذه السنة، بدأ في موقع أفضل من منافسه في مجالات السياسة الخارجية والهجرة.

كما حث الاستطلاع افضلية لأوباما في مواجهة رونمي إذا ما جريت الانتخابات الرئاسية اليوم، علماً انها مقررة في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال 49 بالمئة من المستطلعين انهم سيموتون لصالح ولاية ثانية لأوباما، بينما سيختار 43 بالمئة منهم استبداله برومني.

وبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع ثلاث نقاط، كما هي الحال في ايار/مايو الماضي عندما قال 47 بالمئة من المستطلعين انهم سيوتون لأوباما في مقابل 43 بالمئة لرونمي، وفق ارقام «ان بي سي» و«يول ستريت جورنال».

لكن الرئيس الديموقراطي الذي تنتهي ولايته هذه السنة، بدأ في موقع أفضل من منافسه في مجالات السياسة الخارجية والهجرة.

كما حث الاستطلاع افضلية لأوباما في مواجهة رونمي إذا ما جريت الانتخابات الرئاسية اليوم، علماً انها مقررة في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وقال 49 بالمئة من المستطلعين انهم سيموتون لصالح ولاية ثانية لأوباما، بينما سيختار 43 بالمئة منهم استبداله برومني.

وبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع ثلاث نقاط، كما هي الحال في ايار/مايو الماضي عندما قال 47 بالمئة من المستطلعين انهم سيوتون لأوباما في مقابل 43 بالمئة لرونمي، وفق ارقام «ان بي سي» و«يول ستريت جورنال».

## السعودية تستخدم تسع طائرات عمودية لتأمين المعتمرين

# وزير الحج السعودي: ستة ملايين معتمر هذا العام والمصريون النسبة الأكبر

الرياض-د.ب: كشف وزير الحج السعودي الدكتور بندر بن محمد الجراح، عن أن إجمالي عدد المعتمرين منذ فتح باب موسم هذا العام قارب على ستة ملايين معتمر، مشيراً إلى أن القادمين من مصر كانوا النسبة الأكبر من عدد المعتمرين.

وقال الجراح، في تصريحات له امس الأربعاء، إن عدد المعتمرين الموجودين حالياً في مكة المكرمة والذين هم على يقرب من نصف مليون معتمر من أكثر من 70 جنسية، مؤكداً أن وزارة الحج استنفرت كامل كوادرها للمشاركة في متابعة العملية معجزة بأحدث التقنيات لآداء مهام الإنقاذ والإسعاف والإطفاء ومراقبة الطائرات المشاركة في تنفيذ خطة الدفاع المدني مزودة بأحدث تقنيات الاتصالات والتي تتيج لها نقل صور تلفزيونية حية ومباشرة لمرکز عمليات الدفاع المدني بما يساعده على اتخاذ القرار المناسب في حالات الطوارئ وبأسرع وقت ممكن وخاصة في حالات الاختناق المروري والتكدس في محيط المنطقة المركزية

السعودية في كل عام والتي تتراوح بين 10 و20 بالمئة.

وأظهر عدد التاشيرات الصادرة من

المعتمرين

الرياح-د.ب: كشف وزير الحج السعودي الدكتور بندر بن محمد الجراح، عن أن إجمالي عدد المعتمرين منذ فتح باب موسم هذا العام قارب على ستة ملايين معتمر، مشيراً إلى أن القادمين من مصر كانوا النسبة الأكبر من عدد المعتمرين.

وقال الجراح، في تصريحات له امس الأربعاء، إن عدد المعتمرين الموجودين حالياً في مكة المكرمة والذين هم على يقرب من نصف مليون معتمر من أكثر من 70 جنسية، مؤكداً أن وزارة الحج استنفرت كامل كوادرها للمشاركة في متابعة العملية معجزة بأحدث التقنيات لآداء مهام الإنقاذ والإسعاف والإطفاء ومراقبة الطائرات المشاركة في تنفيذ خطة الدفاع المدني مزودة بأحدث تقنيات الاتصالات والتي تتيج لها نقل صور تلفزيونية حية ومباشرة لمرکز عمليات الدفاع المدني بما يساعده على اتخاذ القرار المناسب في حالات الطوارئ وبأسرع وقت ممكن وخاصة في حالات الاختناق المروري والتكدس في محيط المنطقة المركزية

## مقتل 20 عنصرا من الحركة بينهم 3 قادة... والسجن 20 عاما لرئيس بنك أفغاني سابق بالفساد

# انشقاق حراس أفغان لقوات «الناتو» وانضمامهم لطالبان

تولى دياني رئاسة البنك التجاري الذي تديره الدولة في الفترة بين عامي 2006 و2008.

وقال أحمد شاه، الحامي بإدارة مكافحة المخدرات في مكتب النائب العام الأفغاني، إن دياني أدبني بتهمة اختلاس ما يزيد على 700 مليون أفغاني (14 مليون دولار) من أحد الحسابات و12 مليون دولار من حساب آخر، إلى جانب تزوير وثائق مصرفية.

وأضاف شاه: «حكم على حياة الله دياني، المحافظ السابق لبنيك باشتاني، بالسجن لمدة 20 عاماً، ونقل إلى السجن اليوم».

وكان بعض الدائنين الآخرين مسؤولين سابقين في وزارة التنمية الحضرية، وحوكم جميعهم، يأتي هذا بعد يومين من انضمام قائد شرطة و12 من رجاله، طالبان في إقليم فراه غربي أفغانستان وقد حملوا معهم أسلحة.

في ذلك قال مسؤول في مكتب النائب العام الأفغاني لوكالة الأنباء الألبانية (دب.إ) امس الأربعاء إنه حكم بالسجن لمدة 20 عاماً على رئيس سابق لبنيك حكومي لإدانته باتهامات تتعلق بالفساد.

وحمك على اثنين من زملاء حياة الله دياني في بنيك باشتاني، في إقليم منورغان في فضيحة الفساد، بالسجن لقرات تراوحت بين خمسة وثمانية أعوام.

تولى دياني رئاسة البنك التجاري الذي تديره الدولة في الفترة بين عامي 2006 و2008.

وقال أحمد شاه، الحامي بإدارة مكافحة المخدرات في مكتب النائب العام الأفغاني، إن دياني أدبني بتهمة اختلاس ما يزيد على 700 مليون أفغاني (14 مليون دولار) من أحد الحسابات و12 مليون دولار من حساب آخر، إلى جانب تزوير وثائق مصرفية.

وأضاف شاه: «حكم على حياة الله دياني، المحافظ السابق لبنيك باشتاني، بالسجن لمدة 20 عاماً، ونقل إلى السجن اليوم».

وكان بعض الدائنين الآخرين مسؤولين سابقين في وزارة التنمية الحضرية، وحوكم جميعهم، يأتي هذا بعد يومين من انضمام قائد شرطة و12 من رجاله، طالبان في إقليم فراه غربي أفغانستان وقد حملوا معهم أسلحة.

في ذلك قال مسؤول في مكتب النائب العام الأفغاني لوكالة الأنباء الألبانية (دب.إ) امس الأربعاء إنه حكم بالسجن لمدة 20 عاماً على رئيس سابق لبنيك حكومي لإدانته باتهامات تتعلق بالفساد.

وحمك على اثنين من زملاء حياة الله دياني في بنيك باشتاني، في إقليم منورغان في فضيحة الفساد، بالسجن لقرات تراوحت بين خمسة وثمانية أعوام.

## وفاة رئيس غانا فجأة ونائبه يقسم اليمين ليتولى السلطة حتى الانتخابات

اكرا- ف.ب: توفي الرئيس جون اتا ميلز الذي يحكم غانا منذ 2009، في مساء الثلاثاء عن 68 عاماً وتولى نائبه الرئاسة بالوكالة حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في كانون الال/ديسمبر في هذا البلد الذي يمثل نموذجاً نادرًا للديموقراطية في غرب أفريقيا.

وأعلنت الرئاسة الغانية في بيان مساء امس السبت كبير الوفاة المفاجئة والتجرة لرئيس جمهورية غانا، بدون ان تذكر اي تفاصيل حول وفاة رئيس الدولة في أحد مستشفيات العاصمة اكرا.

وكان اتا ميلز زار الولايات المتحدة الشهر الماضي لاجراء فحوص طبية روتينية لكن شائعات تحدثت عن اصابته بسرطان في الحلق.

ويرش اتا ميلز منذ كانون الثاني/يناير 2009 هذه المستمرة البريطانية السابقة في غرب أفريقيا التي أصبحت مؤخرًا لولاية مهمة منتجة للنفط، وكان يفترض ان يترشح لولاية ثانية في نهاية العام الجاري، واختار باراك أوباما غانا التي تضم 25 مليون نسمة ليقيم في 2009 باول زيارة لرئيس امريكية واب كيني لم يتوجه الا مرة واحدة الى دولة افريقية جنوب الصحراء.

وطبقاً للديمستور، اقسم نائب الرئيس جون دراماني ماهاما اليمين ليتولى الرئاسة بالوكالة خلفاً للرئيس الراحل.

واقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية امام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية بعد ساعات الى اعلان وفاة الرئيس لأسباب صحية والذي حكم غانا منذ العام 2009. وبعد القسم، وعد ماهاما بالحفاظ على استقرار غانا واشاد بسفله.

وقال «ريدن ان اطمئن الغانيين بان الامور تسير بشكل طبيعي، سوف نحافظ على السلام وعلى الوحدة والاستقرار وهو ما اشتهرت به غانا».

وفي واشنطن اشداد اوباما باتا ميلز مؤكداً انه «عزز الديموقراطية» في غانا.

وقال اوباما في بيان «تبلغت باسف كبير وفاة الرئيس جون بغاناس اتا ميلز»، وأضاف «سوف اذكرك دائما رحلتي الي غانا العام 2009 والضيافة التي خصني بها الرئيس ميلز والغاويين».

واوباما الذي ولد في الولايات المتحدة لام امريكية واب كيني لم يتوجه الا مرة واحدة الى دولة افريقية جنوب الصحراء.

وطبقاً للديمستور، اقسم نائب الرئيس جون دراماني ماهاما اليمين ليتولى الرئاسة بالوكالة خلفاً للرئيس الراحل.

واقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية امام البرلمان الذي عقد جلسة استثنائية بعد ساعات الى اعلان وفاة الرئيس لأسباب صحية والذي حكم غانا منذ العام 2009. وبعد القسم، وعد ماهاما بالحفاظ على استقرار غانا واشاد بسفله.

وقال «ريدن ان اطمئن الغانيين بان الامور تسير بشكل طبيعي، سوف نحافظ على السلام وعلى الوحدة والاستقرار وهو ما اشتهرت به غانا».

وفي واشنطن اشداد اوباما باتا ميلز مؤكداً انه «عزز الديموقراطية» في غانا.

وقال اوباما في بيان «تبلغت باسف كبير وفاة الرئيس جون بغاناس اتا ميلز»، وأضاف «سوف اذكرك دائما رحلتي الي غانا العام 2009 والضيافة التي خصني بها الرئيس ميلز والغاويين».

واوباما الذي ولد في الولايات المتحدة لام امريكية واب كيني لم يتوجه الا مرة واحدة الى دولة افريقية جنوب الصحراء.

## استطلاع: الحملات السلبية بين اوباما ورومني تنعكس ترجاعاً في شعبيتهما

واشنطن- ف.ب: أظهر استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه مساء الثلاثاء ان الرئيس الأميركي باراك أوباما ومنافسه المرشح الجمهوري ميت رونمي، يواجهان برر فعل معاكس من الرأي العام الأميركي، بعد الدعايات السلبية التي يبنيها فريقها منذ ايار/مايو الماضي.

وفي استطلاع اثيرته شبكة «ان بي سي» وصحيفة «يول ستريت جورنال»، ابدي 44 بالمئة من الناخبين رأياً شخصياً سلبياً (32 بالمئة بيدون رأياً، «سلبياً جداً») بالرئيس الديموقراطي، بينما يظن 50 بالمئة سلبياً على رونمي الحاكم السابق لولاية ماساتشوستس (شمال شرق)، منهم 24 بالمئة بنظرة «سلبية جداً».

ونقلت «يول ستريت جورنال» عن المتخصص في الاستطلاعات الجمهوري بيل ماكينتورف قوله ان هذه النسب

السلبية «غير مسبوقه في العصر الحديث».

وأشارت الصحيفة الى ان كلا من اوباما ورومني «انهال على الناخبين بججم غير مسبق من الحملات التي تهاجم، منافسه».

وفي حين سجلت نسبة البطالة انخفاضاً، كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم، فبنسبة 60 بالمئة منهم - أعلى بنقطتين من ايار/مايو الماضي - تعتقد ان الولايات المتحدة «على المسار الخاطيء»، بينما اكد 32 بالمئة فقط انها تسير «في الاتجاه الصحيح».

ووفق الاستطلاع، أبدى 36 بالمئة فقط من الأميركيين قلقهم باوباما لتحسين الوضع الاقتصادي، بينما وصلت نسبة الذين يأتحدون رونمي على هذا الموضوع الاساسي الى 43 بالمئة.

لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما ورومني، يججم غير مسبق من الحملات التي تهاجم، منافسه.

وفي حين سجلت نسبة البطالة انخفاضاً، كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم، فبنسبة 60 بالمئة منهم - أعلى بنقطتين من ايار/مايو الماضي - تعتقد ان الولايات المتحدة «على المسار الخاطيء»، بينما اكد 32 بالمئة فقط انها تسير «في الاتجاه الصحيح».

ووفق الاستطلاع، أبدى 36 بالمئة فقط من الأميركيين قلقهم باوباما لتحسين الوضع الاقتصادي، بينما وصلت نسبة الذين يأتحدون رونمي على هذا الموضوع الاساسي الى 43 بالمئة.

لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما ورومني، يججم غير مسبق من الحملات التي تهاجم، منافسه.

وفي حين سجلت نسبة البطالة انخفاضاً، كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم، فبنسبة 60 بالمئة منهم - أعلى بنقطتين من ايار/مايو الماضي - تعتقد ان الولايات المتحدة «على المسار الخاطيء»، بينما اكد 32 بالمئة فقط انها تسير «في الاتجاه الصحيح».

ووفق الاستطلاع، أبدى 36 بالمئة فقط من الأميركيين قلقهم باوباما لتحسين الوضع الاقتصادي، بينما وصلت نسبة الذين يأتحدون رونمي على هذا الموضوع الاساسي الى 43 بالمئة.

## العهو الدولية تدعو الإدارة الأمريكية إلى وضع قواعد قوية لعمليات النقل الدولية للأسلحة

لندن- يو.بي.اي: دعت منظمة العفو الدولية، امس الأربعاء، الإدارة الأمريكية إلى سد الثغرات الكبرى ووضع قواعد قوية لعمليات النقل الدولية للأسلحة، في إطار قي معاهدة تجارة الأسلحة.

وقالت المنظمة ان الحكومات مستدخلة الآن في 3 ايام من المفاوضات المثقفة للوصل إلى اتفاق بشأن المعاهدة الجديدة لتجارة الأسلحة بحلول يوم الجمعة المقبل، بعد 2 اسابيع من المحادثات.

وأضافت ان هناك ثغرات كبيرة في معاهدة نص المعاهدة تشمل عدم إخضاع الناخر لضوابط مشددة عند إتخاذ القرار، وعدم تغطية مجموعة من الأسلحة والمعدات ذات الصلة، وتطبيق المعاهدة فقط على التجارة الدولية للأسلحة التقليدية بدلاً من جميع عمليات النقل الدولية بما في ذلك الهدايا والمساعدات.

وأشارت المنظمة إلى أن ضعف قسمي مسودة نص المعاهدة هو غياب أي تغطية لأنواع الأسلحة والذخائر والمعدات المستخدمة في ارتكاب جرائم حرب وانتهكات خطيرة لحقوق الإنسان.

وقال براين وود، رئيس قسم مراقبة التسلح وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية «ما زال هناك وقت لسد

## إطلاق أول قناة خاصة بالمسلمين في روسيا خلال أغسطس

مسكو- يو.بي.اي: أعلن مسؤول في الإدارة الروحية للمسلمين في الجزء الأوروبي من روسيا امس الأربعاء، عن إطلاق أول قناة خاصة بالمسلمين في البلاد خلال شهر آب/أغسطس المقبل.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن نائب رئيس الإدارة الروحية للمسلمين في الجزء الأوروبي من روسيا، دامير موختدينوف، أنه من المقرر في آب/أغسطس المقبل إطلاق القناة الخاصة بالمسلمين «أل-آر تي في» وهي الأولى من نوعها في روسيا.

وأشار إلى أن هذا المشروع سيجري تمويله عبر «الحسابات الشخصية لمؤسسي أل-آر تي في، والتبرعات»، لافتاً إلى إمكانية أن يتفرق أيضاً بعض الدعم الحكومي.

وستبث القناة عبر أهم مشغل للأقمار الصناعية في روسيا للقنوات التلفزيونية «ترايكولور».

وذكرت صحيفة سيدني مورننغ هيرالد ان الضابط الكندي باع روسيا أيضاً على ما يبدو معلومات تم الحصول عليها عبر الإشارات (راديو واران) وجمعتها الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا ونيوزيلندا.

وهذه المعلومات مصنفة سرية بدرجة تفوق سرية تلك التي سرها الجندي الأمريكي برادلي مانينغ، المخبر المقرب لوكالة المخابرات المركزية، وكيليكس، كما ذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر الاستخبارات الاستراتيجية.

وكان جيفري بول ديلسل محور مناقشات بين مسؤولين كبار استراليين وكنديين، وكذلك موضوع اجتماع دولي سري في نيوزلندا في بداية السنة، كما اوضحت الصحيفة.



## تنظيم القاعدة يتبنى هجمات الاثنىن الدامية في العراق

بغداد - اف ب: تبنى تنظيم القاعدة في العراق هجمات الاثنىن الدامية التي قتل فيها 113 شخصا، بحسب ما افاد موقع سايت الاميركي المتخصص نقلا عن بيان نشرته مواقع تعنى باخبار الجهاديين بينها موقع «حنين». وذكر البيان انه «تفقيذا لتوجيه الشيخ المجاهد ابي بكر البغدادي (...) امير المؤمنين بدولة العراق الاسلامية استنفرت وزارة الحرب ابناءها وانطلقت كتائب الجاهدين ومفازهم العسكرية والامنية في غزوة مباركة». واذف البيان ان الهجمات استهدفت «مفاصل المشروع الصقوي

واركانه واتباعه وانصاره في هذه البلاد (...) واجتاحت عملياتهم البلاد وعرضها». وتابع البيان الموقع باسم دولة العراق الاسلامية، الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، ان موجة التفجيرات «انهلت العدو واسياده وافقدته عقله وصوابه واظهرت فشل الخطط الامنية والاستخبارية». وأشار الى ان «الاهداف المنتخبة بدقة توزعت على مقرات حكومية ومراكز امنية وعسكرية واوكار شرع ورافضية ورؤوس لحكومة الصقوفين واوباشها ومطايها خونة السنة الذين باعوا الدين والعرض

## معاونة اللاجئين السوريين تلحق بهم الى العراق

يقع أكثر من نصفا تقريبا في محافظة الانبار. وعلن المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان اليوم انه تقرر تشكيل لجنة اغاثة برئاسة وزير الهجرة والمهجرين وممثلين لوزارات الدفاع والدخالية والنقل والهيلال الاحمر العراقي ومحافظتي نينوى والانبار. وقال مصدر رفيع المستوى في القائم لفرانس برس «عبر حتى الآن حوالي 750 شخصا من البوكمال 250 منهم يحملون الجنسية المزدوجة العراقية والسورية، والباقيون يحملون الجنسية السورية، وغالبيةهم من النساء». وذكر الطبيب انس فاضل من مستشفى القائم «تلقينا عشرة جرحى من اللاجئين السوريين وادخلنا الى المستشفى بحماية السلطات كونهم لا يمتلكون الجوازات السورية بل الهويات فقط».

القائم - اف ب: يبدو احمد صالح حنوش اللاجئ السوري في مدينة القائم العراقية شاحب الوجه في شاداشته البيضاء المتسخة، وهو يروي كيف توفي ابته امام عينيه بعدما عجز عن ايجاد مستلزمات علاجه اثر اصابته بقصف للقوات النظامية السورية. ويقول حنوش (53 عاما) الهارب من مدينة البوكمال الى القائم بعدما فتح العراق ابوابه للاجئين السوريين «اصيب ابني بقذيفة عندما كان في حديقة المنزل يتحدث على الهاتف». ويضيف الاب لخمسائة اولاد وهو يربط على راسي ابنتيه الجالسيتين قربه على ارض مدرسة تحتضن مئات اللاجئين السوريين «اصيب في صدره ورجله ويده، نقلته الى مستشفى ميداني لكننا لم نجد هناك حتى ما يعقم جروحه وينظفها».

وفي المدرسة حيث يعيش صالح حنوش وعائلته، وهي واحدة من ثلاث مدارس فحقت ابوابها للاجئين بانتظار استكمال بناء الخيمات في منطقة صحراوية تبعد نحو ستة كيلومترات عن شرق القائم، تقترش الامتعة ارض الباحة السورية بل الهويات فقط». ويتوقف لحظة وقد بدت علامات التأثر على وجهه، ثم يتابع «توفي في امام عيني، حاولت، لكنني لم استطع ان اقدم له شيئا».

حنوش واحد من بين مئات اللاجئين السوريين الذين بداءوا منذ الثلاثاء يتوافدون على القائم (340 كلم غرب بغداد) هربا من اعمال العنف والحصار المفروض على البوكمال منذ نحو شهرين، بحسب ما يؤكد سكانها. ويشير مسعف في البوكمال رفض كشف اسمه في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان نحو 30 شخصا قتلوا في الاسبوع الاخير جراء عمليات قصف القوات النظامية على المدينة.

وتقول العراقية السورية ميسم ام خالد (35 سنة) وهي ام لثلاثة اطفال «عشت رعبا استمر لثلاثة اسابيع، وتحديدا منذ ان خرج زوجي احمد الى دمشق لتلقي العلاج ولم يعد، فيما هاتفه معلق منذ ذلك الحين». وتوضح لم اكن اعرف ماذا افعل خلال الليل، فالليل هو للذائف التي تنهمر مثل المطر، جحيم يتور لساعات، ثم يهدأ، ثم يتور من جديد». ويبدأ اللاجئون السوريون بالتوافد الى الحدود اثر قرار الحكومة العراقية الثلاثاء ببناء مخيمات لهم عند معبر القائم (البوكمال) في الانبار وربيعة (اليعربية) في محافظة نينوى.

ويخضع معبر البوكمال او القائم كما يسمى في الجانب العراقي، لسيطرة المعارضة السورية المسلحة منذ الخميس الماضي، بينما يخضع معبر اليعربية، او ربيعة كما يسمى في العراق، الى سيطرة القوات النظامية السورية. وتشتكر سوريا مع العراق بحدود تمتد لحوالي 600 كلم،

## «الاخوان» حائرون بين ارضاء الاسلاميين المحافظين وتفادي الصراع مع التيارات المدنية بشأن تطبيق الشريعة



الرئيس محمد مرسي اثناء استقباله ممثلي اتحاد العمال في القاهرة امس

لأنهم وجدوا تعقيدات خطيرة كثيرة في المجتمع». لكن الاسلاميين ما زالوا يحاولون إحداث تغييرات كبيرة خاصة في مجالات ذات أهمية خاصة لدى أنصارهم المحافظين. ففي الأشهر الأولى من عمل مجلس الشعب المنتخب دعا نواب سلفيون إلى إلغاء قانون الخلع الذي يمنح المرأة الحق في طلب الطلاق وتعديل قوانين الحضانة لصالح الرجل وتشديد عقوبة إزدراء الأديان.

وكانت هذه الاقتراحات تقدم بمناى عن أي حزب ولم يتحول أي منها إلى قانون سار. وتوقع البر صدور تشريع في العام الماضي بدأت تتخذ مواقف الإحتجاج بشكل غير مشروع. وقال طارق الزمر الذي أمضى 30 عاما في السجن لصلواته في اغتيال الرئيس محمد أنور السادات «هذه هي أولويات الشريعة كما أرأها اليوم».

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.

في الشوارع حتى وإن لم يكن هناك توجيه من الدولة. وتبلورت هذه المخاوف في الأيام التي تلت فوز مرسي عندما قتل ثلاثة أشخاص شابا في مدينة السويس لأنه كان بصحبة خليلته. وتم القبض على الثلاثة واتهموا بتشكيل جماعة غير قانونية «لأمر المشرك» وتنفي جماعة الإخوان أن تكون وراء مثل تلك الهجمات واتهمت أفرادا موالين لنظام مبارك بمحاولة تشويه صورتها من خلال شتيان يهددون صالونات تصفيف الشعر ويزعمون أنهم من أعضائها.

ويخيف ظهور جماعة الإخوان في الحياة العامة المصريين ذوي الميول العلمانية الذين يخشون أن تؤدي قيودا يفرضها الإسلاميون إلى فرض زي يعينهم أو منع الموسيقى ودور العرض السينمائي أو الفصل بين الجنسين. كما أن المسيحيين الذين يمثلون عشرين في المئة من سكان مصر يشعرون بقلق على وجه خاص على الرغم من محاولات الرئيس محمد مرسي للتقرب إليهم.

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.

وحتى وإن امتدت فترة رئاسته 40 عاما وليس أربعة أعوام سيكون قادرا على تغيير المجتمع بحيث تطبيق الشريعة بكل جوانبها الشاملة». وترك جماعة الإخوان جيدا أن المصريين سيحكمون عليها أولا وأخيرا بمدى قدرتها على حل المشكلات الاقتصادية العميقة والحد من الفقر. ويمثل هذا حافظا قويا لتجنب إجراءات تجعل المحافظين يجمعون عن زيارة مصر أو تضرر بالهجرة.



لاجئون سوريون في مخيم عند معبر البوكمال

## وزارة البشمركة في حكومة كردستان العراق تؤكد عدم إرسال قوات إلى سوريا

أنقرة - يو بي اي: نفى الأمين العام لوزارة البشمركة في حكومة إقليم كردستان جبار باور الأربعا، أنباء ترددت عن دخول وحدات من قوات البشمركة إلى سوريا. وقال باور لوكالة أنباء الأناضول التركية عبر الهاتف، إن لصحة للمعلومات عن إرسال عناصر من البشمركة إلى سوريا أو حتى تحريكها باتجاه الحدود. وأضاف «لم نرسل قوات إلى سوريا وليست لدينا نية

بما في ذلك الحفل السنوي الذي يقام بمناسبة العيد القومي للبلاد، والذي يتكفل السفراء والقناصل بجميع تكاليفه. كان حزب الأصالة السلفية قد طالب وزير الخارجية بإصدار تعليمات قاطعة لأجهزة الوزارة والبعثات الدبلوماسية والقنصلية المصرية في الخارج بعدم تقديم المخور في الحفلات الرسمية التي تقيمها، وإعادة الميزانية المخصصة للمخور إلى وزارة المالية للاستفادة منها في توفير خدمات صحية للمواطنين. وأكد الحزب في بيان له الأربعا، أن الدعوة لنخ تقديم المخور في حفلات الخارجية الرسمية لا تقتصر على شهر رمضان فقط، وإنما تشمل باقي شهور العام.

## مرسي يرد على الانتقادات لاختيار قنديل: كان مقصودا ان يكون خبيرا في المياه

القاهرة - «القدس العربي»: نفى الوزير المفوض عمرو رشدى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان صحفي الأربعاء، قيام السفارات والقنصليات المصرية بتقديم المخور في الحفلات الرسمية التي تقيمها، كما نفى وجود ميزانية في البعثات المصرية لشراء المشروبات الروحية. وأشار المتحدث إلى أنه لا توجد بالأساس ميزانية رسمية للإنفاق على أي من الحفلات والمآدب التي يقامها سفراء وقناصل مصر في الخارج، حيث يقومون بالإنفاق على تلك المناسبات بالكامل من رواتبهم الخاصة دون أية مخصصات رسمية أو إضافية.

في هذا المجال لوضع دراسات والتي كشفت عن أن قنديل هو أفضل الشخصيات في هذا الملف وبحسب ما قاله الدكتور ياسر على المتحدث باسم رئاسة الجمهورية لصحيفة التحرير فإن الأسباب التي دفعتهم إلى اختيار الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء يمثل في كونه شخصية وطنية مستقلة تحظى بالقبول من جميع التيارات السياسية. وأكد المتحدث باسم الرئاسة أن الرئيس فضل أن يكون رئيس الوزراء من المتخصصين في ملف المياه وتابع «نحن والثقون من أن اختيارنا موفيق ولن يكون عليه أحد لأن قنديل مشهود له بالكفاءة ويقف على مسافة متساوية من جميع التيارات السياسية كاشفا عن أنه من المشاورات التي جمعته مع رئيس الوزراء الجديد انتهت بتأييد الأخير على أنه سيشكل حكومته في وقت قصير جدا وأشار إلى أن قنديل لم إلى حد كبير بالملف السياسي وأنها من ضمن المزاي التي جعلته مؤهلا للموقع الذي كلف به رافضا الاعتراف بأن قنديل شخصية لم تقدم جديدا في وزارة الري مشددا على أنه لديه إمكانيات وخبرة لم تستفد بها مرمونه شخصية ناجحة وقال لندينا دلائل تثبت أنه الأفضل لشغل هذا المنصب وأنه كان ناجحا في فترة توليه وزارة الموارد المائية والري».

حالت الرئاسة توضيح اختيارها للدكتور هشام قنديل بالاشد لأنه شخصية مؤهلة لشغل منصب رئيس حكومة نظرا لما لديه من خبرات في ملف المياه كاشفة عن أن الرئيس لم يفكر في اختيار شخصية اقتصادية وإنما كان الاختيار يقتصر فقط على أن يكون شخصية وطنية ومستقلة ومتخصصة في ملف المياه والتل ذلك بعد الانتقادات التي وجهتها مؤسسة الرئاسة بسبب اختيار الدكتور هشام قنديل رئيسا للوزراء وعدم وضوح موقفه السياسي.

وحول سبب التراجع عن تعيين شخصية اقتصادية في هذا المنصب أكد على أنهم لم يفكروا مطلقا في تعيين شخصية اقتصادية لرئاسة الوزراء وأن ما كان يتردد في هذا الصدد مجرد تخمينات صحفية ليس لها أي علاقة بالواقع، موضحا أن السبب الوحيد الذي يميز قنديل عن بقية المرشحين أنه يحظى بأهم ملفات مصرولة علاقة بالأمم المتحدة وهو ماء النيل كما أنه شخص كفء كاشفا عن أن مؤسسة الرئاسة تلتفت فريحا من المختصين بهذا الملف والذين وضعوا دراسات مطولة قبل اختياره رئيسا للوزراء. كشفت الرئاسة عن أن الرئيس كلف مجموعة من المتخصصين

## الفتاة المتهمه بالفعل الفاضح تستأنف الحكم بحبسها

القاهرة - «القدس العربي»: أجلت محكمة جناح مستأنف طوخ بمحكمة بنها الابتدائية الأربعاء نظرا لإستئناف مقدم من نسرين رمضان عبدالعاطي الطالبة الجامعية المتهمه بارتكاب الفعل الفاضح مع النائب السلفي السابق «علي ونيس» في جلسة 5 سبتمبر المقبل لضد دفتر أحوال الطرق والمنافذ للاطلاع عليه ومناقشة وسماع شهود الواقعة وهم ضابط الدورية الرابكة وأعضاء الشرطة الذين قاموا بضبط النائب والفتاة داخل السيارة. وكانت أجهزة الأمن بالقليوبية

## اليمن: إتحاد عمال عدن يهدد بإضرابات ومظاهرات شاملة

صنعاء - يو بي اي: هدد رئيس إتحاد عمال مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن عثمان كاكو، بمزيد من الإضراب والمظاهرات الشاملة في حال لم ترف الحكومة اليمنية بالترامتها في صرف إستحقاقات العمال والموظفين المؤجلة منذ سنين. ونقلت يومية «أخبار اليوم» اليمنية الأربعاء، كاكو قوله «إذا لم تقم وزارة المالية بصرف إستحقاقات العمال والموظفين المرجلة، فإن النقابات ستغتر أسلوبيها من الإضرابات إلى المظاهرات من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع الأوضاع المتردية التي تزداد يوما عن يوم». ووصف كاكو «الحكومة اليمنية بأنها حكومة الخلافات وتبادل الاتهامات وليس حكومة فائق وطني أوجدتها الثورة الشبانية من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي للمواطن في اليمن».

## اليمن: إتحاد عمال عدن يهدد بإضرابات ومظاهرات شاملة

صنعاء - يو بي اي: هدد رئيس إتحاد عمال مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن عثمان كاكو، بمزيد من الإضراب والمظاهرات الشاملة في حال لم ترف الحكومة اليمنية بالترامتها في صرف إستحقاقات العمال والموظفين المؤجلة منذ سنين. ونقلت يومية «أخبار اليوم» اليمنية الأربعاء، كاكو قوله «إذا لم تقم وزارة المالية بصرف إستحقاقات العمال والموظفين المرجلة، فإن النقابات ستغتر أسلوبيها من الإضرابات إلى المظاهرات من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع الأوضاع المتردية التي تزداد يوما عن يوم». ووصف كاكو «الحكومة اليمنية بأنها حكومة الخلافات وتبادل الاتهامات وليس حكومة فائق وطني أوجدتها الثورة الشبانية من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي للمواطن في اليمن».

## اليمن: إتحاد عمال عدن يهدد بإضرابات ومظاهرات شاملة

صنعاء - يو بي اي: هدد رئيس إتحاد عمال مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن عثمان كاكو، بمزيد من الإضراب والمظاهرات الشاملة في حال لم ترف الحكومة اليمنية بالترامتها في صرف إستحقاقات العمال والموظفين المؤجلة منذ سنين. ونقلت يومية «أخبار اليوم» اليمنية الأربعاء، كاكو قوله «إذا لم تقم وزارة المالية بصرف إستحقاقات العمال والموظفين المرجلة، فإن النقابات ستغتر أسلوبيها من الإضرابات إلى المظاهرات من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع الأوضاع المتردية التي تزداد يوما عن يوم». ووصف كاكو «الحكومة اليمنية بأنها حكومة الخلافات وتبادل الاتهامات وليس حكومة فائق وطني أوجدتها الثورة الشبانية من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي للمواطن في اليمن».

## اليمن: إتحاد عمال عدن يهدد بإضرابات ومظاهرات شاملة

صنعاء - يو بي اي: هدد رئيس إتحاد عمال مدينة عدن كبرى مدن جنوب اليمن عثمان كاكو، بمزيد من الإضراب والمظاهرات الشاملة في حال لم ترف الحكومة اليمنية بالترامتها في صرف إستحقاقات العمال والموظفين المؤجلة منذ سنين. ونقلت يومية «أخبار اليوم» اليمنية الأربعاء، كاكو قوله «إذا لم تقم وزارة المالية بصرف إستحقاقات العمال والموظفين المرجلة، فإن النقابات ستغتر أسلوبيها من الإضرابات إلى المظاهرات من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع الأوضاع المتردية التي تزداد يوما عن يوم». ووصف كاكو «الحكومة اليمنية بأنها حكومة الخلافات وتبادل الاتهامات وليس حكومة فائق وطني أوجدتها الثورة الشبانية من أجل إنشال الوضع الاقتصادي وتحسين الوضع المعيشي للمواطن في اليمن».





**انشقاق السفير السوري في الامارات غداة انشقاق زوجته في قبرص.. وتركيا تغلق معايرها الحدودية مع سورية وعبور اللاجئين لن يتأثر**

## سورية تدفع بطابور مصفح الى حلب وتقف مناطق من الجو والعتور على 11 جثة لرجال أعدمتهم قوات الأسد بحي القابون بدمشق



جثة طفل ضمن ستة أطفال قتلوا بقصف القوات السورية لمنطقة الحراك

الذين وصلوا الى الأراضي التركية. ومنذ بداية الاحتجاجات على نظام الرئيس بشار الأسد في آذار (مارس) 2011، انتقل مئات من العسكريين السوريين الى تركيا وشكلوا الجيش السوري الحر.

من جهة أخرى، تؤدي تركيا في دعمها قديمة من الحدود حوالي 44 الف لاجئ هربوا من أعمال العنف في سورية، وتضم هذه المخيمات أيضا قوات متمردة من منشقين سوريين.

معارضة، ويشير الرقم الذي أوردته المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن عدد القتلى في الأسبوع المنصرم هو الأعلى في انتفاضة يقول ناشطون أن 19 ألف شخص على الأقل قتلوا فيها.

من جهة أخرى قال دبلوماسي في وزارة الخارجية التركية الأربعاء أن ضابطين سوريين برتبة لواء اجتازوا الحدود ولجأ إلى تركيا، ليترفع إلى 15 عدد الضباط السوريين المنشقين

دمشق السريع. ويقول خبراء عسكريون أن الجيش السوري ينسحب من مناطق ليتركز على حلب ودمشق وهما مركزان هامان للحكومة تاركا مناطق ثانية في أيدي مقاتلي المعارضة.

وأضافوا قولهم أن المكتيبة الآلية 216 مقرها قرب مدينة اللب بدأت تصف المدينة التي يسكنها نحو 100 ألف نسمة الساعة 3.15 صباحا وتشير التقارير الأولية إلى أن مجمعات سكنية تضررت من القصف.

وقال الناشط رافع عام في اتصال هاتفي من ريوه تطل على مدينة التل «طائرات الهليكوبتر الحربية تحلق فوق المدينة. الناس أفاقوا على صوت التفجيرات وهم يفرغون. انقطع الكهرباء والاتصالات الهاتفية».

وتقع مدينة التل على بعد ثمانية كيلومترات إلى الشمال من دمشق وسقطت في أيدي مقاتلي المعارضة الأسبوع الماضي مع عدة أحياء في العاصمة وعلى مشارفها بعد أن قتل تفجير أربعة من كبار معاوني الأسد.

وتحدثت مصادر المعارضة أيضا عن إطلاق نيران الطائرات الهليكوبتر والرشاشات على حي الحجر الأسود في الجوارق عند المشارف الجنوبية للعاصمة. وبعد الحي ملأها مقاتلي المعارضة الذين يتسللون إلى دمشق من الضواحي.

من 16 شهرا مرحلة جديدة أعنف خلال العشرة أيام الماضية بعد أن تدفق مقاتلو المعارضة على دمشق بأعداد كبيرة. وقال ناشطون سوريون أن قوات الحكومة السورية وميليشيات الشبيحة التابعة للأسد هاجمت مسجدا في قرية شمال غربي مدينة حماة.

وقال جميل الحموي وهو ناشط في سورية والذي قتل فيه 1261 شخصا منذ أن اشتد القتال في دمشق يوم 15 تموز (يوليو) وفقا لتقديرات جماعة

من 16 شهرا مرحلة جديدة أعنف خلال العشرة أيام الماضية بعد أن تدفق مقاتلو المعارضة على دمشق بأعداد كبيرة. وقال ناشطون سوريون أن قوات الحكومة السورية وميليشيات الشبيحة التابعة للأسد هاجمت مسجدا في قرية شمال غربي مدينة حماة.

وقال جميل الحموي وهو ناشط في سورية والذي قتل فيه 1261 شخصا منذ أن اشتد القتال في دمشق يوم 15 تموز (يوليو) وفقا لتقديرات جماعة

وقال الناشط رافع عام في اتصال هاتفي من ريوه تطل على مدينة التل «طائرات الهليكوبتر الحربية تحلق فوق المدينة. الناس أفاقوا على صوت التفجيرات وهم يفرغون. انقطع الكهرباء والاتصالات الهاتفية».

وتقع مدينة التل على بعد ثمانية كيلومترات إلى الشمال من دمشق وسقطت في أيدي مقاتلي المعارضة الأسبوع الماضي مع عدة أحياء في العاصمة وعلى مشارفها بعد أن قتل تفجير أربعة من كبار معاوني الأسد.

وتحدثت مصادر المعارضة أيضا عن إطلاق نيران الطائرات الهليكوبتر والرشاشات على حي الحجر الأسود في الجوارق عند المشارف الجنوبية للعاصمة. وبعد الحي ملأها مقاتلي المعارضة الذين يتسللون إلى دمشق من الضواحي.

وتحدثت مصادر المعارضة أيضا عن إطلاق نيران الطائرات الهليكوبتر والرشاشات على حي الحجر الأسود في الجوارق عند المشارف الجنوبية للعاصمة. وبعد الحي ملأها مقاتلي المعارضة الذين يتسللون إلى دمشق من الضواحي.

وتحدثت مصادر المعارضة أيضا عن إطلاق نيران الطائرات الهليكوبتر والرشاشات على حي الحجر الأسود في الجوارق عند المشارف الجنوبية للعاصمة. وبعد الحي ملأها مقاتلي المعارضة الذين يتسللون إلى دمشق من الضواحي.

## مسؤول في الأمم المتحدة يؤكد مغادرة نصف المراقبين الدوليين سورية

وتنشر المراقبون الدوليون غير المسلحين البالغ عددهم 300 بناء على قرار من مجلس الأمن الدولي في سورية اعتبارا من نيسان (أبريل) من أجل التحقق من وقف إطلاق النار لم يتم الالتزام به بناتا.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة في دمشق الأربعاء أن نصف المراقبين الدوليين غادروا سورية، موضحا أن تخفيض عدد أفراد بعثة المراقبة يعني تقليصا في المهام التي يجب القيام بها.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة في دمشق الأربعاء أن نصف المراقبين الدوليين غادروا سورية، موضحا أن تخفيض عدد أفراد بعثة المراقبة يعني تقليصا في المهام التي يجب القيام بها.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة في دمشق الأربعاء أن نصف المراقبين الدوليين غادروا سورية، موضحا أن تخفيض عدد أفراد بعثة المراقبة يعني تقليصا في المهام التي يجب القيام بها.

## مراقبون: الشخصية الأدهى تقود الأجهزة الأمنية السورية والأكثر صلاحة للاستخبارات العسكرية

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: تمر عبر أروقة مكتب الأمن القومي.

من جهة أخرى كان لافتا بقاء اللواء جميل حسن مدير إدارة المخابرات الجوية في موقعه دون أن تشملته التفتحات الأمنية التي حصلت مؤخرا بعد تغيير مكتب الأمن القومي.

والدعوى التي تقودها الأجهزة الأمنية السورية والأكثر صلاحة للاستخبارات العسكرية.

والدعوى التي تقودها الأجهزة الأمنية السورية والأكثر صلاحة للاستخبارات العسكرية.

## روسيا تنتهم الولايات المتحدة بتبرير الارهاب في سورية

موسكو - رويترز: اتهمت روسيا الولايات المتحدة والتدخل العسكري وإن كان المسؤولون الأمريكيون قالوا أنهم يفضلون الخيار الأول.

وأشارت للافروف إلى تصريحات لسوزان رايس سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة قالت فيها إن تغيير دمشق في 18 يوليو تموز دليل يؤكد ضرورة الا يتأخر المجلس في الموافقة على تفعيل الفصل السابع.

وقال للافروف خلال مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية القبرصي اراتو كوزاكو ماركوليس «بكلما احرى هذا يعني سنستمر في دعم مثل هذه الهجمات والارهابية التي ان يفعل مجلس الأمن ما نريد... هذا موقف سنعين».

وقال للافروف خلال مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزير الخارجية القبرصي اراتو كوزاكو ماركوليس «بكلما احرى هذا يعني سنستمر في دعم مثل هذه الهجمات والارهابية التي ان يفعل مجلس الأمن ما نريد... هذا موقف سنعين».

## مناف طلاس في اول ظهور بعد انشقاقه يدعو الى «التوحد لخدمة سورية ما بعد الاسد»



العميد مناف طلاس

بيروت - ا ف ب: دعا العميد مناف طلاس في اول ظهور له بعد اعلان انشقاقه عن الجيش السوري في بداية تموز (يوليو)، السوريين الى التوحد من أجل «خدمة سورية ما بعد الاسد».

وقال طلاس في بيان تلاه عبر قناة «العربية» التلفزيونية الفضائية «عوتي ان نتوحد من أجل سورية موحدة ذات تسخير موحدة ومؤسسات ذات استقلالية لخدمة سورية ما بعد الاسد».

وقال طلاس في بيان تلاه عبر قناة «العربية» التلفزيونية الفضائية «عوتي ان نتوحد من أجل سورية موحدة ذات تسخير موحدة ومؤسسات ذات استقلالية لخدمة سورية ما بعد الاسد».

## عودة عشرات العائلات الفلسطينية الى غزة بسبب تدهور الأوضاع في سورية

غزة - ا ف ب: وصلت عشرات العائلات الفلسطينية الى قطاع غزة بعد مغادرتها سورية بسبب تدهور الأوضاع فيها منذ موجة الاحتجاج ضد نظام الرئيس السوري، وفقا لمصادر فلسطينية.

وقال شيخ طلب عدم كشف هويته لاسباب أمنية الفلسطينية لنصرة الثورة السورية، قطاع غزة للتصامم مع الثورة السورية «كان حوالي 105 عائلات فلسطينية من سكان قطاع غزة في الاصل، وصلت الى غزة نتيجة تدهور الوضع في سورية وشوهرهم بان الوضع الأمني غير مستقر وأمن».

وقال شيخ طلب عدم كشف هويته لاسباب أمنية الفلسطينية لنصرة الثورة السورية، قطاع غزة للتصامم مع الثورة السورية «كان حوالي 105 عائلات فلسطينية من سكان قطاع غزة في الاصل، وصلت الى غزة نتيجة تدهور الوضع في سورية وشوهرهم بان الوضع الأمني غير مستقر وأمن».

وقال شيخ طلب عدم كشف هويته لاسباب أمنية الفلسطينية لنصرة الثورة السورية، قطاع غزة للتصامم مع الثورة السورية «كان حوالي 105 عائلات فلسطينية من سكان قطاع غزة في الاصل، وصلت الى غزة نتيجة تدهور الوضع في سورية وشوهرهم بان الوضع الأمني غير مستقر وأمن».

## مجالس قبلية او منتخبة تدير شؤون المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سورية

تموز (يوليو) اوقعت فيها أكثر من 150 قتيلًا. ويقول المحققون الطبيين الذي بدأ على وجهه الشعب «حين طردنا النظام تولينا الأمر وهي تسير بشكل جيد عموما».

وقال مسؤولون في المجالس القبلية في سورية «نحن ندير شؤوننا نحن».

وقال مسؤولون في المجالس القبلية في سورية «نحن ندير شؤوننا نحن».

وقال مسؤولون في المجالس القبلية في سورية «نحن ندير شؤوننا نحن».



# البناء عن نية العاهل المغربي تأجيل الاحتفالات بعيد الجلوس على العرش بسبب تزامنه مع شهر رمضان

الرباط - «القدس العربي»:

قالت تقارير مغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس قد يكون قرر تأجيل الاحتفالات بعيد الجلوس الذي يصادف يوم الاثنين المقبل بسبب تزامنه مع شهر رمضان وأيضا ذكرى وفاة جده الملك محمد الخامس الذي يصادف العاشر من رمضان كل عام هجري.

وقال موقع «هسبريس» أن الاحتفالات الرسمية لعيد العرش التي تخلد في 30 تموز (يوليو) الجاري الذكرى 13 لاعتلاء الملك محمد السادس العرش الطوي خلفا لوالده الملك الراحل الحسن الثاني، ستأجل إلى ما بعد رمضان بسبب تزامنها مع الشهر الفضيل على أن يلقي الملك محمد السادس خطاب العرش يوجهها إلى الشعب المغربي كعادة مثل كل سنة بعد اعتلائه سدة الحكم في البلاد قبل 14 عاما، غير أن الاحتفالات الرسمية الموكبة لهذه المناسبة الوطنية ستأجل إلى ما بعد رمضان.

وأشارت التقارير إلى أن مدينة طنوان سحطفي هذه السنة بتنتظا احتفالات عيد العرش، خاصة حفل الولاء البيعة، على غرار مدينة طنجة التي احتضنت تلك الاحتفالات في السنة المنصرمة بمناسبة تخليد الذكرى 12 لتولي الملك محمد السادس العرش. وتتضمن مراسم احتفالات عيد العرش حفل استقبال يقيمه الملك محمد السادس وخطاب يوجه للشعب المغربي حول انتخابه السنة الماضية وخطاب حفل أداء القسم الذي يؤديه الضباط الطرقيون الجدد من مختلف المدارس والمعاهد العسكرية، وحفل الولاء وتجديد البيعة.

وأشار حفل الولاء وتجديد البيعة نقاشا في سياق ما عرفته البلاد من نشأة منذ 20 شباط (فبراير) 2011 المغربية الجديدة من الربيع العربي وما تلاها من اصلاحات دستورية تنازل فيها بها حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الاسلامية مما اهله لقيادة الحكومة.

واعتبرت طقوس حفل الولاء والبيعة اساءة للكرامة وجاء في رسالة «التغيير الذي نريد» تم توجيهها إلى الملك في آذار (مارس) 2011 «الغا كافة المراد والطقوس الخزنية الهجينة والحاطة من الكرامة».

وكان من بين الموقعين 4 وزراء حاليين هم مصطفى الرميد وزير



العاهل المغربي الملك محمد السادس

والعدل والحريات والدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية والحيب والشوابي وزير العلاقات مع البرلمان والجمعيات والدي ووجيب بوليف وزير الشؤون العامة وجميعهم ينتمون لحزب العدالة والتنمية.



محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري

الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي، محافظا للبنك المركزي التونسي بعد الثورة التي انطاحت في 14 كانون الثاني/يناير 2011 بالرئيس زين العابدين بن علي.

وفي 30 ايار/مايو الفاتح فاز النابلي بجائزة «أفضل محافظ بنك مركزي في افريقيا لسنة 2012» التي تمنحها مجلة «أفريكان بانكر».

وانتقدت وكالة «موديز» الائتمانية بشدة اقالة مصطفى كمال النابلي من مهامه وقالت ان الإقالة ستسبب في «مواصلة» (هزة) المستثمرين القلقين إثر ثورة العام الماضي.

ومن المنتظر ان تقرر الوكالة ما ان كانت ستخفض التقييم السيادي لديون تونس الائتمانية أم لا.

التي تبقى الضامن الوحيد لاعتماد سياسة نقدية سليمة، على أن يبقى (البنك) مسؤولا أمام المجموعة الوطنية، ويخضع للمساءلة كما هي الحال في أي نظام ديمقراطي.

وتكررت صحف محلية أن النابلي رفض طلبا من الحكومة بطبع أوراق مالية لضخها في الاقتصاد التونسي الذي يعاني من الركود.

وقالت وسائل إعلام إن الائتلاف الثلاثي الحاكم الذي تقوده حركة النهضة يسعى عبر طبع الأوراق النقدية - إلى «إيحاء» الشعب بأن الوضع الاقتصادي في البلاد تحسن لكسب رضاه استعدادا للانتخابات العامة المقررة في آذار/مارس 2013.

وتم تعيين النابلي الذي سبق له العمل رئيسا لادارة

المعارضين الذي استصدره نظام بن علي سنة 2010، وألف مجموعة من المنتقن إلى حزب «التجمع» الحاكم في عهد الرئيس مخلوع بكتاب دعاية لنظام بن علي، وناشد الرئيس المخلوع البقاء في الحكم، وتورط في قضية «فساد» عندما تقلد مسؤوليات في «المرصد» العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، (مؤسسة مالية مقرها السودان، تمولها حكومات الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية).

واعتبر حركة النهضة بتعيين العياري محافظا للبنك المركزي لضرب استقلالية البنك والسيطرة عليه، وقال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة على صفحته الخاصة في الفيسبوك «لا نستطيع الدولة اليوم أن تستغني عن كل الخبرات السابقة، بل علينا أن نتميز بين من انغمسوا حتى الأذنان في خدمة الدكتاتورية، والوالغين في دماء الشعب واعراضه وهم رؤوس الفساد ممن تجب محاسبتهم، وبين مهنيين كانت لهم من موقعهم المهني علاقات خفيفة مع الدكتاتورية، وكان على من يعين في اخلاقهم أو شرفهم أن يثبت ذلك».

وقال النابلي إنه مستعانا من الحكومة لكنه تعهد بالحفاظ على «استقلالية» البنك المركزي.

وفي 18 تموز/يوليو 2012 صادق المجلس الوطني التأسيسي على قرار بإقالة مصطفى كمال النابلي وأصدره الرئيس المنصف المرزوقي الذي لم يقدم أسببا للاقالة.

وقال نواب معارضون في المجلس التأسيسي إن اقالة النابلي جاءت «ترضية» و«تجميلا لصور» المنصف المرزوقي بعدما سلم حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة في 24 حزيران/يونيو للجنرال المحمدي آخر رئيس وزراء في عهد العقيد الليبي معمر القذافي، إلى ليبيا دون علم أو موافقة المرزوقي.

وأتهم مصطفى كمال النابلي السلطات بالسعي إلى «السيطرة» على البنك المركزي وضرب «استقلاليته» و«الذباب البقولي» عن «استقلالية البنك المركزي

تونس (تونس) - ا ف ب: صادق المجلس الوطني التأسيسي خلال جلسة عامة الثلاثاء على تعيين الشاذلي العياري (79 عاما) محافظا للبنك المركزي التونسي خلفا لصفطي كمال النابلي (64 عاما) الذي أقبل من مهامه في 18 تموز/يوليو 2012 بقرار من الرئيس المنصف المرزوقي.

وصوت 97 نائبا في المجلس لصالح تعيين العياري محافظا للبنك المركزي فيما صوت 89 نائبا ضد تعيينه وامتنع أربعة نواب عن التصويت.

وطعن نواب في المعارضة في نتيجة التصويت وشكوا في عدد النواب المشاركين فيها وطلبوا رئيس المجلس مصطفى بن جعفر بإعادة احتساب النواب الحاضرين في الجلسة.

وأظهرت شاشة عملاقة معلقة داخل المجلس التأسيسي أن عدد النواب الحاضرين 190 في حين قال نواب من المعارضة إن العدد هو 156 نائبا فقط.

وتدعوا في العلوم الاقتصادية.

وقد عينه بورقيبة في الفترة ما بين 1972 و1974 ووزيرا للاقتصاد، ولم يتولى العياري أي مهام كبيرة في الدولة بعد هذا التصريح.

وشغل العياري مسؤوليات في البنك الدولي والام المتحدة، وبداية 2010 عينه الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي نائبا في مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان).

# اتهامات بانها يتناقض مع القانون المحلي والدولي ويساعد على التستر على الجرائم العسكرية في حالة مجلس النواب المغربي يعلق الجدل حول قانون يمنح الحصانة للعسكريين ويصادق على المشروع بالاجماع

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

أغلق مجلس النواب المغربي الثلاثاء جديلا ساخنا شهدته الساحة السياسية والحقوقية المغربية حول حصانة العسكريين وصداق مجلس النواب بالإجماع على مشروع القانون المتعلق بإضمانات الأساسية المنوطة للعسكريين بإقوات المسلحة.

وخلعت على خط النقاش الجمعيات لجنحة الخارجية والدفاع الوطني بنفس المجلس يوم الأربعاء الماضي بالإجماع على المشروع نفسه، وذلك بعد اعتمادا على توافقية بين الأغلبية والمعارضة تم التوصل إليها بعد أن ادخل 13 تعديلا على المشروع

## مجلس النواب المغربي يعلق الجدل حول قانون يمنح الحصانة للعسكريين ويصادق على المشروع بالاجماع

الاولى الذي قدمته الحكومة وكانت أساسا المادة 7 موضوع الخلاف التي تحولت فيها الحصانة إلى حماية الدولة.

وأشار مشروع القانون الذي قدمته الحكومة نقاشا سياسيا وحقوقيا ساخنا بسبب الضمانات الأولية التي اعتبرت متناقضة مع القانون المحلي والدولي وتساعد على التستر على الجرائم العسكرية في حالة وقوعها حيث كان يوفر المشروع حماية مطلقة للجند وأفراد عائلاتهم.

وخلعت على خط النقاش الجمعيات الحقوقية الحكومية والمستقلة، بعد تقديم فريق الاتحاد الاشتراكي لمعارضة تحفظاته وملاحظاته وتحذيراته إلا أن الاوساط الحكومية كانت حريصة على حماية مسؤولين عسكريين وردت اسمائهم في ملفات انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان مثل ملف اختطاف واعتقال الزعيم اليساري

## ممثل 5 نشطاء من حركة 20 فبراير المغربية امام القضاء

وجود ترخيص لحاكمة شباب الحركة»، ورفض وكيل الملك، حسنيما أفاد السعودي لفرانس برس، التماس الدفاع وطلب النشطاء المعتقلين لرفعهم على الخبرة الطبية لإنجاز تقرير حول آثار التعذيب والضرب على أجسادهم بعد تعرضهم للاعتقال، رغم اطلاعه على هذه الآثار.

وقال السعودي أنه كان من المنطقي فتح تحقيق مع رجال الأمن الذين اعتدوا على المتظاهرين ونكلوا بهم، وبدل اتهام المتظاهرين السلميين باعتداء البحر والضرب على رجال الأمن، وقال أحد نشطاء الحركة، كان من بين المعتقلين وتم إخلاء سبيله، في شريط على اليوتيوب أنه تم التعامل معه بأساليب تحط من إنسانيته وكرامته وتعرض للضرب والشتم على يد أربعة أشخاص في برني مدي.

وأضاف أنه لم يتعرف عليهم لأنهم عضو عينية قبل الشروع في اعتقاله وسياغة مضمون رفض التوقيع عليه، حيث قبل له «أنا لم يكن لدي أي انتماء سياسي يسجل في المحضر أنك تنتمي إلى حركة 20 فبراير الحظورية».

وطلب محامو الدفاع خلال الجلسة الأولى بالافراج الموقت عن المعتقلين، معتبرين أنهم «شباب تواق إلى الديمقراطية والحريه وحقوقيين من السلطات، في وقت كانت فيه السيرات بالآلاف، فلماذا تستعمل السلطة اليوم تهمة عدم

## اختفاء 20 على الاقل من الجنود المعارضين للانقلابيين منذ نهاية نيسان

استعدادها لارسال قوة تضم نحو ثلاثة الاف عنصر وتحظى بدعم تقني ولوجستي من دول مثل فرنسا. ويقدر رؤساء أركان دول المجموعة الأفريقية اجتماعا «عاجلا» الأربعاء في ابيدجان لمناقشة تقرير رفعتة بعثة خبراء عسكريين من المنطقة زارت مالي أخيرا.

وعلق دبلوماسي فرنسي في باماكو «الواقع ان السفينة تهتز، يلاحظ عدد من الدول (في غرب افريقيا) مع الحكومة الانتقالية الحالية تواجه صعوبة كبيرة في معالجة المشاكل الملحة».

واعتبر علي دياكيتيه من الاتحاد الوطني للمعالي مالي، وهو نقابة مركزية رئيسية، انه يهدف لتشكيل حكومة وحدة فان ديارا «يطلب من الأحزاب السياسية أسماء مرشحة للتوزير». وقد سمعنا انه يقدم عنصرية مناصب إلى الطبقة السياسية، لكنه لا يملك أي شرعية للقيام بذلك وعليه الرحيل.

وتبدو عودة سريعة لتراوري الذي كان عين ديارا، إلى باماكو، السبيل الوحيد لمعالجة الأزمة سريعا، وعلمت فرانس برس من مصادر متطابقة أن قداما حاليا يضم عسكريين ومدنيين موجود في باريس لمناقشة هذه العودة، ولكن، بعد الاعتداء الذي تعرض له في 21 ايار/مايو في باماكو وتعرض فيه لضرب بايدي عشرات الشبان الغاضبين، فان تراوري لا يمكنه العودة الا ضمن ظروف أمنية لا يبدو الجيش المالي الضعيف قادرا على تأمينها له.

فغاصر الكابتن امادو هايا سانوغو الذي نفذ انقلاب 22 آذار/مارس مطيحا بالرئيس امادو تورييه، الامر

## اتهامات بانها يتناقض مع القانون المحلي والدولي ويساعد على التستر على الجرائم العسكرية في حالة مجلس النواب المغربي يعلق الجدل حول قانون يمنح الحصانة للعسكريين ويصادق على المشروع بالاجماع

كما تنص على أنه «يتمتع أيضا بحماية الدولة العسكريون الذين يقومون بعملية عسكرية خارج القوات المسلحة الملكية في إطار مهامه مؤدية لانتداب من أجلها، وذلك مع احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، ويستفيد أزواج واولاد وآباء وأمهات العسكريين من نفس حماية الدولة، عندما يتعرضون، بحكم مهام هؤلاء، إلى التهديدات أو الاتهامات أو الضرب أو السب أو القذف أو الإهانة».

وتسري مقتضيات هذا القانون، الذي أتى بجملة من الضمانات القانونية، وتلك المتعلقة بالحقوق المدنية، الخاصة بالسيار الإداري، على كافة أفراد القوات المسلحة بكل مكوناتها البرية والجوية والبحرية والدرك الملكي والحرس الملكي ويتمتعون بموجب المادة الرابعة من المشروع بجميع الحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور للمواطنين والمواطنات إلا أنه لا يمنحهم،

## الجيش الجزائري يقتل عناصر مسلحة من تنظيم «القاعدة» قرب الحدود مع مالي

الجزائر- يو بي أي: قتلت قوات الجيش الجزائري ما بين 8 إلى 12 مسلحا من عناصر تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» قرب الحدود مع دولة مالي.

وتكررت صحف جزائرية صادرة امس الأربعاء أن عملية نوعية شنتها قوة خاصة تابعة للجيش الجزائري معزز برموحيات أدت إلى مقتل 8 إلى 12 من عناصر التنظيم المتشدد بعد 4 ساعات من الاشتباك معه شارك فيه أكثر من 100 عسكري.

وأوضح أن العملية وقعت في ساعة متأخرة من ليلة الأحد واستمرت إلى الاثنين الماضي، حيث أغارت وحدات على قافلة للسيارات دفع رباغي حاولت الاستيلاء على أخرى من نوعها تابعة لشركة جزائرية في منطقة أموارون التي تقع على بعد 200 كيلو مترا غرب مدينة تيمياوين وساهمت سرعا على التخلص من عناصر التنظيم المتشدد التي قتلت من منقعة «أو سليمان» شامل مالي، وحاولت التسلل عبر سلك وعر.

وصار الجيش بالمعملية العشرات من قطع السلاح المحروقة ووثائق مهمة تخص تنظيم القاعدة، وكشف مصدر أممي أن جثتي قتيلين على الأقل نقلتا إلى الجزائر ليخضعهما قصد تحديد الهوية، وتشير المعلومات إلى أن 5 سيارات إستقلها مسلحون من القاعدة قوارت التسلل إلى الجزائر لسرقة سيارتي دفع رباغي تابعة لشركة وطنية قرب تجمع للبدو الرحل بمنطقة أموارون غرب تيمياوين، لكن عملية التسلل فلتت بسبب معلومات حصلت عليها أجهزة الأمن البدو حول تحرك سيارات الدفع الرباعي قرب الحدود منذ مساء يوم السبت الماضي، بحيث تم اكتشاف إحدى تلك السيارات من طائرة استطلاع.

## الجيش الجزائري يقتل عناصر مسلحة من تنظيم «القاعدة» قرب الحدود مع مالي

لكن المحكمة رفضت الافراج الموقت عن النشطاء وأولت الحاكمة إلى الثالث من آب/أغسطس المقبل، وتدخلت قوات الشرطة الاثنين بطريقة عنيفة لتفريق وقة تضمينها امام المحكمة تزامنا مع احالة هؤلاء النشطاء على النيابة العامة.

وتم اعتقال بعض من شاركوا في الوقفة ومطاردة آخرين بالمشاور الجاورة للمحكمة، حيث تم إخلاء سبيل ثلاثة منهم في حين استمعت النيابة إلى ثلاثة آخرين.

وفي بيان، استنكرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ما وصفته ب«التوقيع على اتفاقية مع الحكومة من طرف الدولة لتصفية حساباتها السياسية مع معارضيهما والانتقام منهم والنزاع معهم في السجن (...) في انتهاك سافر لالتزاماتها الوطنية والدولية في مجال حقوق الإنسان».

## اختفاء 20 على الاقل من الجنود المعارضين للانقلابيين منذ نهاية نيسان

الذي سرع في سقوط شمال مالي في ايدي الاسلاميين، لا يزالون يتحركون في باماكو من دون أي عاقب، رغم أنهم وافقوا على تسليم السلطة في السادس من نيسان/ابريل، وهؤلاء متمهون بارتكاب العديد من التجاوزات بحق سياسيين ورجال اعمال وصحافيين يقترض أنهم رقيقون من الرئيس المخلوع، من دون أن يسفرا تحقيق عن نتيجته.

إن ذلك ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش الأربعاء ان 20 على الاقل من الجنود الذين ينتمون إلى حركة 30 نيسان/ابريل المعارضة للانقلاب العسكري في 22 آذار/مارس في باماكو، نفذوا منذ ذلك الحين، وحملت «جنودا مواليين» للكابتن امادو هايا سانوغو منقلب الانقلاب «مسؤولية» اغتياله.

وأكدت المنظمة في بيان ان «جنودا مواليين لقائد الانقلاب في مالي هم مسؤولون عن الاختفاء القسري لعشرين على الاقل من الجنود الذين ينتمون إلى انقلاب الضاد في 30 نيسان/ابريل 2012».

وأضاف ان الجنود المواليين لقائد الانقلاب «قاموا بأعمال تعذيب وتجاوزات أخرى ضد عشرات من الجنود الاخرين».

وتكررت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان ان رجال الكابتن سانوغو «قاموا ايضا بحملة تهريب ضد الصحافيين واهالي الجنود المعتقلين والشخصا آخرين يعتبرون أنهم يشكلون تهديدا».

وأضافت المنظمة «نمعة ما سجل على التخوف من ان يكون الجنود العشرون الذين وقتت هيومن رايتس

Table with 6 columns: Province, Date, and other details. Includes a header 'مواقيت الصلاة' and a list of provinces like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القنفذ المحتلة, etc.

## دفاع عن عمر سليمان وشماته بوفاته.. انسحاب صلاح منتصر من لجنة اختيار رؤساء تحرير الصحف القومية احتجاجا على تحيزها لاختيار إخوان مسلمين ابنا مرسي يركبان الخيل بالقصر.. حمام سباحة مغطى لزوجته.. والرئيس بمنزته الاسكندرية في رمضان

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

طبعاً احتل خبر تكليف الرئيس محمد مرسي وزير الري الحالي الدكتور هشام قنديل بتشكيل الوزارة، اهتمام الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء، وكان أول كاريكاتير عن هذا الاختيار لزميلنا وصديقنا الموهوب عمرو سليم في «الشروق»، وكان عن زوج وزوجته يستعتم للخبر في التلفزيون وقال لها ساخرًا وهو يضحك:

– شايقة الألوان مبهجة ازاي يا ولية؟! نشرات «الأخبار»، رئيس الجمهورية دقته بيضا ورئيس الحكومة دقته صفرا.

وأكد هشام أن وزارته ستكون من التكنوقراط الذين يتميزون بالكفاءة مع مراعاة التوازنات السياسية وأنه لا ينتمي إلى الإخوان ولحيته بسبب تدينه فقط.

وأما الوزارات السيادية فسيتم الاتفاق بشأنها بين الرئيس والمجلس العسكري، خاصة منصب وزير الدفاع، كما واصل الرئيس اجتماعاته واستقبل عددا من الشخصيات وقدم زميلنا وصديقنا به الأهرام»، وكيل المجلس الأعلى للصحافة وعضو لجنة اختيار رؤساء تحرير الصحف القومية التي شكلها مجلس الشورى، بعد أن لس توجهات غير مريحة وغير موضوعية، أي الاتجاه لاختيار من ينتمون إلى الجماعة أو يتعاطفون معها، واستمرت الاعتصامات والاحتجاجات الفتوية ولكن بدرجة أقل، وإعلان رئيس جهاز الكسب غير المشروع المستشار عاصم الجوهري، ورئيس اللجنة القضائية المكلفة باسترداد الأموال المهربة عن اكتشاف مبلغ وقدره ثلاثمائة مليون فرنك سويسري في بنوك سويسرا تخص مبارك وعلاء وجمال وعدد آخر من قادة نظامه وبذلك يصل المبلغ المكتشف في بنوك سويسرا حتى الآن مبلغ سبعمئة وعشرة ملايين فرنك، أي تسعمائة مليون دولار أمريكي، سيتم تجميدها.

وأصلت الصحف التوسع في عرض المسلسلات التلفزيونية ونشر الصفحات اليومية المخصصة لرمضان، والفتاوى والقصاص الدينية، وإعلان مصلحة الأوصاف أن موجة حارة ستهب على البلاد لمدة يومين، ولم تتجرا وأتمك الخبر، وهو أن مركز هيوبيها من جبل المقطم وبالتحديد من مقر جماعة الإخوان المسلمين: وإلى بعض مما عدنا اليوم:

### الإخوان وإهالة التراب على ثورة يوليو

وتبدأ بايزون ردود الأفعال التي تتوالى بمناسبة الذكرى الستين لثورة يوليو وخالد الذكر، والمعركة التي تسبب في إشغالها الرئيس محمد مرسي في كلمته بعيد التحرير عندما قال ساخرًا ومهاجمًا، والستينيات وما أدراك ما الستينيات، ولم يكن يدري بالذي سيحدث من موجات غضب واستنكار، حتى من جانب من أيده لأنه استنقر الشعور الوطني ضد وضد الإخوان، لأن الغالبية الساحقة رأت أنه وجماعته يحاولون إسقاط ثورات الشعب المصري لحساب الجماعة خاصة أنه حدد النضال الشعبي ابتداء من العشرينيات، ولذلك قال عنه يوم الثلاثاء زميلنا في «الوفد» ورئيس التحرير التنفيذي جدي زين الدين: «هل معنى أن يكون رئيس مصر من جماعة الإخوان أن نقضي تمامًا على تاريخ ثورة يشعير بها شعب مصر جميعًا والتف حولها جيشها الوطني وضباطها الأحرار الوطنيون الذين لا يتكبر ما فعلوه إلا جاحد، من نهضة زراعية وعدالة اجتماعية، ومصانع لا تزال حتى هذه اللحظة تعمل وتضم الآلاف من المواطنين، ويوم نادي الوزير الوفي قبل ثورة يوليو بآن يكون التعليم كلهواء والماء، ترجمته بالمفعل ثورة وأصبح عدد خريجي الجامعات في مصر بكثره بالغة لا تشهدها أي دولة، صحيح بعد ذلك ان الغدا اشتري فنواز يوليو لم يقللوا من شأن ثورة 19، ولا ثوار 19 قللوا من شأن الثورة، والذي يحرزني الآن أن يخرج الرئيس مرسي في ذكرى الثورة ويتعرض لها بالتجريح، وعملية إهالة التراب على صفحات ناصعة من تاريخ مصر لا يفعلها إلا الذين يرضون في قلوبهم غار».

ومن «الوفد» إلى أخبار نفس اليوم وزميلتنا الجميلة ميرفت شعيب وقولها: «تعجب من هؤلاء الذين يخطلون الأوراق ويتحدثون عن ستين عاما من القهر وغياب الديمقراطية، وينظرون ان المصريين فقدا الأذكار»، فيخطون بين حكم الزعيم جمال عبدالناصر وبين فترة حكم السادات، ثم الأعمار الثلاثين الأخيرة التي تحول فيها مبارك بعد السنوات العشر الأولى الشخصية الطاغية بعد أن أحاطت به حاشية المستفيدين من نهج مصر ويتناسون منجزات عبدالناصر ومحركه المله العربي القومي، والخطاب الموهج الذي ألقاه الرئيس محمد مرسي بمناسبة ثورة يوليو كان خطابا معتدلاً وسياسياً..

### الإخوان طالبوا بالغاء الاحتفال بيوليو

وبمجرد انتهاء ميرفت تقدمت جميلة أخرى هي زميلتنا نهاد عرفة لتقول عن العماد ماهر منسق السداس من إبريل وعن الحركة: «لا أعرف سبباً لهذا العداء التاريخي من بعض النخبة والفصائل ثورة يوليو التي لو لاها ما تعلموا وما تحرروا، وما وقفوا الآن يتحدثون عن الملاء، من الفصائل التي طالبت بإلغاء الاحتفال بحرية العدالة، ولا استغرب هذا، ولكن كل التعجب والدهشة أن ينادي بذلك المنسق العام لحركة السداس من إبريل التي تابعتها منذ بداية ظهورها مع أحداث عمال الحلة، وصفت لهؤلاء الشباب الرائع، وحين نفى المتحدث الرسمي باسم الحركة أي دعوات للإلغاء مؤكداً أن رأي المنسق العام هو رأي شخصي، زاد الطين بلة لأنه قال إن الحركة لا يمهأ الاحتفال بثورة يوليو من عدمه، وكل ما يعينها هو المستقبل وليس الماضي، لهذا تطالبهم باعادة دراسة التاريخ، فمن العار أن نلغي تاريخ الوطن مهما كان به من سلبيات، ولم تشهد مصر في عهدها الحديث سوى نهضتين، الأولى نهضة محمد علي، والثانية النهضة التي حققت فيها التجربة الناصرية نجاحا غير مسبقا في كافة المجالات وكانت مطالبها هي المطالب نفسا التي طالب بها الشعب في ثورة يناير».

### الرئيس صحح موقفه بالفاء خطاب بذكرى الثورة

وآخر زبون عدنا في عدد «الأخبار» سيكون زميلنا شريف رياض وقوله على كلام الرئيس في ميدان التحرير: «صحيح أنه تهكم بطريق غير مباشر على فترة حكم عبدالناصر في خطابه الرئاسي الأول عندما قال – الستينيات وما أدراك ما الستينيات – مما آثار علامات استفهام حول موقفه من ثورة يوليو ومن الاحتفال بذكرها الستين التي تأتي بعد ثلاثة وعشرين يوما من توليه منصبه، لكنه سرعان ما صحح موقفه بحرصه على إلقاء خطاب في ذكرى الثورة».

### بانظار برنامج مرسي النهضوي

طبعاً، طبعاً، الرجوع إلى الحق فضيلة، وإلى «الأهرام» وجميلة أخرى هي زميلتنا عزة سامي وقولها عن خالد الذكر: «مهما قيل عنه ومهما حاول البعض التهوئين من أهمية ما كان يتعمق به من جاذبية إلا أنه من المؤكد أن ثورة يوليو لم تكن لتحدث في تغيير وجه مصر ومكانتها وسط الأمم لولا جمال عبدالناصر، وبدلا من التحجج عن الستينيات وما أدراك ما الستينيات، وترك الأوصاع على ما هي عليه الآن من فوضى وتفتت وصراعات سياسية وقانونية فالأفضل أن نركز على برنامج النهضة الذي وعدنا به لعل ينجح في إخراجنا من ذلك النفق المظلم الذي أنشدناه في أنفسنا عندما ارتضينا بثورة بلا قائد».

### «اليوم السابع» توبخ الرئيس

وتغادر «الأهرام» إلى «اليوم السابع»، حيث وجدنا أحد مديري تحريرها زميلنا سعيد الشحات يوبخ الرئيس بقوله: «لم يذكر الرئيس مرسي اسم جمال عبدالناصر رغم أنه هو الذي نقل ما حدث ليلة 23 يوليو من مجرد حركة انقلابية إلى ثورة حقيقية لها مضامينها السياسية الجبار وعمقها الاجتماعي الناقد، الذي جعل من جمال عبدالناصر رمزاً للفرقا الذي حارب من أولهم وأعاد رسم الخريطة الاجتماعية لمرص سياسياته التي استهدفت منح الحقوق للفقراء الذين نسجوا حوله عراكها الأساطير لأنهم رأوا فيه مقدّمهم ورجلهم الطالع من وسطهم، جمال عبدالناصر الذي تجاهل مرسي ذكر اسمه عاش فقيراً زاهدا عظيمًا في عطائه لم يترك مالا في بنك ولم يشتد عقارا وأراضا بل استدان من البنوك لتجهيز زواج ابنته الكبرى هدى، لم يعش ليهنأ بعماش الدنيا وملذاتها وإنما عاش من أجل بلد فهم عظيمة عمقه التاريخي وأهمية موقعه الجغرافي فاعطى ما أعطى، ولهذا سيظل حيا في وجدان المصريين ورموزنا دون انتظار ذكر الرئيس مرسي لاسمه في أي مناسبة، فلنترب هل سيحذو الرئيس مرسي نفس الحدو في قمة عدم الانحياز المقلية التي أسسها عبدالناصر وتيتو ونهرو».

لا، لا، الرئيس مرسي لم يذكر اسم خالد الذكر حتى لا يتسبب في شهرته ويعرفه الناس، أما نخبو فكان والعباد بالله شيوعيا، ونهرو من عبدة البقر، فلما لحن نحتن وهؤلاء الكفرة وأمثالهم».

### نجلا مرسي على خطى جمال وعلاء مبارك

أما جريدة «روز اليوسف» القومية فقد كانت عنوانين موضوعها الرئيسي في أعلى الصفحة الأولى هي: على خطى جمال وعلاء مبارك، نجلا مرسي يتدربان على ركوب الخيل في القصر الجمهوري، حمام سباحة مغطى في 12 مليون جنيه للسيدة



منطقة الشرق الأوسط يهان ويشوه سمعته وشره الشيوخ القتلّة الذين تخضبت أباديهم ببناءء وطنهم وعلى رأسهم أعز وأحب أبناء مصر الرئيس السادات بطل الحرب والسلام الذي أدركنا عقيرته بعد سنوات من وفاته، هؤلاء السفاحون القتلّة يكرمون وتفتح لهم بابشات التلفاز وصفحات الصحف كتجوم السيينا وعمر سليمان يوصونه بأنه رجل إسرائيل في مصر!!

صدقت يا رسول الله عندما تحدّثت عن الروبيضة وقلت «سيأتي على أمتي زمن يخون فيه الأمين ويؤمن فيه الخائن ويصدق فيه الكاذب ويكتب فيه الصادق ويتحدّث الروبيضة في أمور العامة»، صدقت يا رسول الله لقد أتى هذا الزمن الذي عظمت فيه الخونة وأهنا فيه الشرفاء، كرما فيه اللصوص ولو ثنا المخلصين لو طنهم، وهاهم يتساءلون هل تجوز الصلاة على عمر سليمان أم لا؟ أرايتهم قاعة أكثر من ذلك، أرايتهم أدب وجملة أكثر من ذلك، ولكن ماذا نفعل مع روبيضاة والقصر وجيلة مصر الذين سطوا على حقوقها وأحوالها نهارها إلى ليل داس، رحم الله عمر سليمان الذي عشقه الشعب والتف حول منزله أيام طويلة حتى يخوض الانتخابات الرئاسية، فالشعب لا يفرط في أبنائه ويدرك حقيقة الرعامات».

### رمز كبير من رموز الوطنية المصرية

وأخيراً، إلى زميلنا به الأهرام» جميل غنفي وقوله يوم الثلاثاء وهو في غاية الحزن: «حرّزت على وفاة رمز كبير من رموز الوطنية المصرية وهو اللواء عمر سليمان الرجل الذي عاش صامتا، لم يتحدث كثيرا ولكنه على الجانب الآخر قدم الكثير ليلاؤه على مدى تاريخه العسكري الطويل، ولكنني حرّزت أكثر بكثير على تدني الأخلاق، فنة من الشعب التي اخذت تنهش في لحم هذه القامة بعد وفاته، واتهمته بإشبع الاتهامات وكانهم يتشوفون في وفاة مدير المخابرات الإسرائيلية، لا أعلم ما هذا الغل الذي أصاب قلب من الشارح العربي وهوهاو السبب في محاولات الإصااق المهّم دائما يتسرفاء البلاد، أو كل ما هو محترم بدون أي سبب يذكر، وهل ثورة يناير أخرجت السيسى من الشعب، أين ذهب السامح وأين احترام الكبير الذي كان يميز الشعب المصري عن غيره من الشعوب؟ يمكن تزييف التاريخ وإذا كانت هناك جموع تاحاول بكل ما أوتيت من قوة أن تشوه كل من هو محترم فإن الشعب المصري ليس بهذا الغباء الذي تعتقدون للشئ الجديد، وجوهكم وسيفيكم عليكم على ثقافتاكم».

### تفاصيل كشف تنظيم قطب

والجزء الثاني والأخير من أبرز ما جاء في مقال صديقنا سامي شرف في مجلة «المصور»: «في عام 1960 أصدر الرئيس جمال عبدالناصر، قرارا بالإفراج أيضا عن كل المسجونين من الذين كانت قد صدرت ضدهم أحكام بالإخوان، وتم صرف جميع مستحققاتهم بأثر رجعي بموجب قانون جرى استصداره من مجلس الأمة ينص على أن تعاد لجميع الفرج عنهم حقوقهم كاملة وأن يعودوا إلى وظائفهم بمن فيهم أساتذة الجامعات الذين يمكنون حرية الاتصال والتوجه للنشء الجديد، هذا هو جمال عبدالناصر، الإنسان والقات والزعيم».

ثم قال سامي وهو يستكمل كيفية اكتشاف التنظيم: «تلك أفاضت المعلومات عن نشاط مكثف يقوم به سيدك رمضان وهو من قادة الإخوان وكان هاربا وقريبا في ألمانيا، وأنه دائم التنقل بين مقر إقامته – وبسرت وجدة وطهران – إيران والشاه – وبعض العواصم الأوروبية الأخرى، وكان وقتها يحمل جواز سفر دبلوماسيا أرنديا، وكانت جماعة «مصر الحرة»، التي يقودها أحمد أبو الفتح – من زعماء حزب الوفد في مصر والذي كان يقبع مقلتا من سويسرا وفرنسا – وقد حصلت على مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه استرليني، ووقع خلاف بين هذا المبلغ بعد أن كان الطرفان قد شكلا جسيبة عمل واحدة للسعمل ضد نظام ثورة يوليو 1952 والرئيس جمال عبدالناصر بالذات، ووضع مخطط لصنع المواد الحارقة والناظفة وبيع الصلوات، كما توذعت خطط لنسف العمدة الكباري والقناطر وبعض المصانع ومحطات توليد الكهرباء ومطاري القاهرة والإسكندرية والمبنى الرئيسي لصحة التيفونات ومبنى ومحولات الإذاعة والتليفزيون».

### مخطط الإخوان كان أحداث شلل عام بجميع المرافق

كان هدف المخطط الإخواني الجديد هو إحداث شلل عام في جميع المرافق، وقد أعدوا خرائطها التي تم ضبطها مبنيا عليها البيانات التي تغيد أسلوب وكيفية التدمير والتخريب، كما شمل المخطط أيضا تنفيذ موجة من الاغتيالات تبدأ من الرئيس جمال عبدالناصر وكبار المسؤولين وغيرهم كما ذكرت آنفا، وشملت هذه القضية أيضا تخطيطا ضبط كان هدفة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر أثناء تحركه في أي موكب رسمي في القاهرة أو في الإسكندرية علاوة على خطة أخرى لنسف القطار الذي كان يستقله الرئيس عبدالناصر في طريقه لإسكندرية للاحتفال بعيد الثورة وخطة ثالثة لاغتياله وهو في طريقه، إما إلى منزله في متشية الكبرى أو في طريقه إلى قصر القبة وقد ضبطت فعلا هذه المحاولة باكتشاف محاولة وضع متفجرات في إحدى بالوعات المجرى في شارع الخليفة المأمون، لم يكن هذا المخطط «خوانيا» خالصا بل شاركت فيه قوى دولية كان أبرزها حلف بغداد وتسويق استخبارات الحلف مع الموساد الإسرائيلي وكان يشرف على التخطيط مع الإخوان لجنة داخل الحلف تسمى «لجنة مقاومة النشاط المادي».

لم تكن هذه المخططات بعيدة بأي حال عما تنفذه المخابرات المركزية الأمريكية في سائر دول العالم الثالث مستهدفة التخلص من مجموعة القيادات التي أفرزتها حركة التحرر الوطني بعد الحرب العالمية الثانية».

وعلى كل حال، فالمعلومات التي أتى لها سيد قطب تؤكد ما ذكره سامي، وأن كان الأخير لديه المعلومات الأشمل خارجا التي لا يعرفها قطب، وأن كانت أثارته إلى شحنة الأسلحة القادمة لعل عثماني من الخارج مؤكدة للتدخل الخارجي لاستخدام الإخوان ضد النظام.

علاء وجمال.

المهم، انني اعتقد، ان عملية التسريبر في هذه الحالة سوف تستهدف ايضا، توجيه انذار إلى أجهزة أمنية أجنبية، بأن تتوقف عن أي محاولة ضد المخابرات، أو كشف شبكاتها في الخارج، وهذه مقدمة ضرورية لمحاولة فهم ما قد يحدث في مقبل الأيام.

وأما بالنسبة لردود الأفعال، فقد بدأها اللواء حسين كمال مدير مكتب عمر سليمان بالتصريح يوم الاثنين لزميلنا جميلة في «اليوم السابع»، يوم الاثنين قائلا: «إن الأوراق الأولى للمذكرات تتضمن فترة عمل الرجل في المخابرات وملاقته بالرئيس السابق مبارك، ودفاعه عن الدولة المصرية، ضد محاولات التنظيمات المتشددة لنز استقراؤها، وتكشف اسرار العلاقة بين جماعة الإخوان المسلميين وجهاز المخابرات».

### انفلونزا قضت على رؤساء المخابرات العرب

ولم يتأخر رد الإخوان سريعا، فقد بدأ في اليوم التالي مباشرة – الثلاثاء – في «الحرية والعدالة»، وتقدم زميلنا خفيف الظل سليمان قناوي ليعن فرحه في موت ثلاثة من رؤساء أجهزة المخابرات العرب بقوله في فقرة من بين سبع في بابهِ اليومي الممتيز – أفكار متناقضة – «الشهوة أصابت قادة أربعة أجهزة مخابرات عربية في ليلة واحدة، مات رئيس جهاز المخابرات السوري والإسرائيلي والمصري السابق، وتم تغيير رئيس جهاز المخابرات السعودي وكلهم في ليلة واحدة، حادثة كه انفلونزا المخابرات أو ايدز التجسس أو جنون البصاين».

وكلمة شروطة تعبير عامي مصري يطلق على موجة مرض تقتل اجتماع بين الأمان القومي استخدمتها أيضا عندما تعرض الطيور وتومت، وهناك كلمة أخرى موزاية لها، وهي الفراء، فكانوا يقولون، الفراء جات للفراخ.

### مكافأة سليمان نهاية الخدمة كانت تعيينه رئيساً لمصر

والمهاجم الثاني في نفس العدد كان الدكتور حمزة زوبع وقوله: «سليمان بين يدي ربه الآن، ولكن أيتما عمر سليمان والذين يشيعونه اليوم بالبعاء الحار وبإمامة مفتي البلاد الذي مد له المسكر عندما في منصبه قبل وصول الرئيس مرسي، هؤلاء جميعا يعلمون أن عمر سليمان كان يعتقد أن مكافأة نهاية الخدمة كانت تعيينه رئيسا لمصر، ولكنه لم يحصل على هذه المكافأة ومات في المكان الذي كان يتم تأهيله فيه ليعود حاكما لمصر، لم يمت على أرض مصر التي كان يرغب في حكمها، هذه حكمة الله وقدره».

### موت سليمان يجب أن لا يمر مرور الكرام

وما أن قرأ صاحبنا الدكتور وصفي عاشور أبو زيد العبارة الأخيرة، حتى تحسسن لحيته وأطلق نظرة شامطة كانت واضحة جدا من خلف زجاج نلته، وتنهى وقد قال: «إن موت عمر سليمان – رئيس مخابرات مصر ونائب الملوغ – لا ينبغي أن يمر علينا مرور الكرام دون أن نتعظم منه ونأخذ العبرة النافعة لا سيما وقد اختلفت الآقوال في سبب وفاته، حيث قيل أنه لقي مصرعه في تفجير مبنى جهاز الأمن العام في دمشق الأربعاء الماضي ووصلت جثته متفحمة إلى أمريكا بالترامن مع خبز مقلت بن عوزيز شامير قائد جهاز المعلومات الخارجية إلى جهاز الشاباك الاستخباراتي الإسرائيلي وذلك في العاصمة النمساوية فيينا دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، مما عزز أن الاثنين كانا يحضران اجتماع مبنى الأمن القومي بدمشق، أيأ كانت الأسباب فإن لنا مع موته وقات أنه قال في تصريحات شهيرة لا تحتاج لتوثيق: «لن أسبح بإسئلة المجتمع المصري»، وكان المجتمع المصري كافر وهناك محاولات لاسلمته وهو لن يسبح بها،فمات قبل أن يصل هلال رمضان شهر الرحمة والغفرة في وجود رئيس مسلم ملتزم يرى الناس التزامه وعبادته، اليس في نية عبدة».

وبمناسبة أسئلة المجتمع، فالذين أطلقوا هذه العبارة، ولا يزالون، يصيغ مختلفة هم الإخوان والسلفيون، وكان أولهم الرئيس نفسه أثناء حملته الانتخابية، عندما قال في خطبه له في سبب سجده عمرو بن العاص، أن انتخابه سيعني الفتح الإسلامي الثاني لمصر، وهؤلاء الناس يتعاملون مع المجتمع وكأنه جاهل مقلتا كان قبل نزول الإسلام وهم الذين سيعيدونه إلى طريق الإسلام وشريعته.

### من أعطى لهؤلاء المتأسلمين حق الإفناء وتعريم الصلاة على جثمانه؟

أما في «أخبار» نفس اليوم، فقالت الجميلة زميلتنا ثريا درويش: «من أعطى لهؤلاء المتأسلمين حق الإفناء وتعريم الصلاة على جثمانه أو السير في جنازته انها الفوضى بعينها، وإلا على من نصلي إن، على قتلة السادات أم على من اقتحموا السجون وأحرقوا الأقسام وهرب نزلاؤها، وخلف من نمشي في جنازته، من فجروا التوبيسات المدارس وأزهقوا أرواح الأطفال وروعوا الأمن في المغانبات، انها الهرلة بعينها ونشوة التخلص من الرجل الشاروق الذي يمتلك في جنيته مفااتيح لمفاتهم السوداء وأسرار سجالهم الملطخ بدماء الشهداء، أما الرد فجاءهم سريعا، جنازة عسكرية وشعبية مهيبه، صلاحي فيها الآلاف على جثمانه، وأنها بنفسه مفتي الديار المصرية».

### ما قدمه سليمان لمصر فوق الوصف

وعلى طريقة، اتركهيم لي لأشوي إجسادهم بقلمي، قال زميلنا في «الوفد» عصام العبيدي في نفس اليوم لثريا: «عجبت عليك يا زمن هذا الصقر الذي أفنى حياته في خدمة بلاده حتى أوصل جهاز المخابرات المصري إلى أن يحتل المكانة الأولى على



## لا توجد دلائل تشير الى رغبة النظام وحزب الله بافتعال حرب مع اسرائيل لصف الانتباه عما يجري في سورية

### رياح الحرب مع سورية

لو امتنعت عن ذلك، فلا يزال تحت تصرفها ما يكفي من السلاح كي تحارب اسرائيل الى معركة اليمية.

ليس لاسرائيل أي مصلحة في حرب مع سورية - وبالتالي تحرب من شأنها أن تعزز الاسد وتطيل ايامه في الحكم - وبالتالي فان هذا الخيار لا يصلح في هذه اللحظة ولا العملية المركزية. التقدير هو ان هجوما على قافلة مفردة يمكن ان يمر «من تحت الرادار» ولن يجز الطرف الآخر الى الرد. أما هجوم مركب على نقل الوسائل المتطورة لحزب الله او لمنظمة اريابية أخرى فسيطو بالمعلومات الاستخبارية الدقيقة، التي قد تكون نافعة، ولكن الطرف الآخر يمكنه ان يستوعب دون ان يكون مطالباً بالرد. وكان يوسع سامعي غانتس ان يأخذوا الانتباه، بين السطور، بأنه يؤيد الخيار الثاني، صحيح أنه يوجد خوف دائم من انه رغم الاستعدادات الاستخبارية والعلمانية فإننا لن نعرف كل التفاصيل في الزمن الحقيقي، فلا تزال هذه مخاطرة محسوبة أمام المخاطرة المؤكدة التي في الخيار الاول - أي الحرب.

ودون ان يفصل، فان غانتس يقول، بالترجمة الصرة، من الثانية: من اجل الاسد يتحارب سلاحه الامم المتحدة، وعلية هجوم قريب على المنشآت النووية، وهاجم ايران دون ان تنزف كنتيجة لذلك في معركة شاملة لتلقائية.

في هذه الاثناء، هذه الدواوات تبقي على الورق، على خلفية صافرة التهديد التي راقت تصريحات غانتس في الكنيست، حتى الاسد يتحكم بسلاحه الاستراتيجي، حتى منى؟ نحدد غير مستعد لأن يتنبأ، وعلية فمفعول ان يتواصل التوتر والتأهب، وهذا يستدعي الرد بشكل اليم، واول اسس الحث سوريا بأنها سترد على هجوم خارجي» باستخدام سلاح كيميائي، وحتى

#### يوآف ليمور

### في ظل التهديد السوري - لا كمادات لدى السكان

#### عاموس هرتيل

توجد أي امكانية لتسريع الوتيرة أكثر من ذلك، خلافاً للماضي لا يمكن لاسرائيل ايضا ان تعتمد تقريبا على شراء كمادات الخارج، إنتاج الكمادات للسوق المدنية توقف عمليا في العالم بعد نهاية الحرب الباردة.

وتعمل مديريةية الكمادات اليوم بميزانية سنوية تبلغ 163 مليون شجكل. هذا المبلغ يكفي للحفاظ على خطي إنتاج بعلمان والابقاء على قيد الحياة خطوط التوزيع. اليوم، تنتج وتوزع بين 30 و40 ألف كمادة في الشهر. ويكاد يكون كل ما ينتج - يوزع، القيادة لا تحتفظ بالمخازن باحتياطات كمادات سليمة، باستثناء مين: كمادات

تاريخ انتهاء مفعولها قصير نسبيا (بعد نحو ثلاث سنوات) توزع فقط في حالة الطوارئ، وكمادات أخرى للاطفال، يفضل الجيش الإسرائيلي ألا يوزعها الآن كي لا يخلق وضعا يكون فيه العلاقات كمادات للاطفال ولا يكون ليس لأهاليهم.

في يوم متوسط توزع سلطة البريد، من خلال ثمانى محطات توزيع قطنية وبمساعدة في السبل، المائل، بين 2000 و2200 كمادة، وفي الأيام الأخيرة ارتفع معدل المتوجهين على 3000 في اليوم، على ما يبدو بسبب التقارير الواسعة في وسائل الاعلام عن خطر السلاح الكيماوي من سوريا. وضع التصحيح ضد السلاح الكيماوي ليس مشجعاً، على أقل تقدير، بما فيه انه يُخجل ان في نظر الكثير من المواطنين الاسرائيليين تقلل الهزة في العالم العربي والفظائع مليار شيكل، ولكن توجد ايضا مشكلة وتيرة الإنتاج، مصنعا بعلمان اليو على الكمامات - «شلون» في الإنتاج و«سوبر - غوم» في ترميم الكمادات القديمة، وحتى لو كانت لديهم ميزانية وخسا الإنتاج يعلنان بالوتيرة القصوى، يبدو انه ستكون حاجة الى سنتين لانهاء عدد الكمادات اللازمة، لا

الى جانب التهديد بالهجوم، يجدر السؤال ما الذي تفعله اسرائيل في المجال الدفاعي كي تستعد لمكانية ان يقع السلاح الكيماوي بالفعل في النهاية في أيادي خطيرة، الجواب ملق للغة، قبل نحو اربع سنوات، وبعد ترددات طويلة، قررت الحكومة التوجه لشراء كمادات الغاز على الجمهور، وبعد نحو سنتين آخرين للمعارك البيروقراطية، اتخذ قرار آخر بتحويل كامل للمشروع، بشكل يضمن كمادة لكل مواطن، ولكن القرار لم يطبق، «حتى اليوم لم نر شيكلاً آخر، غير ما تقرر مسبقاً، يقولون في الجيش الإسرائيلي، حتى الآن وزعت قيادة الجبهة الداخلية كمادات على نحو 53 في المائة من سكان الدولة، في حملة جديدة لسلطة البريد، نشرتت مؤرخاً في شبكة الانترنت، عُرضت محاولة سورية لاستخدامه ضد اسرائيل كسبب استجاب على الفور بعد فعل حد للغاية

تعيض اسرائيل منذ بضعة عقود تحت تهديد السلاح الكيماوي والبيولوجي من سوريا، التسليم الاضطراري به يمكن في الفهم، المشترك بين الطرفين، بأن محاولة سورية لاستخدامه ضد اسرائيل ستستجاب على الفور بعد فعل حد للغاية من الجانب الإسرائيلي، ولكن ضمان الردع منظمته اريابية مثل حزب الله يختلف في جوهره عن بناء ميزان رخ تجاه الدولة مرتبة نسبيا كسوريا. ومع ان حزب الله هو اليوم منظمة مؤطرة للغاية، مع مواقع عسكرية (قواعد) واملاك (مباني) مكتفية وحتى محطات (قود) فان التهديد الإسرائيلي لضربها لا يبيئه التهديد بضرب البنى التحتية الاستراتيجية لدولة.

الفرضية الإسرائيلية هي ان الامين العام لحزب الله، حسن نصر الله، هو شخص اقرب نوعاً في سلوكة من الرئيس السوري بشار الاسد - وبالتالي فان على الجيش الإسرائيلي ان يمنع تسرب السلاح السوري الى حزب الله. ناهيك عن الاعنالك الثانية المتعلقة يسقط سلاح الدمار الشامل في أيدي منظمات هامشية سنوية منجونة، بما فيها المنظمات المتعاطفة مع القاعدة، والتي تعمل اليوم على اسقاط النظام السوري.

جبهة جديدة مع اسرائيل، كي يصف في الانتباه عما يجري في بلاده، واذا كان كذلك، فلماذا لم ينقل الاسد حتى الآن السلاح الكيماوي الى حزب الله؟ لماذا حتى الآن لم يطلق حزب الله النار ولا حتى صاروخ واحد؟ لماذا لم يحصل هذا؟ اولم تمر هذه الفكرة العبقرية في رأس الاسد؟

الجواب هو ان ليس كل شيء ممكن في الاوسط، وحتى للحرب في سبيل بقاء النظام يوجد منطق خاص به، فتح جبهة جديدة مع اسرائيل معناه اعطاء هدية غالية جدا للتواري، اسرائيل، التي ستعرض لشجب علمي على رد فعلها التلقائي، لا بد ستحظى برويدا عظمى وفخرات التأييد من معظم دول العالم وستدثر مراكز قوى الاسد - في صالح التواري. هكذا على الأقل يمكن لنا ان نقدر كيف يفكر الاسد، والنتيجة ستكون ضياع جيشه وضياح كحمه، لا، من الأفضل مواصلة محاولة تصفية قوات التواري قدر الامكان وعدم السماح بسبينا ريو ليبيا، ولكن هذا، يمكن الاعتماد على اعتبارات الاسد الاستراتيجية». وماذا بالنسبة لاعتبارات حسن نصر الله؟ هل المنظمة التي لم تعد وثيقة بمستقبل الاسد، بمعنى، بمستقبل خطوط توريد السلاح والذخيرة لها، يستمرع الى مهاجمة اسرائيل وهي تعرف بأنها ستدمر جزءاً كبيراً من مخزونات صواريخها؟ لعنه من الأفضل لها ان تواصل الحفاظ على التهديد دون ان تنفذ؟ وهل ايران، التي لم تعد واقفة بان الاسد سيقتلي على نصر الله، تسترغب في ان يدمر معقلها في لبنان ام انها ستأمر نصر الله بالحفاظ على قدرة ردعه وعلى قدرته على التهديد بالذات على حكومة لبنان كذخر استراتيجي للمستقبل؟ ولكن منذ متى تولي نحن منطلقاً لنصر الله او بلالغية ليران؟

لو كانت فرضية العمل تسمح باعتماد على تفكير الحكومة اسرائيل، وأكثر من ذلك على «استعدادات الجيش الإسرائيلي لكل سيناريو»، لكان يوسعنا ان نسمح لانفسنا بتصرف اطلاق صرخات القلق، ولكن عندما لا تكون لدينا حتى كمادات للجمع، عندما لا يمنع الجدار على الحدود المصرية الرصاص وعندما يجري في الشمال احتفال موسيقي، يجدر ان نخصص أيضاً منقح التهديدات والهجوم بعض الشيء، فدوماسيقي لنا التهديد الإيراني، فهو على الأقل يضمن لنا بان أقل من 500 شخص سيقتل اذا ما هاجمنا ايران، هذا رهان آمن.

مترس - 2012/7/25

### تسفي برتل

في بداية موسم الصيف يمتلئ متجر التهديدات بكل شيء شهوي، فقد سخن الشتاء لنا التهديد النووي الإيراني، ولكن الآن عليه ان يتنافس مع السلاح الكيماوي لدى بشار الاسد، مع امكانية فتح جبهة في حرب الله، مع 40 - 50 ألف صاروخ موجودة في حزب الله، وامام كل هذه الوفرة يتشبث تهديد الازهاب من سبيل الله.

وكما هو متوقع، فان فرضية عمل الجيش الإسرائيلي هي ان كل هذه الشرور ستتحقق، بالمقابل، فرضية عمل الجمهور يجب ان تكون هي ان الجيش الإسرائيلي لن يتمكن من التصدي لها جميعها، وانه ليس لتعبير «الجيش الإسرائيلي مستعد لكل سيناريو» غطاء، عاموس هرتيل افاد هذا الاسبوع («هارتس»، 7/23)، بأنه ستكون حاجة الى سنتين على الأقل - على فرضي ان تتوفر البنية - لإنتاج ما يكفي من الكمادات لكل مواطن اسرائيل، يبدو ان دروس حرب الخليج الاولى، حين افاد كينيث شيف الراحل بان عشرات آلاف كمادات الغاز التي وزعت على المواطنين لم تكن سليمة، قد استوعبت. ومع ذلك، وعلى نهج الدروس، فإنها تنبئ بعد الامتحان.

حسناً، الكمادات هي موضوع صغير، فقد يكون الجيش الإسرائيلي يمتنى ان يطلق حزب الله الكاتيونات الاولى، كي يوقع عليه «ضربة واحدة والى الابد»، ولكنه سبق ان أراد عمل ذلك في حرب لبنان الثانية وقشل، وبعد تلك الحرب اياها ايضا قالوا لنا ان «الدروس استوعبت»، الى ان قرأنا تقرير مراب الدولة عن الحريق في الكرم، يمكن التقدير بان تقويم الرقابة على الدفاع الذاتي ضد الحرب الكيماوية ياتي في أحد الجوارير.

على هذه الخلفية المثيرة للفضيحة عن المجدي ان هذه التهديدات حديث العهد: السلاح الكيماوي أو غيره سيقتل على حزب الله، وهو الذي يستخدمه ضد اسرائيل، الفرضية المعتادة التي تقبع خلف هذا السيناريو هي ان كل شيء ممكن في الشرق الاوسط، فهو مليء بالجانين، منذ اشهر طويلة والاسد يعيش في ازمة وفي قلق من الخططم، منذ اشهر طويلة يتشرخ لنا كراي المحللين في الجيش بان الحاكم السوري سيتطلع الى فتح

#### يورام شفايتسر

■ العملية الاجرامية التي نفذت في بورغاس، حيث قتل خمسة سياح اسرائيليين ومواطن بلغاري، هي جزء من هجوم متداخّل، مخطط، مستمر، يجري في الساحة الدولية في السنة الاخيرة من جانب ايران وحزب الله ضد اهداف اسرائيلية ويهودية، الخلفية القوية الواضحة هي الرغبة في الانتقام وفي خلق ميزان ان عدو حياض اسرائيل في ضوء ما تراه الجهتان كمعركة اسرائيلية ضدّها، ومع ذلك، فالسؤال المركزي هو هل يلق خلف هذا الاستفزاز القسود استراتيجيّة تستهدف خدمة مصلحة ايرانية اوسع.

لقد بدأ حزب الله معركة الازهاب الدولي ضد اسرائيل بعد وقت قصير من تصفية عماد مغنية في دمشق في شباط 2008، وهو الذي كان القائد العسكري الأكبر لحزب الله والذي قاد على مدى أكثر من عقدين من الزمن معركة الازهاب التي خاضها حزب الله بمساعدة ودعم ايران في لبنان وفي أرجاء العالم، وقد عزّ حزب الله وسيدته ايران مقلته لاسرائيل، وهو الذي يشكل رقعة ايران المركزي في المنظمة اللبنانية، ومنذ ايام العراء على مغنية اقسام زعيم حزب الله، حسن نصر الله، على الملأ بالانتقام لودت من كان يده اليمنى وودع بان منقلبه لن تهدأ ولن ترحاح الى ان تجبي من اسرائيل ثمنا باهظاً للغاية، وبالفضل، فقد حاولت منقلبه، دون نجاح، على العملية في بلغاريا، تنفيذ تهديدها، في عدة دول بما فيها أذربيجان، مصر، تركيا، تايواند وقبرص.

في هذه المرحلة يصعب القول بيقين ما هو وجود هذه العملية ايرانية التي تقف خلف الاستفزاز القسود من حزب الله ومن ايران تجاه اسرائيل. يمكن التقدير بان الوضع المزموم المتواصل الذي توجد فيه ايران، حيث يصاب عملاء النوى لديها في بلادهم، وتعرض صناعتها النووية الى هجمات الكترونية، والتهديدات الواضحة بعملية عسكرية قريبة

الحرس الثوري الإيراني، الذين يعملون في لبنان وفي ايران مهمة نيل هذا الاقرار وتيسيق الجانب العملياتي في هذه العمليات، الى جانب نشاط جهاز العمليات في الخارج التابع لحزب الله، فان اعلان زعمائها شن حملة الازهاب الدولي، هذا السلاح يسمح لها بان توجه رسائل التهديد في ظل الحفاظ على قدرتها على

الغنى (Plausible Deniability). كما انه يحتمل ان تكون ايران قررت العمل على اثناء الهدوء على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية والذي ساد على مدى السنوات الستة منذ نهاية حرب لبنان الثانية، واضح انه خلافا للوضع الذي ساد على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، فان الردع الاسرائيلي تجاه المنظمة اللبنانية لم يكن ناجعا في كل ما يتعلق بششاطها ضد اهدافها في السنوات الاربعة الاخيرة.

التحدي الذي تقف امامه اليوم محافل الاستخبارات والتقدير في اسرائيل هو التخصيص هل ترمي معركة الازهاب المشتركة في الخارج الى اطلاق اشارة لاسرائيل بان ايران لن تسمح بالهجمات الاسرائيلية عليها وان العمليات ضد اهداف اسرائيلية في الخارج لن تتوقف الا عندما تكف اسرائيل في ايضا عن نشاطاتها ضد ايران وحزب الله، يحتمل ان تكون اعتبارات ايران مختلفة وأكثر اتساعا وفي اطرافها تجدها مصممة على عز اسرائيل التي رد شديد ضد حزب الله في لبنان، ردا على عمليات في الخارج، كترم الافتراض بان ردا اسرائيليا كهذا مرغوب فيه لانه كفيل، في نظره، بجبر اسرائيل على

حزب الله في لبنان، ردا على عمليات في اسرائيل ثمنا باهظاً وتحرفها عن استعداداتها لما يعتبر طهران كنوايا قريبة للهجوم على ايران

### الهزة التي تعصف بالدول المحيطة باسرائيل وانعدام استقرار السلطة يضعان اسرائيل امام تحديات أمنية مركبة

## حزب الله وايران في الخارج؟



ايران وحزب الله يسعيان الى تحويل الغضب الموجه نحوهما الى اسرائيل

بد يتمنون الى اولئك المعنيين بذلك وحذار على اسرائيل ان تساعدهم.

نظرة عليا - 2012/7/25

ولعلها تصرف الانتباه عما يجري في ساحة حليفها، سوريا. يحتمل ان تكون المعلومات التي ستسنا عن التحقيقات مع رجل حزب الله العقل في ليماسول، بعد ان اكتشفت في الاسبوع الماضي النية للقيام بعملية اخرى من جانب خلية لحزب الله ضد اهداف اسرائيلية في الجزيرة، كغاية بان تلقى الضوء على نوايا ايران الحقيقية، وحسب ما نشر في وسائل الاعلام بعد القبض عليه، فقد وجدت في حوزته معلومات استخبارية جمعت عن سواح اسرائيليين وعن طائفة اسرائيلية تهبط في الجزيرة، وفي حالة ان تدين بالفعل بان نية الخلية كانت امس بالسباح يحتمل ان بالتوازي مع العملية في بلغاريا وبالتأكيد اذا ما خطط لعملية ضد طائفة اسرائيلية كانت ستتصبر بقتل اسرائيلي جماعي، سيكون الامر مثابة نقطة الفصل وكانت اسرائيل ستتصبر الى الرد بشكل اشد ضد حزب الله في لبنان وربما ضد ايران ايضا.

اعلان رئيس الوزراء نتنياهو فور العملية بان ايران هي المسؤولة عن معركة الازهاب الدولي ضد مواطني اسرائيل وان اسرائيل سترد على الضربة، هو ميرر وجدير وينخرط ضمن المعركة الاسرائيلية للتصدي بالسلوك الإيراني العاق في مجال الازهاب وكذا في المجال النووي ايضا، ومع ذلك، فالهزة التي تعصف بالدول المحيطة باسرائيل وانعدام الاستقرار السلطوي السائد فيها، تضع اسرائيل امام تحديات أمنية مركبة، كترم قاداتها بالنظر بشكل واضح وواع في ردود فعلها على الاستفزازات التي توجهها ضدها منظمات الازهاب العاملة في خدمة مصالح غربية، فهو لا يرغبون في توريث اسرائيل في قتال مع جيرانها، ولهذا الاعتبارات، من

### ربيع عربي في اسرائيل

الجهائيري حول احلال «قانون التجنيد للجمع، تركز في مسألة تجنيد الاصوليين وتهمل المسألة الهامة بقدر لا يقل: تجنيد عرب الدولة للجيش و لاظهار الخدمة المدنية، المؤسسة السياسية العربية تواصل الفرض التام لكل نقاش في هذا الشأن، ولكن المزيد فالزيد من الشباب العرب يتجنسون للجيش الاسرائيلي ومعينون بمساعدة مجتمعاتهم في اطار الخدمة المدنية، كي يتمكثوا من الانخراط في وقت لاحق في تقرير مصيرهم في اسرائيل.

«بناء عمومية في السلاح»، الفيلم الوثائقي نوعامى لباي الذي بُث هذا الصيف في احتفال الاقلام اليهودية في برلين، يروي قصة أمير أبو رية، اسرائيلي، مسلم اختار الخدمة للخدمة في الجيش الاسرائيلي، ويصف الفيلم بحساسية شديدة المواجهة الداخلية التي سبقت القرار، الموقف الرافض من المحيط العربي لـ«النجحة السوداء»، والموقف الغاضل من جانب المحيط اليهودي تجاه هذا الشأن».

وينشأ عن الفيلم السؤال الضمني هل اسرائيل بشكل عام مستعدة لأن تمد يدها لمواطنيها العرب الشباب، المعنيين في ان يكونوا جزءا كاملا منها، ليس اوتلك الفرض التام، الزعبي وشركائهما - ممن يريدون جعل اسرائيل «دولة كل مواطنيها»، كي يتمكثوا من التخلص من «الكتاتورية الاغلبية اليهودية» على حد تعبيرهم - بل اولئك الذين يقبلون اسرائيل بوجودها اليهودي ويريدون ان يجدوا فيها مكانهم كمشاويين بين متساوين.

في باكو، عاصمة اذربيجان، التقيت قبل بضعة اسابيع بشباب معلمي هاجر الى اسرائيل، جدته كانت يهودية، ولكن اسمها لم عن انه مسلم، وروى لي بحماسة عن فترة خدمته في الجيش الاسرائيلي، «الم توجه مساكول»، «سأت»، «آ، اجاب بفخر، «لم اهتم بسحوا لي بان اسم قسم الجندي على القرآن».

لهذه المعاملة يستحق ايضا كل مواطن عربي اسرائيلي معنى بالتحديد للجيش الاسرائيلي، ومن يؤدي واجباته، جدير ايضا بكل الحقوق.

يديعوت - 2012/7/25

تساعد بالذات الجهات، التي توجد في الجانب الخاسر من السيايات التاريخية، هؤلاء يسعون الى صرف الغضب الموجه نحوهم باتجاه اسرائيل، ايران، سوريا وحزب الله لا وليس الانجرار الى دوامة دموية وحرب

#### الداد باك

■ بينما تتغير في عدد من الدول العربية أنظمة الحكم والطق والتكتاتورات العلمانية بديمقراطية اسلامية، يواصل المثلون المنتخبون لعرب اسرائيل صراعهم ضد الديمقراطية الاسرائيلية، وبينما غازل معظم القيادة السياسية لعرب اسرائيل على مدى عشرات السنين بثبات ودون شعور بالخلخلة الطغاة العرب، كان ينبغي لهذه ان تهدب في طريق اصحابها - الكفافي، الاسد وشركاه - ولكن في اواسط عهد اسرائيل لا يزال قويا المبل مواصلة الجلوس على الجدار، بدلا من تهيئة السياسيين الذين ساهموا في السنوات الاخيرة في تعظيم الحاجز بين اسرائيل وعربها.

بينما يجلس عضو الكنيست السابق من التجمع الديمقراطي، عزمي بشارة، في بلاط «الديمقراطي» العليم، أمير قطر، ويساعد من هناك على ان ينشر باسم «الديمقراطية» بشري الثورة الاسلامية الثانية في أرجاء الشرق الاوسط، تتجول في اورويبا حين الكنيست الحالية في التجمع الديمقراطي، حنين الزعبي، وتقرر في مؤتمرات علمية وفي مقابلات صحفية بان اسرائيل هي «كتاتورية عنصرية» لم تكف عن العمل على التمييز ضد سكانها العرب وابعادهم عن اراضيهم، «رسالة الكارثة»، كما أعلنت الزعبي الاسبوع الماضي في مقابلة مع مجلة سبارية اللبنانية، هي الا تقتل والا تكون عنصريا. اسرائيل بعيدة جدا عن هذه الرسالة، فهي دولة عنصرية، كما على لسان الثانية نصيحة: على اورويبا ان تتنظر مواصلة مساعدها لاسرائيل بمنح حقوق المواطنة عنصرية فلسطينيين، مشوق ان تعرف ما الذي يشير به معلم وسيد الزعبي، بشارة، على سيدته في قطر في موضوع منح حقوق متساوية لكل سكان امارته.

أمام التامر المتواصل من القيادة السياسية القديمة لعرب اسرائيل ضد مجرد وجود دولة يهودية (تابع من قرارات الامم المتحدة)، تنشأ بيضاء ثغرات مضادة في اوساط المجتمع الاسرائيلي العربي، عاصفة النقاش

كان هناك من اوصى بهذه المناسبة بضرب سوريا وترتيب بعض الامور معها ايضا، قبل اسبوع من الحرب، وبعد خلع من اختطاف جلعاد شليط، وصل رجل واحد الى رئيس الوزراء اولمرت مع اقتراح اصلي: تصفية خالد مشعل في دمشق، وعندما قال اولمرت ان السوريين سيهربون، قال الرجل: «فليهربوا، ثلاثة ايام ستكون هنا قومي، وانت يمكنك ان تستغفها كي ترتب هنا الامور: فتصير سوريا وحزب الله، وبعد ثلاثة ايام العالم سيفزع وسيطلب منا وقف النار»، والرجل ذو الفكرة الاصلية يسمى افيغديور ليريمان، اليوم وزير الخارجية.

لقد جاءت اقوال غانتس لتذكر من يرغب في ذلك، مثل ليريمان قبل اختطاف ريغف وغولدفاسر وبعده، لترتيب الشرق الاوسط مع افكا، بان المحاولات الاسرائيلية الماضية لخلق نظام جديد بالقوة بشكل عام انتهت على نحو سيء، وهي تذكر القيادات بان معركة في الشمال، تتضمن بالضرورة نارا واسعة على الجبهة الاسرائيلية الداخلية، سيزيد الصاعب أكثر فأتشر على فكرة الهجوم على ايران، الجيش الاسرائيلي، وأكثر منه الجبهة الداخلية، سيدج صوية في الصمود أمام هاتين المهمتين في نفس الوقت أو في ترتيب قصير.

لهذا ايام معقدة جدا في امن اسرائيل، لكل خطوة آثار، والخيار ليس بين الخير والشر بل بين البائس لكل واحد منها يحمل خطرا غير قليل، والوحيد على الأقل، السلاح الخطير التقليدي بيد غير مسلحة، غير مقبول من أي جبال، ليس مثلما في المرة الاولى، فان رئيس الكركان بالذات هو الذي تصدى لهمة تدكير كل من يسارع الى القوة اذ ما مثل هذه الامور أكثر تعقيدا بكثير في الواقع.

معاريث - 2012/7/25



العالم لن يقلل نقل السلاح الكيماوي الى حزب الله

في الوضع الحالي القابل للاستعمال، وثمة من يقول ان ضربة شديدة ستدفع حزب الله الى يجرأ على عمل شيء غير مقبول في سوريا، تنكرة ماذا سيكون مصيره اذا ما رد على هجوم اسرائيلي في ايران وتشق الطريق لتنفيذ هذا الهجوم مع خوف أقل الامور، فاسرائيل لم تسوي بعد حسابها مع حزب الله على العملية في بورغاس، بالضبط اطلاقا من تلك الازادة في عدم اشعال النار

ولكن خلف هذه الامور تختبئ أمور اهم، فلا يوجد انسان معقول مستعد لأن يقلل سلاح بين كيميائي الى حزب الله، وليس فقط سلاح كيميائي - فقد سبق لاسرائيل ان حذرت في الماضي من مغية نقل منظمات جبهة متعلقة على اسلحة الدمار الشامل، ولكنها ستكون أقل تسامحا مع هجوم واسع، كل هذا شريحة اسم غانتس وحصل على عنوان رئيس مظل بعض الشيء بموجبه يحذر من هجوم يكون معناه الحرب.

# سبعة مسوغات لعدم كتابة الرواية وواحد لكتابتها

خافيير مارياس

ترجمة: علاء بورقية

■ هي ذي المسوغات السبعة لعدم كتابة الرواية كما تطرأ على تفكيري: 1- هناك الكثير ممن يكتبون الرواية، فبالإضافة إلى أولئك القادمين من الماضي والمقيمين بيننا دوماً، والذين يعلنون عن رغبتهم في أن تقرأ كتبهم إلى الأبد، هناك الآلاف من الجدد يظهرن كل سنة على كاتالوجات الناشرين، وفي مكتبات العالم أجمع، وليس هناك هؤلاء فحسب: فالآلاف والآلاف من آخرين أخفقوا في الوصول إلى المكتبات، لكن هذا لا يمنعهم من أن يوجدوا، ومن ثم تكون الكتابة نشاطاً مبدلاً متاحاً لكل من تعلم الكتابة في فصل المدرسة، ولم يكن مُلزماً بأي نوع من الدراسات العليا أو التكوين الخاص.

2- ليس لكتابة الرواية من استحقاق، بديل أنها تشكل نوعاً مُمارساً، ظرفياً كان أم لا، من طرف كل أنواع الأفراد، مهما كانت وظيفتهم، وبالتالي فالأمر يكون سهلاً ومجرداً من أي سر، لا يمكن أن يُفسر هذا على نحو آخر ما دامت كتابة الرواية يزاولها الشعراء، والفلاسفة، وكاتب المسرح، وعلماء الاجتماع، وخبراء اللغة وموظفو البنوك، والناشرون والصحفيون والسياسة، والمغنون ومقدمات التلفزيون، ومدربو كرة القدم والمهندسون والمعلمون، والدبلوماسيون والموظفون وممثلو السينما، والنقاد والأستقراطيون، والقساوسة ورياض البيوت والأطباء النفسيون، والإرهابيون ورجال المأزق. يدعوننا إلى التفكير رغم كل شيء - مستعجبين ذلك الاستسهال جانباً مع غياب الاستحقاق - في أن كتابة الرواية تمنح ربما لصاحبها شيئاً، أو تمنح له رضى ما. لكن ما هو نوع هذا الرضى الذي يكون في متناول الجميع، بغض النظر عن وظيفتهم وتكوينهم، وعن حظوظهم وقدرتهم الشرائية. وماذا يُحصل من هذا الرضى تحديداً؟

3- لا تدرّ كتابة الرواية مالا، أو بالأحرى وحدها رواية واحدة من بين مائة رواية منشورة - للمجازفة بنسبة متفائلة - تعود بنفع مالي جيد على مؤلفها، في أحسن الأحوال يتعلق الأمر بكمية من المال لا تضر حياة أحد، فهي لا تخول الانخراط في فترة تقاعد ميكرو، إضافة إلى أن رواية بطول عامي وبقليل من الضووح تستلزم شهوراً من العمل، وأحياناً أعواماً كاملة. أن تستمر هذا الزخم من الزمن في عمل له نسبة واحد في المائة من الحظ لكي يكون ذا مردود مادي هو اللامعنى بذاته، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن لا أحد مبدئياً - فئدة الأستقراطيين أيضاً ورياض البيوت اللواتي تقدم لهن المساعدة - يتوفر هذا الوقت، الماركيز ذو ساد وجين أوستين كان لديهما الوقت الكافي، نظراً وهما اليوم ليسوا كذلك، وما يمثل الخاضع من الأستقراطيين ورياض البيوت اليوم الذين لا يكتبون، لكنهم يقرأون، لا يجدون الوقت لقرأة ما يكتبه الروائيون.

4- لا تُكتب رواية شهيرة، وإذا تحققت فإنها تكون ضئيلة وربما مستحكمة بطرق سريعة وأقل استثماراً. يعرف الجميع أن الشهرة الحقيقية يصنعها التلفزيون وحيث أصبح من النادر أن يظهر روائي على شاشته، عدا أن يجعل الروائي ظهوره غير مقترن بأهمية أو جودة رواياته، لكن بصفته معتمداً أو مهرجاً مقدرراً، في صحبة مهرجين آخرين قادمين من أفاق أخرى (أن تكون فنية أم لا، فهذا بلا أهمية)، ولن تكون أعمال هذا

الروائي الشهير حقاً - ذي الشهرة التلفزيونية - سوى الذريعة الأصلية، المملة والمنسية بسرعة، لشعبيته التي يرتبط أهداها بمدى قدرته على المناورة بعكاز، ولف إشارته حول رقبته، وخفض شعره المستعار واستعراض قصصه من نوع الهُوي وصداه المكرب والحديث عن الكيفية التي يتواصل بها مع الإله الهرطقي أو العذراء الأوثودكسية أو أية حياة لذيذة، أو حياة أصلية كانت تُعاش يوماً بين أحضان العرب (هذا في الأقل بإسبانيا)، بدلا من نوعية أعماله المستقبلية التي لا تهم أحداً في الواقع، من جانب آخر، إنه من العبث بذل جهد في كتابة رواية لتحصيل الشهرة (حتى لو كانت كتابتها على نحو سطحي، فالأمر يستلزم وقتاً) بينما ليس بالضرورة اليوم فعل أي شيء خاص أو ملموس لكي تكون شهيرين: زيجة أو ارتباط مع الشخص المناسب، وما يتبع ذلك من حزمة فضائح زوجية مثيرة وتلك التي خارج الفئحة الزوجية تبدو أكثر نجاعة، هناك أيضاً الحل السهل المتمثل في إطلاق بعض البذاءات والفحاشات شريطة ألا تكون كاريئة علنياً إلى حد أن تبعث بنا إلى السجن لفترة طويلة جداً.

5- لا تمنح الرواية الخلود، لأن الخلود - من بين أسباب أخرى - لم يعد له عمليا وجود، بهذا الصدد فالأثر الذي ينتقل إلى الخلود يبدو متعدياً، أقصد بهذا أثر كل فرد: كل واحد منا معرض للنسيان بعد شهرين من وفاته، إن الروائي الذي يظن عكس ذلك فهو يضح عن غرور أو سذاجة تعود إلى زمن قديم، عندما تدوم الكتب موسماً كحد أقصى، فلا يرجع ذلك فقط إلى نسيان القراء والنقاد لها، بل أيضاً لأننا لم نعد نجدنا حتى في المكتبة بعد بضعة شهور من ولادتها (ربما لا وجود لمكتبات أصلاً). من الوهم الاعتقاد أن أحد مؤلفاتنا غير قابل للانقراض، كيف لا تصبح الكتب عرضة للهلاك إذا كان معظمها ميتاً قبلاً، وعند ولادته بالذات، أو أن لها معدل حياة حشرة؟ لا يمكن إذاً أن نعمل على الديمومة.

6- إن كتابة الروايات لا تدغدغ الزهو، ولو مؤقتاً. على عكس الروائي فالسينمائي والرسام والموسيقي يعرفون ردة فعل جمهورهم حينما أعمالهم ويسمعون حتى تصفيقاته، فيما لا يرى الروائي قراءه وهم يخرطون في فعل قراءة كتابه، لذا فهو لن يكون شاهداً أبداً على إقرار الجمهور وانفعالاته أو مسابريته.

وإذا كان مظلوماً في المبيعات، فيوسعه التعزير بأرقامها غير المشخصة والمجردة ككل الأرقام، مهما كانت عالية. ويتعين عليه أنذاك معرفة أنه يتقسم هذا النوع من الأرقام والتعزير، مع أولئك الطباخين الكبار الذين يستعرضون وصفاتهم، وكتابت السير الفاضحة للشخصيات للملكية، وعلماء المستقبل ذوي السلاسل والقلائد، وحتى

المشالح والجلاليل، وأبناء الممثلات المغتابين، والمرحبن الفاشين الذين يشيرون إلى الفاشية في كل مكان ما عدا في أنفسهم، وأولئك الألفاظ ذوي التائق المضحك الذين يعطون دروساً في اللياقة، وحملة أقلام آخرين، أما في ما يخص الإطراء الممكن للندف، فالروائي لا يحظى به إلا بصعوبة، وإذا سله، فلأن النقاد قرروا التنازل بلا شك عن فكرة اغتياله، لكن يتهدده في المرة القادمة، وإذا لم يكن الحال كذلك، فمن الممكن أن الروائي وقع في خطأ يشأن الدواعي التي جعلت كتابه يحظى بإعجاب، وإذا لم يحصل أي شيء من كل هذا، وأن النقد الموجه كان صادقا، سخيا، ونكيا فبان من المحتمل أن لا أحد فطن إليه.

7- أجمع هنا كل المسوغات المحصنة إلى درجة تصير معها مستهمة، مثل العزلة التي تظلل الروائي وهو يعمل، المعاناة الهائلة التي دون يكتبها في عراكه مع الكلمات وخصوصاً مع تركيب الجمل، رهاب الورقة البيضاء، تلف روحه المداسة من طرف الأطفال والبيكيات والمحيط والجغرافيات، علاقته الممزوجة مع حقائق غليظة كالقضية تظهر له هو بالذات، تزاله الدائم في مواجهة السلطة، ارتباطه اللئيم بالواقع والذي يقوده إلى الخلط بين الكتب والحقيقة، صراعه مع شخصياته التي اكتسب أحيانا حياة مستقلة تصل إلى الانفلات من سيطرته (ليس يتعين عليه أن يكون رديداً؟)، إفراطه في الشرب، الطريقة الخاصة أو المباشرة التي تجعله غير عادي لكي يعيش كفنان، وهراءات أخرى ظلت طويلاً تغوي الأرواح البريئة أو البلهاء ببساطة، والتي أزع لها أن هناك الكثير من اللوع والشجن، والرومانسية في ممارسة الفن المتواضع والمعجيب، التمثل في خلق وسرد الحكايات.

وذلك ما يقودني إلى المسوغ الوحيد لكتابة الرواية والذي أراه خليقا بالإشارة، وهو عبارة عن عناصر قليلة مقارنة بالأسباب السبعة التي سبقها سابقاً، ومن المحتمل أنها عناصر تتضارب مع واحد من تلك المسوغات السبعة.

المسوغ الأول والأخير - تحوّل كتابة الرواية لصاحبها تمضية جزء كبير من وقته



في فسحة التخيّل، الفضاء الوحيد المتحلّل بالتاكيد، أو الأكثر تحمّلاً. ما يعني أنه يتيح للروائي أن يعيش في مملكة «ما يمكن أن يكون» وفي تخوم الممكن تحديداً، وما سيأتي دائماً، وما ليس مقصداً بعد، لأنه حدث قبلاً أو لأننا نعرف أنه لن يحدث أبداً. إن الروائي الواقعي أو ما نسميه على هذا النحو، ذلك الذي يستقر ويحيا - وهو يكتب في فضاء «ما كان وما سيأتي»، خلط نشاطه بما يقوم به المراسل الصحفي والمخبر الأدبي والمؤرخ، بينما لا يعكس الروائي الحقيقي الواقع، بل اللاواقع، لا أقصد بهذا ما هو مستبعد الحدوث أو الخارق، ولكن ببساطة ما كان ممكن الحدوث ولم يحدث، بوضوح أكثر، إن ما هو ممكن، هو دائماً ممكن إلى الأبد، يكون ممكناً في كل زمن وفي أي مكان. ولهذا السبب نحن قادرون اليوم على قراءة دون كيخوت ودمام بوفاري، وعلى أن نعيش في أحضانها لحظة ماتحين إياهما كل ثقتنا، معناه عدم التعاطي معهما كمتسحليين أو كحدثين حصلاً قبلاً، أو شئنين معروفين وهو ما يعني نفس الأمر.

إن إسبانيا زمن 1600 التي نعرفها وتعني لنا الكثير، هي تلك التي ارتبطت بـ فرنانديس وليست أخرى، وهي حاضرة كتاب لاواقعي، حول فارس قديم تائه، خارج من الكتاب ذاته، وليس مما كان الواقع: الواقع الذي نسميه إسبانيا 1600 لا يوجد، على الرغم من افتراض أنه وجد، تماماً كما لا توجد ولا تُحسب فرنسا أخرى، عدا فرنسا 1900، تلك التي قرر بروست زجها في عمله الروائي، إنها الوحيدة التي نعرفها اليوم.

إن الرواية كما قلت أعلاه هي الحيز الأكثر تحملاً، هي كذلك لأنها تهب التسلية والعزاء لآرائها، ولكن لسبب آخر أيضاً: بالإضافة إلى كون الرواية عملاً راهناً، فهي المستقبل الممكن للواقع، وبرغم أن كل هذا لا يمت إلى الخلود الشخصي بصله، فهو يعني أن هناك للروائي إمكانية - ضئيلة جداً لكنها مع ذلك تظل قائمة - أن ما يكتبه، يصوغ ويصير ذلك المستقبل الذي لن يراه أبداً.

■ كاتب مغربي مقيم في بروكسيل

# دال الجسد في ديوان: «طيف نبي» للشاعرة فاطمة الزهراء بنيس

د. عبد القادر الغزالي \*

1

■ الشاعرة فاطمة الزهراء بنيس صوت شعري حديثي وألغري، أساسي في المشهد الشعري المغربي أكدت حضورها بقوة، مؤنثة هذا المشهد المختلف والمغاير من خلال إصداراتها الشعرية: ديوان: «لوعة الهروب» المغرب، سنة 2004، ديوان: «بين ذراعي قمر» مصر سنة 2008، والديوان الأخير: «طيف نبي» الصادر عن دار الغاؤون. «كتلة ملتبئة» كما أطلق عليها الشاعر الكبير عبد الكريم الطيبال. توصيفاً مركزاً لعوالم الشاعرة الشكلية والتخييلية المغايرة، وقوة الطاقة الكشفية الاستبطانية الكتابية التي تجوس خلالها الذات في الطبقات الروحية المعيبة. نحتملي بالشاعرة في هذه الأسس الاستثنائية من خلال هذا الإصدار، المدرج ضمن إطار الكتابة الحديثة بامتياز.

الديوان القصيدة: طيف نبي - بؤرة تفاعل الوعي واللا وعي، نشاط جسدي وروحي تهز له جميع الحواس، انفعالا واندهاشا، جهدا ومجاهدة، كشفًا وانتكاشًا، حوارًا وتوقًا وشغفاً لمنامة أسرار الذات والعالم؛ لذلك فالحرية طلب أساس في مغامرة القصيدة المثوبة، تنفذ من خلالها الذات إلى طبقات النفس الباطنية لتحقيق الانفتاح والارتباط بالجهول والمحتمل.

ذلك رهان الكتابة الخارجة عن النظام العروضي، والتواضع المضموني العنوي المتوارث. إن غزوة الأقاليم القصية يجعل الذات تراهن على اللا محدود واللاتهائي: المطلق - الغيب: المد صوب الجهول. الشعر فعالية كشفية بامتياز، والقصيدة استجابة لنداء الجعيد والمجهول.

شعرية منفتحة على السؤال وعلى المهاري، تتصل وتنفصل علاماتها فيما تمارس الذات من حفر في الطبقات الباطنية في نفسها وما يحيط بها: رغبة وإغراء وغواية، إثارة واستفزازاً على ما لا يثبت ويستقر على هيئة أو حال واحدة. شغف بالحياة، ومعانقة لبهاجها وتمتها إلى منتهاها.

كتابة الجسد الأنثوي بفتنة وشبقية، وإفصاح عن تجربة / تجارب معيشة تناوئ الكتب والقلم، بإباحتها متحررة من المقامع تصغي لنداء الحواس، وإضاعات الجسد الواحد والتعدد، تفتح الجسد على أقاليمه وتخومه، كما تفتح غيريته على مآهاتها وحدودها القصوى عبر التداخل والتجاسد الفعال. ذلك ما يجعل الرهان على إيقاع الجسد في القصيدة أساسياً، يستلزم ضرورة الإنصات إلى استعارات الفرح والألم، والرغبات الشهوانية، يكتمل بناء الإيقاع الجسدي بوصفه خلاصة تجربة / تجارب حياة متدفقة، تحمل وتحمّلها اللغة نحو أقاليمها وأبعادها التأويلية كما تقتربها القراءة التفاعلية.

وبما أن الوجود غير منفصل عن الجسد لأنه أصل الكينونة، فيقدر امتلاكنا الجسد نمتلك اللغة، ويقدر امتلاكنا اللغة نمتلك الجسد، إن لم يكن الامتلاك في حد ذاته، استحالة أو درجة صفر الكتابة. والكتابة بوصفها فعالية جسدية بامتياز تحرر طاقات



الإرادة والقوى الشهوانية في انفتاحها اللاتهائي. بالمحو والتدوين، بتجديد وهج البداية وحرارة التجربة. اختراقات وتداخلات ترفع الجسد المحسوس إلى مقام الصدارة. ففي إعادة اكتشافه اكتشافاً للتجلي الجسدي الخلاق والبهجة الديونوزوسية المبدعة.

ولما كانت الكتابة والقراءة الجسدية مقرونة بالإنصات لسرنة الجسد، وإيقاعات الذات في الخطاب الصامتة والصائتة، الهادئة والصاخبة، بقدر عمق لعبة السواد والبياض، السطح والعقب، الحضور والغياب، الامتلاء والفراغ الدالي فيما يوجد تحت اللحمة النصية، وتفاعل الدوال البائية للخطاب في القصيدة.

بهذا الوعي الشعري، تقترح علينا الشاعرة أنساقاً شكلية معنوية، حسب اصطلاحية الشاعر هنري ميشونيك، تتعدى الألفاظ ضمنها ما فوق وما تحت العبارة، تنقلنا إلى تخوم اللغة الجسد، فالكلام المقول ذريعة لكلام غير مقول مضمير مرتبط عضويًا بتجربة حياة أو موت، فرح وألم، تعكس التعري الجسدي والحيوية المثوبة والإيقاع الهادئ والصاحب في اشتغاله وتشغيله لمكونات اللغة، وجميع الحواس للقبض على النفثات السردية النزوي الشهواني احتفاء بالبهجة والمتعة، وتمجيدها للحياة.

4

بهيئ الديوان / القصيدة لإرتياد الأقاليم القصية الجسدية في التحام اللحم بالروح، وتفجير الطاقات المخبوءة سواء من خلال بنيات التوازي أو التكتيفات الاستعارية المتولدة عن مكونات اللغة، والتي تتوسط بياض الصفحة. إنها قصيدة صدامية تخيب أفق انتظار قارئ الشعر التقليدي المهوس بالمنبرية والخطابية، القصيدة / الديوان بحث في مجهول الذات والعالم من خلال إيجاد لغة عارية تقول ويقولها الجسد في مادته وروحانيته، قصيدة من الروح إلى الروح على نحو ما كان قال أرتور رامبو الشاعر الغاضب صاحب: «موسم في الجحيم»، مؤسس الرؤيا الاستشراقية الشعرية، أو الشاعر شارل بودلير صاحب نداء المعادلة بين مجهول الذات ومجهول العالم.

ها أنا غير أنني أي سواي صرته؟

كيف طوّح بي إلى مجرة راقصة؟

إن تجربة الشاعرة فاطمة الزهراء بنيس متجددة في الشكل الشعري الخارج عن القصيدة العروضية، أي في قصيدة النثر الصراعية: سمة الحدائث الأساسية. فالوعي بحدود اللغة التواصلية يبلغ منتهاها في البحث فيما يتجاوز العالم المرئي المحسوس، مما يستدعي إيجاد لغة أكثر إبداعاً وتكثيفاً وتركيزاً، لغة منفتحة والنض الجسدي والتداخل البيجسداني. متمنياً للشاعرة مزيد من الإشعاع والناثق والتوهج والاستبطان والجرأة والعناد الشعري الاختلافي.

■ ناقد وشاعر من المغرب

- «طيف نبي» إصدارات دار الغاؤون، لبنان، أقيمت هذه الكلمة يوم 20 ماي 2012 في الأمسية التي نظّمها فرع اتحاد كتاب المغرب وجدة، وجمعية ابن خلدون الفرنسية المغربية احتفاءً بالشاعرة.

# 22 رواية وديوان شعر في مسابقة جائزة سيف غباش - بانيبال للترجمة للعام 2012

لندن - «القدس العربي»:

أعلنت جائزة سيف غباش - بانيبال للترجمة الأدبية من العربية إلى الانكليزية عن عناوين الكتب المرشحة للمسابقة لدورة العام 2012، وهي 19 رواية و3 مجموعات شعرية، كما تقر أن تتجمع لجنة التحكيم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمناقشة الترجمات المقدمة للمسابقة، وإعلان النتيجة النهائية للمسابقة، وقد تشكلت لجنة التحكيم لهذا العام من كل من:

الشاعرة البريطانية روث باديل، والشاعر والكاتب العراقي فاضل العزاوي، الكاتبة البريطانية إيستر فرويد والمترجم البريطاني جون بيت، وفيما يلي قائمة بأسماء المترجمين المرشحين للجائزة وعناوين الأعمال المترجمة: «فريتجو» للكاتب المصري أحمد مراد. «رافائيل كوهين» عن ترجمته لروايتين: «تأسيس بوت كوم» للكاتبة الجزائرية احلام مستغامي، و«انني احذك لترى» للكاتبة المصرية منى بريس. وروجر ألين عن ترجمته لرواية «هذا الاندلسي» للكاتب المغربي سالم بنحميش، همفري ديفيز عن ترجمته لروايتي «ولدت هناك» ولدت هنا» للكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، و«كانها نائمة» للكاتب اللبناني الياس خوري، جوناثان رايت عن ترجمته لروايتي «يوم الدين» للكاتبة اللبنانية رشا الأمير، و«تاسمي» للكاتب المصري ريم بسيوني، ريبكا غايل هاول ماكس وايس عن ترجمته لرواية «حكاية تونسية»، للكاتب التونسي حسونة المصباحي، كريم جيمس أبو زيد عن ترجمته لرواية «بيت النخيل» للكاتب السوداني طارق الطيب، سنان أنطون عن ترجمته لنص «في حضرة الغياب»



للشاعر الراحل محمود درويش، ميشيل هارتمان عن ترجمتها لرواية «دايما كوكا كولا»، للكاتبة اللبنانية الكساندرا شريخ، ليلي حلمي عن ترجمتها لرواية «البروفيسورة نساء» للكاتبة المصرية ريم بسيوني، ريبكا غايل هاول وحسام القيسي عن ترجمتهما لديوان «حجر قبل الاحلال وحجر بعد الاحلال» للشاعرة العراقية أمل الجبوري، أنتوني هاول وعباس كاظم عن ترجمتهما اختراقات شعرية للشاعر العراقي فوزي كريم، «أميرة تويرة» عن ترجمتها

لروايتي «حارس التبغ» للكاتب العراقي علي بدر، و«زينة» للكاتبة المصرية نوال السعداوي، تشيب روسيتي عن ترجمته لرواية «يوتوبيا» للكاتب المصري أحمد خالد توفيق، «بول ستاركي» عن ترجمته لرواية «كلنا الفسطينية» لعديلة شيلي، آدم طالب عن ترجمته لروايتي «صالح هيصة» للكاتب المصري الراحل خيرى شلبي، و«سرمدة» للكاتب السوري فادي عزام، مروى النجار عن ترجمتها لرواية «سحر الفوكواز» للكاتبة المصرية مي خالد، والجدير بالذكر أن جائزة سيف غباش - بانيبال البالغة قيمتها 3000 جنيه إسترليني تمنح للمترجم الذي يقوم بترجمة عمل أدبي عربي إبداعي كامل يتمتع بأهمية أدبية إلى اللغة الإنكليزية، ويمكن أن تكون الأعمال المرشحة قد نشرت في أي مكان من العالم، ولكن يجب أن تكون متاحة للشراء في المملكة المتحدة، وآخر موعد لقبول الترشيحات هو الاول من أبريل (نيسان) من كل عام.

http://www.banipaltrust.org.uk/prize

# رسم الروكوكو يقتني جلدًا لسترته

سليم الحاج قاسم \*

قميصا جديدا من الصوف؟ بائع الجلد البسيط يرتل بعضا من مواويله العربية، للعربي فكر الغزاة المشردين سوف تكفي سترة واحدة، كي يتحوّل رسّام الروكوكو إلى شادليّ جديد.

مواكبة لدخول الزبون تماما إلى الحديقة، سقطت فرشاته في البركة، رسّام الروكوكو يلعن حظّه، وينظر بالدهشة ذاتها التي تنظر بها إليه.

تغيّر لون السائل في البركة، مزيج من الأخضر، الأحمر، الأزرق، يعطيك طيفا من العوسج الطافي. كان دائما يقول بأن سقطة واحدة في الماء ستغير المشهد كلّ.

للإحتفاء أمام اللّون، للتعجب الثقيل الذي يمتدّ، يتقلّص في صمت كل شيء، بالمشهد اليوميّ المناهات دونما شهوة تعلّه، تحية مجردة من الماضي القادم من محطة القطار.

كم يلزم رسام الروكوكو ليقتني



■ شاعر من تونس

# متى سيشتغل الفكر المغربي النهضوي من جديد؟

أحمد العمراوي \*

1

يحكى والله أعلم أنه كان في إحدى بلاد المسلمين سوق شعبي أو «ممتاز» لبيع السلع والفواكه واللحوم وأشياء أخرى... كل بائع يعرض سلعته على الأرض مباشرة منادياً داعياً الزبائن للإقبال على منتوجه. وكان هناك تاجر متوسط العمر يضع أمامه مجموعة أمخاخ بشرية (جمع مخ) على الأرض مباشرة مرتبة محفوظة في قطع بلاستيكية بيضاء شفافة. أحد الفسوليين تقدم نحو البائع سائلاً عن النوع والتمن. أجاب التاجر أن الأمخاخ أنواع ولكل نوع ثمنه. فمخ الأمريكي يساوي 10 دولارات، ومخ الفرنسي 20 دولاراً، بينما ثمن مخ المغربي 1000 دولار. تعجب السائل من هذا التباين، فما كان من التاجر إلا أن وضح سبب التفاوت قائلاً: مخ المغربي جديد ما زال «دوبل في» لأنه لا يشتغل أو لم يشتغل نهائياً ولذلك فثمنه أعلى لأنه جديد.

هذه الحكاية يرويها المغاربة عن أنفسهم، والمغاربة هم أكثر الشعوب اختلاقاً للتكث حول أنفسهم، وقد يعود ذلك لنقد ذاتي دفين مغلف بسخرية لأذمة.

هل يشتغل العقل (المخ هنا) المغربي بما فيه الكفاية؟ بل هل يشتغل أصلاً؟ إن المنتفع لما يجري في هذه الألفية الثالثة لا يسهه إلا أن يستغرب من ظواهر متعددة تكاد توقف العقل المغربي عن عمله الطبيعي الذي وهبه الله له.

2

في الرباط وهي عاصمة المملكة المغربية تكثر أسماء الشوارع والأزقة بفنكس منظم يسهل على الباحث عن الأمكنة عناء السؤال. كل جهة تختص بأسماء محددة، أسماء شخصيات إسلامية أو عربية أو أجنبية لجهة معينة. أسماء وديان وأنها وجبال لجهة أخرى من المدينة. أسماء دول وعواصم أو أسماء قبائل. هناك أسماء تحمل صفات وقيم نبيلة من مثل

حي: الانتباه - حي التقدم، حي النهضة... ولعل أبرز ملاحظة تثيرك في هذه الأسماء هو الدلالة العكسية، بحيث أن كل حي يأخذ في الدلالة عكس مسماه، ففي الانتباه هو أكثر الأحياء تهميشاً وركوفاً وفقراً، وفي الفرح لا يمت للفرح بصلة، وحي النهضة هو حي التوقف عن النهوض فكيف على الأقل. تكاد لا ترى منظراً بشرياً يروق للعين بحج النهضة المحاصر بدواوير كدوار الحاجة الذي يقال بأنه أكثر كثافة في العالم.

في حي النهضة - أنكر - مات الناس تزامناً وهم يخرجون من حفل فني شعبي جدا في إحدى سهرات مهرجان موزاين الزاهرة، ماتوا وهم يتسللون الجدران قبل أن تفتح أبواب ملعب كان يحتضن الحفل. سقطت الجدران، ووقع تزامن كبير أدى إلى الموت، صوت لأن الفكر متوقف ويبحث عن مخرج. بحيث عوض الخروج من البيت وهو المكان الطبيعي للخروج، حاول الناس تسلق الجدران، وذلك مات حامل الفكر إن كان يحمل فكراً. يتزاحم الناس أمام أبواب المساعدة على المقدوحة دائماً، يتساقطون لاحتلال أهم المقاعد بعيدة عن أشعة الشمس، وبعدها يتسامحون فيفسدون لبعضهم وللاكثر سناً خاصة للجلوس.

3

الفكر المغربي النهضوي متعدد الجوانب



أحد الأزقة بالرباط

متشعب المشارب، قد يحدث أن تصادفه في أي منظر من مثل حالة الأفراد الثمانية المتفاعلين الذين يتقاسمون ثمن براد شاي بأن يؤدي كل فرد درهما واحداً دون أن يتحركوا للناذلة السكنية شيئاً. يشربون نصفه ويؤمنون ما تبقى بعد عودتهم من أداء صلاة العصر في المسجد المجاور، ليكملوا ثلاث ساعات من الجلوس أو أكثر قليلاً متحدثين عن كل شيء إلا عن أمر يحرض الفكر على النهوض.

5

شراء سيارة - مات اللورجو على شراء جديدة، الجريدة سيترزح على كلماتها المسهمة في القهي ذاته، بلؤها دون أن يقرأ صفحاتها الأخرى، وإذا حدث فقد يتصفح أقسام الرياضة قبل السياسة متجاهلاً تماماً الصفحات الثقافية والفكرية إن هي وجدت.

4

مر قائد الحي النهضوي مرة مصحوباً بعشرات من أفراد قواته المساعدة على المقاهي متوعداً أصحابها يهدم خارجها المتد على الشارع العمومي (انتقل القائد مؤخرًا لجهة أخرى من المغرب، «يسرق» عدة كراسي وينتظر قدوم أصحابها للمقاطعة قصد التقاوض حول الضريبة والأتاوات وأشياء أخرى. قرر أحدهم أن يقف في وجهه، جمع كل أرباب المقاهي، وتوجه الجميع لعمادة المدينة، وحين تقدموا النائب عمدة الرباط، لم

كانوا متشددين في وقت الشدة دافعين الناس للشيء أحسن بالنهي هي أحسن دون الفلاسفة قد دعوا للانفراض من أمام الداعية. ولنذكر في هذا المجال بكتابات الفقيه الحجوي وخاصة كتابه: الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي.

هل أفتى عالم مغربي من هؤلاء المحدثين بوجود إصلاح التعليم كرفض وجوب لتقدم الأمة؟ هل أفتى عالم في ضرورة منافسة الأمم في تكنولوجياها وطبها وعلومها؟ هل أفتى أحدهم في الصحة وجوب المحافظة عليها؟

6

متى سيشتغل الفكر المغربي من جديد؟ متى سيعرف مصلحته الوطنية قبل رؤية ضيقة لذات مريضة يسبب أو آخر؟ هل سيحكم القيم الأخلاقية النبيلة انطلاقاً من عقله لا من حركات يرددها كالبغايا.

وأنا أخط هذا الكلام الآن في القهي، يمر أمامي شاب مغربي يحمل بيده جريدة بالعربية، يردده سراً ودجين ويحلم أيضاً بقصصه، قصيرا، يسير متبخترا وقد كتب على قميصه بالإنجليزية ما يلي: **I am japanese proud** فتمل.

\*\*\*\*\*  
\* كاتب من المغرب

ذاك المعنى الشعبي (س)، راه يخرج لسي العقل بالكنجحة... واو واو... ورد التلميذ الثاني: أنا ذاك مول الباتري خلاتني بلا عقل تمنيت ندخل في التلفزيون ونبوس ليه بيديه، ليمدنا رجلان بالفرن الشعبي وليس ذلك عيبا ولكنهما يفعلان ذلك وهما خارجان من امتحان للبرقيات لنيل شهادة نهاية المطور الإعدادي. لم يتحدث التلميذان نهائياً عن الامتحان، أنا فقط انتظر أن أسأل ابني عن نوع السؤال والجواب لأطمئن على مسار فكره.

الفن جميل، الحلم أجمل، الأخلاق ضرورية، واستعمال العقل أكثر ضرورة. والنظر إلى الأولويات الفكرية الأولى المؤسسة لكل فكر نهضوي مهم والعلم والعرفنة الضرورية لكل مجتمعهم ما يجب التركيز عليه في هذه المرحلة.

إن العلم علماؤنا المسلمون قولتهم الشهيرة: إن المعرفة تولد السليوك أو علينا أن نعيد للفكر الصغير نهضته البهية التي توقفت عن التفكير مدة طويلة هي ما جعل كل المغربي هو الأعلى في ذلك السوق الشعبي أو المعتز.

وأنا أخط هذا الكلام الآن في القهي، يمر أمامي شاب مغربي يحمل بيده جريدة بالعربية، يردده سراً ودجين ويحلم أيضاً بقصصه، قصيرا، يسير متبخترا وقد كتب على قميصه بالإنجليزية ما يلي: **I am japanese proud** فتمل.

# تداعيات

## كما لو كنت هنا

أحمد محمد أمين

■ نبضاً يرفُّ مع كياننا هذا المكان. لكنني لا أملك ما إذا كان الوقت فجراً قبل شقفة الصبح وصياح الديكة، أم مساء يتحسر فيه النهار ليرتفع الليل على عرشه؟ وفي كل حال هو ذات المكان الذي أحببت، ففيه عشت سنة، وكل يوم من أيامها كان دهرًا، هنا أو في الجوع أحياناً والوحدة وثمنُ البغاية، والقراءات التهمة. فاستعير كل يوم كتاباً، واجلس شطراً طويلاً من الليل متغسلاً في المطالعة. ففي غرفة من غرف احد هذه البيوت قرأت كتباً ممنوعة ومعروضة في المكتبات، ولهذا الزقاق من أزقة العاقولية راحة لا مثيل لها في أي حي من أحياء بغداد في مبتدا خمسينيات القرن الماضي. على جانبي الزقاق أبواب بيوت متراصة، بابٌ يُجاوِز باباً كما لو كانت الأبواب أخوة أو توأم. خشبٌ قديم رطبٌ متآكل لا يحصي ساكنيها من اللصوص لكنها تسترهم من العيون الغربية، الصبح ندى مضطربٌ قليلاً، بغشاء هدوء غبشي، ما عدا هديل الحمام وزقزقة العصافير فوق الأسلاك والأخشاب المغروسة في الأسجة، وفي تقو الجدران المتآكلة الزقاق من مبتدئه حتى نهايته يفشاه لونٌ بنيٌ كما لو كان مطلياً بالغاير الأصفر الغامق الذي يغزو بغداد والمداين الواقعة جنوبها في مثل هذا الوقت من أيام السنة. خمسة أشخاص يمشون عبره ذاهبين واليابين وأخرون خارجه عبروا شارع الجمهورية تجاه جامع نائلة خاتون المجاور لمعهد المعلمات / أياض / ... ومن نهاية الزقاق حتى الجامع يغشي المشهد ضبابٌ شفيف مائل إلى الزرقاء، وأكاد أرى قبة المسجد ومنازله بلون الأمل الذي يشقشقق عن بعد لنتظنه. وأكاد أجزم أنني أعرف كل حنية وزاوية هناك. حتى البيوت والأزقة التي طالما البدم لفتت شارع الجمهورية. الأبواب ما زالت موصدة، وفي وسع المأزج الزقاق أن يسمع أصوات الآباء والأمهات وبكاء الأطفال الساعد من السلجوق أو من داخل البيوت. وأنا لم أزل في غرفتي بالطابق الثاني أرتو من النافذة الكبيرة العارية من الستائر إلى مبتدا الزقاق المتصل بشوارع الرشيد والمطل على دكان بائع الفاكهة المشهور / كنو / في الجهة الثانية من شارع الرشيد... البيت الذي أسكنه ينطوي على بضع عائلات تقطن في الغرف التحتانية، وأنا ساكن هذه الغرفة في الطابق العلوية. يُجاورني رجل مسنٌ يبيع سكاكر وحلويات موضوعة في مربع خشبي ذي حافات وأطلة أشبه بالأشربة يضعه فوق رأسه ويدور في الأزقة من الصبح حتى مغيب الشمس، ولا أنكر أنني التقيته وتحدثت إليه، بل أرى ظهره نازلاً الدرجات الحجرية إلى الباحة ثم يخرج إلى الشارع. الطابق العليا مربع مسوّق بقضبان حديد، وبين أبواب الغرف العليا والسياج مسافة متر. قبالة غرفتي غرفتان بينهما بابٌ تنام بهية الكردية وزوجها في غرفة، والأطفال الأربعة في غرفة. وكل ساكني الغرف السفلى والعليا يتامون على البلاط المفروش بالبسط والحصران. كنت أتعقت معها على مشاركتهم وجبات الطعام الثلاث وإيجار الفداء لقاء ثلاثة ناندين، مع غسل ملابسي. بعد أن تناولت قطعة خبز وشيئا من القشطة والربو واستكانة الشاي تأبطت كتبي وغادرت إلى مدرستي. أنا الآن في الرابع الإعدادي، ولي ثلاثة من الأصدقاء في الحلة، غفوري ابن مؤذن الجامع المشرف على النطفة. أحياناً يدعوني غفوري إلى العشاء، فوالده من السليمانية لكنه يسكن في بغداد من ثلاثينيات القرن الماضي. ماتت زوجته وانتقل يعيش في إحدى غرف الجامع على ميمنة الباب الرئيس. غفوري يعمل لدى ميكاني سيارات، لهذا كان دائماً تنضم في ثيابه وجسمه رائحة الزيوت والبازين. كنا نلتقي في الماسي وأيام الجمع، أما رومي فيكبرنا سناً ومطالب فاشل في المدرسة لذلك تطوّر في الجيش ولا نلتقي إلا أيام الجمع. بينما كان طارق شاباً يكرهني سنة ١٩٥٠، ويعمل في معامل السكك في الشالجية، ويرجع قليلاً حيث أصيب بالشلل بارية في منطقة باب الشيخ أيام تطاعرات 1952. كان لكل واحد منهم صديقة من تلميذات المدارس، ولم يكونوا يُحِبُّون قراءة الكتب. كنت أذهب إلى سوق السراي مرتين أو ثلاثاً كل أسبوع، واستعير كتباً من أصحاب المكتبات لقاء مبلغ زهيد. أخي الكبري بيعت في كل شهر ستة ناندين، ثلاثة للفقيرة الكردية، وثلاثة أصرها على شراء الملابس والمغاهي التي أتزده على منطقة الحيدر خانة أمضي فيها ساعتين أو أكثر في حفظ دروسي والمطالعة الحرّة. كان الدوام المدرسي يبدأ من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً. وبقيّة النهار أرتجق بين قتي والقراءة وصحبة أصدقائي تنمشي في شارع الرشيد، ويأخذنا رومي إلى شارع النهر مول كعيلام بغداد. لكنني كنت أفضل قضاء أوقات العصر وأيام الجمع في مقهى (صاحب) اللاصق للمدرسة المتصنّبة والشرف على دلجة في ميسرة جسر الشريعة حين تعبره إلى جانب الكرخ. أحياناً أعبّر وأمضي أوقات في مقهى عند نهايته اليسرى في جانب الكرخ / نسبت اسم المقهى / وأحياناً أتزده إلى مقاهي الجعفر والرحمانية.

لفظتني فتحة الباب، وبخطوات متباطئة وكسولة قطعْتُ الزقاق وبدأت الأبواب تُفتح وتندلق منها أصوات، والأطفال ذاهبون إلى المدارس. حين رفعت رأسي إلى السماء كانت صافية وقد اخفتت تلك الألوان التي تسود معالم الزقاق في مطلع الصبح الذي له هذه اللحظة إيقاع معين، صعدت بضع درجات وجوب تشغيل العقل؟ وأي مسجعي ما يجب التركيز عليه في هذه المرحلة.

الرشيد ما زال أمام بوابة جامع الحيدر خانة تجده من اليمين والميسرة ما كان أكثراً محل الرسام الإسماعي كان يصور مدرس المشاهير من المطربين والممثلين. ثم عبرت شارع الرشيد تجاه المدرسة الأيرانية ومقهي حسن عجمي، وقتت أمام باب الصفح أقرأ عناريتها الكبيرة للشعب، العصرية، البلاد، الزمان / مضيت مروراً بالصور عبد الرحمن ومقهي الزهراوي ومجمع المصاحفة فسوق الهرج، ثم اتجهت يساراً نحو الأحياء ما زال جامع الأحمدي ومقهي البلدية. وباب جريدة الزمان ومجلات صائغتي أضعها هكذا الساعة ثلث أيام الأسبوع ...

فهذه اللوحة التي أرى هنا على جدار الصالة استقدمت كل ما ذكرت: الزقاق الطويل، وأربعة أبواب على اليمين فوقها أربع نوافذ، وثلاثة أبواب على اليسار متعلوها ثلاث نوافذ. ومائة آتون وأدهيون، ورتبنا تحت أحد الآتين أروم الخروج إلى شارع الرشيد. لا تكمل صورة هذا اليوم من حياتي، فإن كنت ألساعة خارج ذلك الزمن قبل ستين عاماً فما زلت ثمة فتى صغيراً أمارس حياتي في ظل من تقفده بعد اليوم. أعرف أن المدائن لا تموت أبداً ولا تغيب ما دامت اتخذت مكاناً في قاع الذاكرة ...

لا يُعنى هذا الكتاب بطرح إيديولوجي يساهم في تعزيز ثقافة البرزكية الدينية، إنما يعرض تساؤلاً عن مفهوم الهوية العربية الإسلامية التي يعثل «الديني» جزءاً أصيلاً من مفهومها وفي سبيل توضيح الفكرة أقتبس هنا القول من نهاية البحث الأول إذ يقول فيه:

«العودة إلى الذات هي عودة إلى المطلق، ولا تتم في الخارج وإنما في الداخل. إنها عودة من الخارج إلى الداخل لإعادة بعائه، لتكون قوياً في الخارج؟ وهذه العودة ليست في ديكور المنازل، وهي ليست ذوباناً في الإنسانية العالمية، كما أنها ليست انسلاخاً عنها.....

هذه الذات تنبع من النبوة الأولى، نبوة إبراهيم، ولا تهتم بالاختلافات التي أنتجتها الظروف السياسية والاجتماعية والتاريخية، وهي ليست في طقوس العبادات وألية أدائها لها، وإنما هي روح هذه العبادات، التي لا تفرق بيت العربي وغير العربي، كما أنها لا تقم وزناً للتسميات التي اتخذها البشر، فلا تسال إن كنت نصرانياً أو مسلماً، سنياً أو شيعياً، صوفياً أو سلفياً، إنها باختصار الشخصية الإسلامية الكونية التي كانت، وما تزال، وستظل، تشكل مصدر القوة الرئيس لنا، ص 44

إن كتاب العودة إلى الذات ليس مجتاً في تعزيز الهوية الثقافية بوصفها مركزية منغلقة لا تتفتح على خطابية ثقافية أخرى، بل على العكس، إنه كتاب يبحث في تاريخ القومية الاستعمورية بين مفاهيم الهوية الثقافية المعاصرة والهوية الثقافية الأصلية التي كانت مركزاً لإبداع في تاريخ الثقافة العربية والإسلامية، وي طرح تساؤلات وجوية تدمج الفلسفي بالواقعي في سياق متناغم بين الأصل والعرفي للفكرة واليات تنفيذها من قبل الأفراد والجماعات والمؤسسات الثقافية، على تغليب الإلهي.

# قراءة في كتاب العودة إلى الذات لحسين الصديق



الهوية العربية في مازق يوحى بالتضاؤل والدونية، فتعطلت قدرتها على العطاء، وأمدت إلى أرقام تسنّ فرغات وظيفية وإدارية، غير واعية بأهمية الضيق الروحي والعطب الوجودي الذي لحق بها نتيجة توغل ثقافة العملاق الغربي في حياة أبناء الثقافة العربية، وقد كانت النتيجة تحول وجودهم المعنوي والروحي إلى آلية تنتج النموذج الغربي في اللباس والطعام واللغة، فتكرست الأنماط الشكلية والسلوكية، وبدأت الثقافة العربية تعاني الانقراض إلى الابتكار العرفي، مما أنتج ثقافة التهرب عن الهوية والأنا، كما يقول الدكتور الصديق في الكتاب: «هذا ما أنتج خواء في الشخصية وفي ضبابية في الهوية، وتحولوا إلى مقلدين محتاجين إلى غيرهم، وتابعين له، وحقراء لألاء أمام متبوعهم، يسخر بعضهم من ثقافة مجتمعه ودينه، ص 22.

لقد أنتجت هذا الرؤية المشؤمة عن الذات عند البعض حالة من القلق الوجودي، مما دفعهم إلى البحث عن مشكاة نور تساعدهم في الاتكاء على ما يساندنهم في تيه الصراع بين الأنا والآخر، فكان السؤال الأول بحسب قول الصديق: «إلى أي ذات نعود؟؟»، ص 28، ثم يبادر إلى الإجابة عن هذا السؤال الإلهي: «تحرص الأبهة على احتكارها فلا يستفيد منها الإنسان لأنها مصدر قوة لا تريد أن يملكها فيقتصر لأنها مصدر قوة لا وضوعه»، ص 37.

ولعل هذا الاختلاف في الرؤية العرفية لمفهوم «الله» هو الذي صنع الاختلاف بين الهويين، وهو أول مازق يواجه الأوفد على الثقافة العربية التي تعزز حضور الإنساني والطبيعي الكوني على حساب تهميش الإلهي، مما يدخل الذات العرفية في مازق داخلي يربح إلى تعارض ثقافة الإنسان، أعطي جبريل النور ليمسّله إليه ثم يشير إلى ربط أنظمة التعليم في البلاد العربية بنموذج «الغرب أولاً»، مما وضع منه عليه، وهادياً له، ودعوة منه للعودة

## أماني العاقل

صدرت عن دار الاستقامة في حلب الطبعة الأولى لكتاب «العودة إلى الذات» للدكتور حسين الصديق، يضم الكتاب ثلاثة فصول الأول «العودة إلى الذات» والثاني «الزمن المطلق والزمن المقيد»، والثالث «حرية الوجود أم عبودية الاتباع».

يقف الكتاب على إشكالية الهوية الثقافية للإنسان العربي في ظل تضطفي الانساق الثقافية العربية وتداخلها مع انساق ثقافية وافدة من ثقافات أخرى، مما ساهم في تشوّه ملامح الخصوصية الثقافية للهوية العربية والإسلامية، يناقش الكتاب ثنائيات مثل «الأنا والآخر»، و«الحياة والموت»، «الزمن المطلق والزمن المقيد»، مبيّناً ارتباط هذه الثنائيات بنظرية المعرفة التي تقوم على ترتيب العلاقة بين الفرد الكروي والله، الإنسان، الكون، ويقول في مقدمة كتابه عن حياة الإنسان في ظل التحولات المعرفية والثقافية: «إن استطعت أن تغير نفسك فانت بطل، ويمتلك عندها أن تدعي المقدرة على تغيير الآخرين، وإذا لم تستطع ذلك، فلن تكون إلا كذاباً يخدع نفسه قبل أن يخدع الآخرين، تلك هي المسألة التي يطرحها الكتاب، إنها مسألة أن تكون أو لا تكون؟ هي مسألة حضارية ثقافية بقر ما هي فردية وذاتية، وهي أم المسائل التي تنظر إليها في كل يوم، وتحيط بك من غير أن تشعر وتعاين آثارها في كل صغيرة وكبيرة في حياتك اليومية، في البيت والأسرة، كما في المجتمع والعالم، ص 13.

يبحث الصديق في العودة إلى الذات أنساب الهممة النسقية التي استمرها النسق السياسي لتدجين وتطويق النسق الثقافي، منذ بداية تشكل العلاقة بينهما في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، ثم يشير إلى ربط أنظمة التعليم في البلاد العربية بنموذج «الغرب أولاً»، مما وضع منه عليه، وهادياً له، ودعوة منه للعودة

كبير من تلك البلدان. يقع الكتاب في 1024 صفحة. وثمنه 38 دولاراً أو ما يعادلها.

## أسس الفكر السياسي الحديث: عصر الإصلاح الديني (الجزء الثاني)

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «أسس الفكر السياسي الحديث: عصر الإصلاح الديني (الجزء الثاني)» تأليف كوينتن سكرز، ترجمة الدكتور حيدر حجاج اسماعيل. يستعرض البروفيسور كوينتن سكرز في كتابه أسس الفكر السياسي الحديث النشوء التدريجي لمفردات هذا الفكر، وبخاصة المفهوم الحاسم للدولة، ويقدم شرحاً إجمالياً لأهم نظريات كتاب تلك الحقبة الزمنية الذين بحثوا في الحكم والحاكم، وفي مقدمتهم دانتلي، مكيافيلي، إراسموس، ولوتر. علاوة على ذلك يعمل سكرز على توضيح السياق الاجتماعي لهذا الفكر الذي ساهم في نشوء الایدولوجيات المتعلقة بالسلطة، من خلال أبحاثها بالتفكير القانوني، والخطاب الإينسانوي، والجدل الديني، والتاريخ للتغيير والتقلب.

كتاب نال جائزة وولفسون (Wolfson Prize) عام 1979، وحاز على درجات شرف عدة. من مؤلفاته: «كراود من أكثر الكتب تأثيراً في القراء في الخمسين سنة الأخيرة». كوينتن سكرز، بروفييسور في التاريخ الحديث في جامعة كامبردج، وعضو زميل في مؤسسات أكاديمية كثيرة، وحاز على درجات شرف عدة. من مؤلفاته: Machiavelli Reason and Rhetoric in the (اكسفورد 1981)، Philosophy of Hobbes (كامبردج 1996) و «Liberalism (كامبردج 1998)». د. حيدر حجاج اسماعيل: أستاذ الفلسفة سابقاً في جامعة أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية وفي جامعة بيروت العربية، وحالياً أستاذ الترجمة في الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا. يقع الكتاب في 654 صفحات. وثمنه 30 دولاراً أو ما يعادلها. توزع مركز دراسات الوحدة العربية.

## اصدارات جديدة «الثورة والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي: نحو خطة طريق»

لندن - «القدس العربي»:

فتح انتصار الثورة التونسية وصولاً لكثيرة متنوعة، التغيير السلمي بسواعد الشعب، التغيير العنيف بسواعد المسلمين والأجانب، السطو الحزبي على عرق الثوار الشباب، الجدل الاستقطابي الحاد حول أساسات النظام السياسي، الحركية للتزاييد في أوساط الشباب العربي، اشتداد الضغط الشعبي على الاستبداد والفساد والتهميش، وتنامي مطالب الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، تنطع أنظمة دكتاتورية متطرفة للمطالبة بالديمقراطية في بلاد غيرها، لا في بلادها، التدخل الغربي السافر في هندسة الحروب الأهلية في أوطنانا باسم مساندة الطلاب الديمقراطي، تمكن دوليات صغيرة من أدوار أكبر من حجم الدول الكبرى... إلخ، كل ذلك انتفع على هلال الثورة التونسية، وما أعقبها من ثورات. لكن الذي لا يرقى إليه شك أن إرادة جديدة في المجتمع انطلقت، وأطلقت من عقائلا.

وهذا الكتاب جاء بعنوان: الثورة والانتقال الديمقراطي في الوطن العربي: نحو خطة طريق، وهو يتضمن وقائع الندوة التي أعمدها مركز دراسات الوحدة العربية، بالتعاون مع المعهد السويدي بإسكندرية، التي انعقدت في تونس، مدينة «الحمامات»، الساحلية، بتاريخ 9-6 شباط/ فبراير 2012، وقد شارك فيها ثمانون باحثاً وباحثة، من أقطار الوطن العربي، بما يمثلون من اتجاهات فكرية متنوعة، وثقافات مختلفة. كان لها أكبر الأثر في إثراء النقاش وتحديد المسارات، وقد توزعت بحوث هذا الكتاب (= الندوة) إلى فئتين: فئة البحوث التي تحلل سياقات الثورة (مقدّمات وعوامل، وقوى اجتماعية وعوامل، ونتائج وتداعيات)، وفئة البحوث التي تتناول تجارب التغيير في البلدان العربية التي وقع فيها ذلك التغيير، والتداعيات المحتملة له في بلدان أخرى محيطية، وتحاول - في الوقت عينه - أن ترسم ملامح خطة طريق للانتقال الديمقراطي، في هذا البلد العربي أو ذلك، الأخذ في الحسبان إمكانات ذلك الانتقال، وقواه الاجتماعية، وبرنامجها السياسي، ومستحضرة الأثر المباشر للثورات العربية في توليد ديناميات تطور جديدة في المجال السياسي في قسم

## قنواتنا المغربية: اعلام ام اعدام؟



لقطة من فيلم «فلسطين ستيريو»

## أخربيش رشيد:

لم أكن أفضل الحديث عن قنواتنا الإعلامية الهدامة، ولم أكن أريد مناقشة ما تقدمه هذه الأخيرة من برامج موجهة لعموم الشعب المغربي، لكن بعد أن كثرت الحديث عنها خاصة في شهر رمضان المبارك والذي عادة ما تكثر فيه القنوات من برامجها التي تحاول من خلالها جذب المشاهد والتي عادة ما يكون فحواها لا صلة له بالمادة الإعلامية الهادفة والتي لا تمت بأخلاقية المهنة بصله ولا تحترم ذوق الجمهور الذي لولاه لما بقيت هذه القنوات حية ترزق، ولما استمرت حتى نهب سياسة «الحموضة والبسالة» حتى إشعار آخر.

كعادتي لم أكن أتابع قنواتنا الإعلامية ولم تكن لدي الرغبة في أن أتابعها، لكن من أجل معرفة ما يحدث داخل بلدي ومعرفة مجريات ما يقع قررت أن أضع هذه القنوات عن كنب وأكشف عما قدمته وتقدمه هذه الأخيرة للشعب المغربي خاصة في شهر رمضان المبارك الذي كان من الأولى لهذه القنوات الإعلامية أن تحترم فيه مشاعر الشعب المغربي بدل الاستهزاء به وإعطاءه مادة إعلامية على طبق من الرداءة، لا من حيث الجودة ولا من حيث احترام أخلاقيات المهنة، قنواتنا الإعلامية بدون استثناء لا يمكن أن نسمي ما تقدمه بالمادة الإعلامية لأن من يسمي إلى تحقيق الجودة واحترام ذوق مشاهديه، يحاول في المقابل احترام مجموعة من المعايير التي يبقى فيها الإبداع هو بيت القصيد، وتبقى الجودة هدفه الأمل.

إن المتتبع لما تقدمه قنواتنا الإعلامية عموماً الإعلامية سيصيب بالدهشة بل أحياناً بالخيبة خاصة في شهر رمضان الأبرك، الذي بدأ فيه إعلامنا بسلك طريق الرداءة وعدم احترام المواطن، والاستهزاء به واعتباره سلعة رخيصة يقبل كل شيء، فالسؤال الذي يطرح هنا هو كالتالي ما هو الجديد الذي جاء به قنواتنا الإعلامية في شهر رمضان؟ ما هي الإضافة

الجديدة التي أطلعتنا عليها هذه المرة، دعونا نقرأنا الأعراف لكن موضوعين أكثر من اللازم، ولكي لا ننتهم بأننا أعداء للحداثة والتغيير، أن نقدم لكم بعضاً مما تقدمه هذه القنوات لتكنوا أنتم الحكم، فبدل أن تتحفنا قنواتنا الإعلامية ببرامج تثقيفية وتعليمية ودينية، تظفروا على وقع برامج الضحك التي في حد ذاتها ضحك نظراً لافتقار الاحترافية والإتقان والجودة في اختيار المواضيع التي تناسب الجمهور الذي ينتظر بشغف أن تاتيها قنواته بما يناسب مشاعره وأخلاقه وثقافته.

فقاتنا الثانية أعود وأزيل كلمة قناتنا حتى لا نظلم الشعب المغربي الأبي منذ إنشائها لم تقدم للمغاربة سوى الأحرار، لم يقتصر دورها التدميري على مسلسلاتها المبدجلة التي فسدت وأفسدت، بل تعدى ذلك التصاول على أخلاق المغاربة حتى في شهر رمضان المبارك، ما هي الفائدة التي يتوخاها المغاربة من برنامج جار ومجروو الذي تنفق على حلقة (فلوس صحيحة) دون ادنى احترافية تذكر، إضافة إلى أن بعضاً من هذه الحلقات تفتقد للهدف بل لا تملك معنى أصلاً. ليس هذا فحسب فالقناة الثانية كانت قد أعدت سلفاً ومناسبة هذا الشهر مسلسلاً أصبح المغاربة لا يحتملون سماع اسمه إنه مسلسل كلنا جيران الذي بقيت القناة حبيسة في دون أي تغيير منذ سنوات مع تغيير عوفا في الأحراف الأولى للاسم من «حنا إلى كلسا» لتعاد نفس المسرحيات الهزلية التي يراد من خلالها تمويه الجمهور المغربي بأن إعلامنا يواكب التغيرات وأنه بخير معتقدين أن الشعب المغربي بعيد عن فهم مخططاتهم المنهجية.

أما قناتنا الأولى القلب النابض للمخزن ولتعزيز أفكاره وخططه، يبدو أنها تعاني من أزمة خانقة اليوم خاصة وأنها لا تجد ما تقدمه لجمهورها الذي هجرها وطلقها بالثلاثة، لتبقى وحيدة تتخبط في أزمتها بشهادة العاملين بالقناة أنفسهم، فالقناة بدورها تحذف جمهورها

## «بيروت عالموس» لزينة صفيير: تاريخ لبنان من خلال موس الحلاقة



بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

كان صائباً أن ترسم المخرجة اللبنانية زينة صفيير تاريخ لبنان منذ الاستقلال من خلال موس الحلاقة الذي سحبه والدها مرات لا تحصى على ذقون السياسيين اللبنانيين بدءاً من مدينته عاليه، وصولاً إلى صالونه الراقي أو لا في فندق السان جورج، ومن ثم في فندق فينيسيا، وكذلك من خلال مقصده الذي حنت له الرؤوس مهما كان حجمها كبيراً.

أطلقت زينة صفيير على فيلمها عنوان «بيروت عالموس» وهو يزيد عن الـ 60 دقيقة بقليل لآزمت فيها الكاميرا منزل العائلة، لاحقت الوالد العجوز الذي يطلب الدفن في الـ «Robe de chambre» «شقاء»، ويطلب البرودة صيفاً فيرتدي الشورت، فقط في نهاية الفيلم عاد إيلي صفيير إلى فندق فينيسيا متأنقاً، يرتدي معطف أسود طويل وقبعة، على الدرج الموصل إلى الصالون بدأ بطل «بيروت عالموس» في همة لم تلحظها في المنزل، فالشغل والمكان الذي أمضى فيه رداً طويلاً من عمره شد همته، سارع الخطى، ودخل الصالون بكل اعتزاز سنوات المهنة الماضية، تخفف من ملايسه الشتوية، ارتدى البرنس الأبيض وبدأ قص شعر الزبون على وقع أغنية أسهمان التي كان يعشقها «ليت للبراق عيناً».

تواطأ إيلي صفيير مع الكاميرا، فاللقطة الأولى كانت في الحمام وهو يستعد للحلاقة الصباحية، غمز ابنته سائلاً إن كان عليه أن ينطلق أم يتربط، أعطته الإشارة، وبدأ حرقته مع ذاته، كان طبيعياً مع الكاميرا، طوال زمن التصوير لم تره يحدق كثيراً في عينها، بدأت الذكريات من مدينة عاليه التي كانت بحق عروس «المصايف»، ومقصداً لعائلات بيروت من طراد وسرسق وبسترس وتوتوني بحسب إيلي صفيير، عذ الفنادق الفخمة وفي طليعتها فندق جبيلي، لم يغيب عن ببال حلاق السياسيين اللبنانيين أن عاليه كانت مقصداً لأغنياء فلسطين ومصر قبل سنة 1948، وفي عاليه أيضاً شاهد إيلي صفيير أسهمان وشقيقها فؤاد.

رغم عمره المتقدم لا زال إيلي صفيير متمكناً من تفاصيل الكثير من الذكريات وبخاصة تلك التي رافقت مرحلة استقلال لبنان سنة 1943، حين سجن بعض السياسيين في راشيا، فيما عمل الآخرون على المقاومة، لكنه وصف الراجلين حبيب أبو شهلا والمير مجيد إرسلان بما هو مضحك، والمخرجة حافظت حتى على بعض كلماته التي تصفهم بالجنائز والخائفين.

زينة صفيير كانت تعرف «خبريات» والدها عن الكثير من المراحل في عمر لبنان، فكان يكفي أن تذكره بكلمة حتى يدخل على سكة الحكاية، وفي سرده كان إيلي صفيير صاحب

طرفة من حيث لا يدري، ويبدو أن ذلك الانسجام والود بينه وبين ابنته

تركه في غاية البساطة، وبعيداً عن أي تكلف، وبدورها حافظت زينة على كافة اللقطات التي أظهر فيها إيلي ضيقه من الميكروفون المثبت في سترته «شيليلي هالخنق من هون حرام عليك... قديش حدك وبحترمك ويقدرك»، وكذلك على كافة اللقطات التي قال فيها «خلصنا بعد يدك مني شي؟»

كان يدرك إيلي صفيير أنه يقدم لكاميرا ابنته

تاريخاً ولهذا كان يردد بين الفينة والأخرى

«هيدي Interessant»، وهو توقف ملياً عند أحداث سنة 1958 في لبنان، صفيير كان يتوقف عن الكلام حين يفقد إلى ترابط فيما ينوي البوح به من تاريخ «ما بدني إكحي كلام بلا طعمة... توقفت المخرجة ملياً مع إيلي صفيير عند عضويته في الكتائب، لماذا دخلت في حزب الكتائب هل كانت قناعة بمبادئ وأفكار؟

يأتي الرد: كنا Group شباب، وبعد إصرار من المخرجة عن الهدف: «ما بدنا ياخذو لبنان صوب العروية»، سألته: «فكرتوا بوطن قومي مسيحي؟ طبعاً، التغذية كانت من اليهود، وطن قومي مسيحي «تبعيشوا اليهود هونيك»، هكذا جاء الرد ويكل وضوح، لكن بتحريض من المخرجة.

حكى صفيير هجرته من فندق فينيسيا سنة 1975 بعد احتراقه، وما أن عاد الفندق إلى حاله بعد إنتهاء الحرب حتى عاد إليه. لكن الصالون عاد ليدير بعد إغتيال الرئيس رفيق الحريري، ومن ثم يعود من جديد. ختم إيلي صفيير الذي حنت له الرؤوس الكبيرة جميعها باكياً بهود نكرياته التي هي بالأطنان، وبزيارة المكان الذي كان له فيه صولات وجولات عمر، فندق فينيسيا.

بيروت عالموس مرسلاً لكثرة ما تضمنه من طرفة ونوادير، وإصرار المخرجة الحفاظ على الصورة الطبيعية دون تزويق، وعلى الحال الطبيعية للوالدها، دون تحضير مسبق، استمتعتنا إلى قصصه المذهلة بشغف، واستمتعتنا بطواعيته الكمية مع طلبات ابنته التي كانت تناديه إيلي.



ALL ABOUT MY FATHER (Beirut All Mousse), by Zeina Sfeir

## سودوكو

8		5	1	3	
	4		7	8	5
		2			7
1	8		2	3	9
	7		1	5	6
4					9
	8	6		1	3
	3		6	4	
2					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الحل

4	6	5	1	3	7	2	9	8
3	8	7	9	2	6	4	5	1
2	1	9	5	4	8	7	6	3
1	2	6	8	7	9	5	3	4
5	4	8	3	6	2	1	7	9
7	9	3	4	1	5	8	2	6
6	3	1	7	5	4	9	8	2
8	7	4	2	9	3	6	1	5
9	5	2	6	8	1	3	4	7



الحمل: متاعب جمة تصادفك نتيجة تهورك وعدم التدبير بالأمر، ابتعد عن المغامرات بقدر الإمكان.

الثور: الأعمال ستترامك عليك، إلا أن النتائج المادية ستكون جيدة بالنسبة إليك، أفكارك بناءة فاستعد منها.

الجوزاء: أخبار سارة تصلك من قريب مسافر، ارفض أي مشروع يعرض عليك في هذه الفترة لأنها فترة غير مستقرة.

السرطان: أنت تحب المغامرات ولكنك لن تكون لمصلحتك هذا اليوم فابتعد عنها قدر الإمكان لئلا تصل لك إلى نهاية غير مأمونة.

الأسد: عصبيتك الزائدة قد تفشل، عمل تقوم به منذ زمن وتعقد عليه الآمال، توقع أرباحاً كثيرة في وقت قريب، حان وقت التفاهم بينك وبين من تحب.

العذراء: احتفظ بهود أعصابك في هذه الفترة، تكسب مبلغاً من المال لم تكن تتوقعه، مفاجأة سارة في طريقها إليك فاستعد للفرح.

الميزان: يمكنك التضحية ببعض ساعات من فراغك في سبيل إنجاز عمل مهم سيعود عليك بالرضى المادي والمعنوي.

العقرب: فكرة تراود أفكارك نفذها فوراً فالنتائج ستكون لمصلحتك رسالة تحمل لك بشرى سعيدة.

القوس: ستحظى بمركزك الذي تطمح إليه منذ زمن طويل، كثيرون يظهرون لك المحبة والتقدير فكن عند حسن ظنهم بك.

الجدي: حسود يحاول الإيقاع بك، مبادرة جديدة في محيط العمل، لقاء مع شخص عزيز عليك، مشكلة اجتماعية طارئة.

الدلو: الاتفاق يعود عليك بالنفع العميم، تتسلم مهمة على مستوى رفيع من المسؤولية وضعتك سليم فلا مجال للقلق.

الحوت: المرحلة المقبلة من حياتك تتطلب وعياً ودرابة والكلام الذي تسمعه في غير محله ويجب ألا يثنيك عن أهدافك.



## فضائيات

كريم راجح وجمال سليمان  
ومسلسلات بأسلحة كيميائية!

احمد عمر \*

■ غضب جورج جبور الكاتب و«الفكر» السوري كما وصفته قناة النيل في أسفل شاشاتها غضبا باغت مذبعتها الذي فوجئ بغضبة ضيفه السوري المبكرة وهو لم يكد يقدمه للمشاهدين الكرام بعد! ولم يستوعب سبب الغضبة، كما لم يفكر في الرد عليه، وقبل أن يصح له الجواب على عرض التحني الذي قدمته الجامعة وإمكانية قبوله، صوب له نطق اسمه وليس صفته: جورج جبور وليس جورج كبور «الجيم المصرية»، ولقته درسا في العربية فالعربية باللسان، والعروبة سورية شامية وليست مصرية، هكذا خطب فيه استفتاها.. إذا: من ينطق الجيم «كيفا» والغين فاها هو عربي من الدرجة الثانية.. ويستحق الإعدام! ينسى المفكر والكاتب السوري الغضبان أن العربية لهجات قبل ومع وبعد الإسلام، ونسي أن القرآن نزل على سبعة أحرف، اعترافا ولهجات العرب وتقديرا لها، «ومِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِطَابِ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ»، ولا تزال القراءات السبع تدرس وتحفظ حتى الآن في معاهد حفظ القرآن، من غير أن يتهم أحد القراءات الست الباقية «بالخيانة» أو بالمعاملة للخارج أو بالثأثر بلحن الأجنبي أو بالفكرية؟

لكني لا أفهم حتى الآن كيف يصير مفكرون لبنانيون متضامنون مع النظام السوري أكثر من تضامن الموالين السوريين مع نظامهم على تيمة الفكرية، ولم أفهم معنى الفكرية المقصود؟ هل هو الاختلاف من عدم أم التزديد والتضخيم؟ ومن عجائب المقادير أن فضائية العالم أذاعت منذ يومين على شريطها الإخباري أن مسرولا سوريا يؤكد أن خسائر الإرهابيين هي أكبر مما تزعم وكالات الأنباء! عجبا ألم تكن عدادات الشهداء تغيرك الأرقام قبل شهر بل حساب وأن الدم هو كتش أب!

## إسرائيل ضد الفبركات!

■ أكثر من ستين سنة وإحدى وعشرين إذاعة وتلفزيون عربي، ثم لاحقا أكثر من ألف فضائية وفضائية وإذاعة وتلفزيون مع عصر الفضائيات والصحن اللاقط، وهي «تفكير» أفلاما وصورا عن إسرائيل ليس آخرها الفبركات التي «اختلقها» الجزيرة عن حرب إسرائيل على الجنوب، أو حرب إسرائيل على غزة... ولم تتأثر إسرائيل شروري بغير تلك «الفبركات»؟! فلم يشكوا النظام السوري من بعض الأفلام وبعض الحثالة على حد تعبير البوطي؟! البوطي في خطبته الأخيرة وقف مع ضحايا ميانمار، الذين نسيهم العالم الإسلامي، وقد غضب على المنبر، وهي المرة الأولى، حسب معلوماتي التي خطب فيها خطيب سوري متضامنا مع مسلمين بعيدين من قارة أخرى في سورية.. إنها معجزة من معجزات الثورة!!

وقد شاءت الأقدار أن يجتمع البوطي ومخرج الفنتازيات التاريخية وأسنان العلاقات الدولية في جامعة بوزنيكا على عقيدة سياسية واحدة: هي الوقوف في وجه الحثالة كالبنايين المرصوصين.

من الغرائب أيضا أن جنازة ضحايا تفجير دمشق - هكذا أصبح اسم التفجير - مع انه ليس التفجير الأول منذ الثورة، بل هو الأقل في عدد الضحايا، تمت بصمت، وسرا أو يكاد، وان صورت الجنازة أذيعت بعد يوم من وقوعها.. وهو من عجائب المقادير فقد دفنت عشرات آلاف جثث الضحايا خلال نصف قرن بالسر، من غير أن تترك.. ليس على عربة مدفع وإنما على آلة حذاء، أو حتى بقبر معلوم العنوان.

## شيخ من باب الحارة

■ استضافت الجزيرة مباشر الشيخ كريم راجح شيخ قراء الديار الشامية وإمام جامع الحسن، وقد ذكرتني صفته بأصقال أجزته القناة الزورية مع شيخ موال من لبنان وصفته في أسفل الشاشة بهذا الوصف العجيب: شيخ وإمام أكثر من جامع! لام أحد المتصلين الشيخ على تأخره في الالتحاق بالثورة فذكره بأنه انضم إلى الثورة ضد الظلم في اليوم الأول، وعزل من منبره ولكن ظهور الإعلام لم يقع إلا منذ أسبوع عندما ظهر في الدوحة، وهو على صعيد الخطاب يمكن وصفه بأنه شامي شعبي، فهو يتباهى بتاريخ الشام الأثري، ويحتفي ببطولات الديدان، وقد خشيت عليه من الوقوع في الطائفية فاكتفى بنصح نصر الله بأن يهتم بشؤون بلده فاهل الشام أدري بشعابها.

وربما كانت مسلسلات الحارة الشامية وباب الحارة التي تذكر بالتاريخ القريب وأمجاد الماضي والأخلاق المشرفة بهذا الوصف العجيب: واحدة من عوامل ثانوية في إنكاء الثورة. أما أهم ما ذكره جمال سليمان في مقابلته على العربية فهو إيزاره قول الرئيس عن سبب تأخر الإصلاحات التي بقيت مسودات هو: عدم اضطراهم إليها!

## ضربات حرة

العرش والملك نعمة كبيرة، لكنه قيد أحيانا، خاصة في الديمقراطية الناشئة، كما في حالة محمد مرسي الذي بد متلعنا أمام ذكرى «ثورة يوليو»، فخطابه أقل إسلامية من السابق، وهو يتجنب الصلاة على النبي، لقد «علمناه».

الحلل العسكري فايز الدويري أصبح ضيفا دائما لدى الجزيرة، لسانه ليس ببلاغة صفوت الزيات كما انه قد يخطي في التحليل، فهو يعزو إخلاء الثوار للميدان إلى نقص الإمدادات الإستراتيجية، وربما يكون الصواب تحليلا، هو حفاظهم على الحي الذي يمكن أن يلقى مصير بابا عمرو.. كما أنها إستراتيجية «الضرب واهرب» التي تعلمها الثوار من تجارب سابقة!

ظهر موسى إبراهيم السوري، الواسع، الهادئ، ودليلي وزير الخارجية، في مؤتمر صحفي، وهو المؤتمر الأول الذي أسمع فيه أسئلة جريئة في العاصمة السورية، مثل سؤال محرم عن التنحي، وقد أجبرته أخبار الأسلحة الكيميائية التي تثير ذعر الغرب، على الظهور. الغرب خائف من استخدام الأسلحة - ليس خوفا على الشعب السوري - فهو يقتل بالأسلحة العادية، وهي تحرق وتدمر «جيدا» (جيم مصرية). المهم أنه يخشى من استعمالها لإرادييا (مثل التبول اللاإرادي الذي قد يصيب المخوفين كما يصيب الخائفين).

يقول التنبيه التالي بالأحمر على قنوات الفضائيات الزورية: شوهدت مجموعات مسلحة بلباس عسكري موهو ويتوقع قيامهم باعتداءات على المواطنين لاتهام الجيش بها!! قبل أيام كان تنبيه احمر آخر يقول: أن الشركة الهولندية القطرية قامت بإعداد نماذج مصنعة متقنة في مدينة الزوارة قرب الدوحة، تشبه ساحات في حلب ودمشق والأذقية و«باقي المجموعة الشمسية» تمهيدا للمعركة الإعلامية الضارية ضد سورية المقاومة!! لم تعلم القناة المواطنين كيف يميزون بين الحقيقي والمزيف! مثلا: نطق حرف الجيم؟

ظهر ممثل في دور عمر بن الخطاب، بعد فتاوى من كبار العلماء من أمثال القرضاوي، وسيظهر ممثل سوري في دور أبو بكر الصديق، وبلا شروط، وليس كما في الغرب الذي يشترط بعقد مکتوب على كل ممثل يؤدي دور السيد المسيح إلا يؤدي دورا آخر في حياته.. قد يكون تمثيل دور الصحابة مباحا، لكنني حزين حقا على هذه المسلسلات الكيميائية.. اللاإرادية!

أتابع - ما تيسر لي - من برنامج «مراجعات» في قناة الحوار مع عصام العطار، واستمتع بها للمرة الثانية كما لو أنها المرة الأولى!

اسمعوا معي أم كلثوم تغني: هذه ثورتني وحلم حياتي.

\* كاتب من كوكب الأرض



وسيم الفيزي

قيام الثورة التونسية، لكن بالنسبة للثورات الأخرى كما في ليبيا مثلا نحن نلوم الجزيرة، فهناك إيديولوجيات معينة نراها من وراء الخبر، ونحن نرى أنها تسعى وراء الإثارة أكثر منه عرض الخبر، فهي تبحث عن المشاكل ليعرضها لجمهورها، وهناك قنوات أخرى عرضها زرغ الفتنة».

■ لا بد أنك شاركت في الثورة التونسية، كيف ترى من وجهة نظرك مدى استجابة الشعب والكورمة في تحسين الوضع؛ وهل سيستقر الوضع بتونس؟

■ بالنسبة للثورة التونسية بدأت الأوضاع بالاستقرار، ولا بد بعد كل ثورة من فترة انتقالية، فقد عشنا في تونس خمسين سنة من الدكتاتورية، وعشنا ثلاثا وعشرين سنة من القمع المحترم الذي حرمتنا من جميع الحريات، سواء في الإعلام وغيره. الرئيس الجديد ليس سوى النصف المزور في معتدل ما بين التيار الإسلامي وما بين التيار اليساري، لكن بقدر ما هناك من تحديات ورهانات لا بد من الحذر من بعض الانزلاقات التي من الصعب اللحاق بهم. ربما هذا الضخ الكبير للأموال في مجال الإعلام المرئي والصحافة يكون سبب التأثير على المشاهد، لكن نقول لهم: السينما أيضا تؤثر في الجمهور وفهمه، بالنسبة للإعلام العربي في هذه الفترة لدينا بعض القنوات الإعلامية الكبيرة، وقد انتقلنا من صور الحرب إلى حرب الصور، مثلا قناة الجزيرة ساهمت بدرجة كبيرة في حاجياتها ومطالبها..

القطاعات الإبداعية التي يضيفها المخرج تخدم الصورة وقضية الفيلم».

■ تحدثنا عن أن السينما تواجه صعوبات مادية وغيرها، ماذا في الإعلام حالة معاكسة للسينما حيث أن رؤوس أموال ضخمة تنسخ للإعلام؛ وكيف ترى الإعلام العربي في الفترة الأخيرة، خاصة في فترة ثورات الربيع العربي؟

■ بالنسبة للتطوير أنا مستغرب، واتمنى أن يكون هناك صندوق عربي مشترك لدعم الأفلام من أجل صنع فن عربي حقيقي وسينما موحدة تتحدث عن همومنا كعرب، مثلا في دول الخليج وبصراحة هم تمويل الأفلام الطائفة للإعلام، فمادام لا يدعمون الأفلام ربما لغايات تجارية، فالسينما ليس لها مردودات وخاصة الأفلام القصيرة، ولكن الرودية تأتي عندما يوجد تمويل محترم كي يقدم المبدع العربي صورة متكاملة، وأيضا يجب أن يكون هناك سوق محترمة كي تستمد الأفلام، لأن الغرب سبقنا بأشواط كثيرة في مجال صناعة السينما وتسويقها، وقد من الصعب اللحاق بهم. ربما هذا الضخ الكبير للأموال في مجال الإعلام المرئي والصحافة يكون سبب التأثير على المشاهد، لكن نقول لهم: السينما أيضا تؤثر في الجمهور وفهمه، بالنسبة للإعلام العربي في هذه الفترة لدينا بعض القنوات الإعلامية الكبيرة، وقد انتقلنا من صور الحرب إلى حرب الصور، مثلا قناة الجزيرة ساهمت بدرجة كبيرة في حاجياتها ومطالبها..

المخرج وسيم القربي: للفضائيات صوتان  
مساندة الثورات أو السعي وراء الأثارة

## فاطمة عطفة:

تشكيل اسمه رؤوف قارا وهو معروف في تونس، وأنا أشبهه كثيرا. كنت أنبه لرسمه وأقوم بالرسم وكنت أشارك وكان يعلمني كيف الألوان والتباين والتكامل، عندما درست الفنون الجميلة طبعا درست الرسم وكنت أخذ أربعة من عشرين، ولكن مع الإصرار والعزيمة نجحت في إتقان الرسم، وهذا أعانني في استخدام «الستوري ثور» في الفيلم وأيضا الرسم أعانني في عملية تخيل أحداث قصة الفيلم حيث كنت أرسم بعض الرسوم البدائية التي نستطيع أن نظورها فيما بعد للكلام. ليس الرسم فقط ما يحتاجه السينمائي بل يحتاج لقراءة القصص والشعر والفلسفة ويكون مطلقا خاصة على الحياة الشعبية، أي يمضي في الشوارع ويجلس في المقاهي ويلتصع معاناة الناس ويعيش تجارب ربما تكون في بعض الأحيان قاسية وربما هذا ما يجعل الفنان يرسم الصورة».

■ هل تعتقد وأنت من تونس أن مزيج الثقافة العربية والفرنسية والإسبانية، من الممكن أن يعطي تنوعا في الأعمال السينمائية والإبداعية؛ وكيف استفدت أنت من هذا التمازج بين الثقافات؟

■ تونس بموقعها الاستراتيجي هذا وتوضعها بين الشرق والغرب جعلها مركز للعبور، وهي ليست دولة شرقية وليست دولة غربية بل هي بين الاثنين، حتى بعد قدم الفينينيين من سوريا ولبنان فنونهم وقرطاج وروما والأندلس غدت مزيجا من الثقافات الشعبية ومن الفنون الأخرى كالمسرح والقصص، وهذا المزيج ربما هو الذي جعل لبلادنا خاصة معينة تميزت بها تونس، بالإضافة لاحتكاكنا بالغرب والشرق ومحافظتنا على الهوية الإسلامية والعربية، وفي نفس الوقت لدينا مزج واحتكاك مع الدول الغربية بشكل خاص فرنسا، فالاستعمار الفرنسي ترك أثارا إيجابية كثيرة، مثلا، على مستوى الثقافة، كانت تونس من أول الدول التي دخلت السينما لها في عام 1927.

■ هل تعتقد وأنت من تونس أن مزيج الثقافة العربية والفرنسية والإسبانية، من الممكن أن يعطي تنوعا في الأعمال السينمائية والإبداعية؛ وكيف استفدت أنت من هذا التمازج بين الثقافات؟

■ تونس بموقعها الاستراتيجي هذا وتوضعها بين الشرق والغرب جعلها مركز للعبور، وهي ليست دولة شرقية وليست دولة غربية بل هي بين الاثنين، حتى بعد قدم الفينينيين من سوريا ولبنان فنونهم وقرطاج وروما والأندلس غدت مزيجا من الثقافات الشعبية ومن الفنون الأخرى كالمسرح والقصص، وهذا المزيج ربما هو الذي جعل لبلادنا خاصة معينة تميزت بها تونس، بالإضافة لاحتكاكنا بالغرب والشرق ومحافظتنا على الهوية الإسلامية والعربية، وفي نفس الوقت لدينا مزج واحتكاك مع الدول الغربية بشكل خاص فرنسا، فالاستعمار الفرنسي ترك أثارا إيجابية كثيرة، مثلا، على مستوى الثقافة، كانت تونس من أول الدول التي دخلت السينما لها في عام 1927.

■ هل تعتقد وأنت من تونس أن مزيج الثقافة العربية والفرنسية والإسبانية، من الممكن أن يعطي تنوعا في الأعمال السينمائية والإبداعية؛ وكيف استفدت أنت من هذا التمازج بين الثقافات؟

■ تونس بموقعها الاستراتيجي هذا وتوضعها بين الشرق والغرب جعلها مركز للعبور، وهي ليست دولة شرقية وليست دولة غربية بل هي بين الاثنين، حتى بعد قدم الفينينيين من سوريا ولبنان فنونهم وقرطاج وروما والأندلس غدت مزيجا من الثقافات الشعبية ومن الفنون الأخرى كالمسرح والقصص، وهذا المزيج ربما هو الذي جعل لبلادنا خاصة معينة تميزت بها تونس، بالإضافة لاحتكاكنا بالغرب والشرق ومحافظتنا على الهوية الإسلامية والعربية، وفي نفس الوقت لدينا مزج واحتكاك مع الدول الغربية بشكل خاص فرنسا، فالاستعمار الفرنسي ترك أثارا إيجابية كثيرة، مثلا، على مستوى الثقافة، كانت تونس من أول الدول التي دخلت السينما لها في عام 1927.

■ هل تعتقد وأنت من تونس أن مزيج الثقافة العربية والفرنسية والإسبانية، من الممكن أن يعطي تنوعا في الأعمال السينمائية والإبداعية؛ وكيف استفدت أنت من هذا التمازج بين الثقافات؟

■ تونس بموقعها الاستراتيجي هذا وتوضعها بين الشرق والغرب جعلها مركز للعبور، وهي ليست دولة شرقية وليست دولة غربية بل هي بين الاثنين، حتى بعد قدم الفينينيين من سوريا ولبنان فنونهم وقرطاج وروما والأندلس غدت مزيجا من الثقافات الشعبية ومن الفنون الأخرى كالمسرح والقصص، وهذا المزيج ربما هو الذي جعل لبلادنا خاصة معينة تميزت بها تونس، بالإضافة لاحتكاكنا بالغرب والشرق ومحافظتنا على الهوية الإسلامية والعربية، وفي نفس الوقت لدينا مزج واحتكاك مع الدول الغربية بشكل خاص فرنسا، فالاستعمار الفرنسي ترك أثارا إيجابية كثيرة، مثلا، على مستوى الثقافة، كانت تونس من أول الدول التي دخلت السينما لها في عام 1927.

كيفن كوستنر يطالب بأرباحه  
من عائدات فيلم روبن هود

كيفن كوستنر في لقطة من فيلم روبن هود

■ لوس أنجليس - يوبي أي: رفع الممثل الأميركي كيفن كوستنر دعوى قضائية على منتجي فيلم «روبن هود: أمير اللصوص، الذي أدى فيه دور البطولة عام 1991، بسبب تأخرهم بدفع مستحقاته له من الأرباح خلال الستين الماضيين.

وذكر موقع (إي أون لاين) أن كوستنر رفع دعوى على منتجي «روبن هود: أمير الظلام، يتهمهم فيها باستحقاته له من أرباح الفيلم خلال الستين الماضيين.

وكان الفيلم حقق أكثر من 390 مليون دولار في شيايبيل التناكر العالمية وحقق عشرات ملايين الدولارات من عائدات عرضه على التلفزيون. ويقول كوستنر في دعواته ضد

كريستين ستوارت تخون روبرت باتينسون  
مع مخرج أحدث أعمالها

كريستين ستوارت وروبرت باتينسون

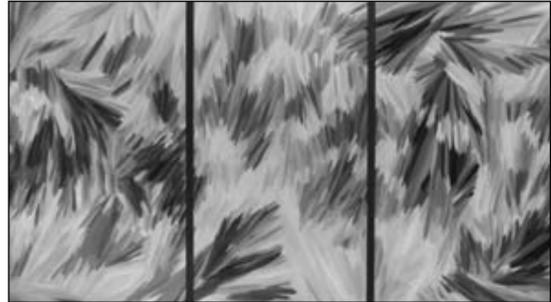
■ لوس أنجليس - دب: يبدو أن العلاقة بين المثلة كريستين ستوارت والممثل روبرت باتينسون قد صارت في مهيب الريح بعدما كشفت تقارير إخبارية خيانة كريستين. فقد نشرت مجلة «يو اس ويكلي» صورة لكريستين وهي في أحضان المخرج روبرت ساندروز (41 عاما) أثناء عملها معا في فيلم «سنو وايت اند ذا هانتسمان» الذي عرض الشهر الماضي.

وعلی الرغم من انتهاء العمل في الفيلم منذ فترة طويلة إلا أن المجلة لم تنشر الصور إلا الآن. يذكر أن روبرت متزوج من المعارضة ليبرتي روس، ولديه طفلان. وبالطبع ستعمل هذه الأنباء صدمة لروبرت حيث أنه ألمح مؤخرا إلى أنه يريد الزواج من كريستين. يذكر أن كريستين على علاقة عاطفية بروبرت منذ أن بدأ تصوير سلسلة أفلام «توايليت».

## «فن أبوظبي 2012» يعزز مكانته كوجه عالمية لصالات العرض الفنية

## 50 صالة عرض تشارك في تقديم مجموعة متميزة من اللوحات والمنحوتات والرسومات والتجهيزات والصور الفوتوغرافية لأكثر من 400 فنان في نوفمبر

## أبوظبي - «العربي»:



أحدى اللوحات المشاركة

كشفت منظمو «فن أبوظبي» عن اعترام 50 صالة عرض فنية من أفضل الصالات العالمية الرائدة المتخصصة بالفنون الحديثة والمعاصرة والتصميم المشاركة بعرض أعمال لأكثر من 400 فنان في الدورة الرابعة لهذا الحدث الذي ستحتضنه جزيرة السعديات في أبوظبي في الفترة من 7-10 نوفمبر.

ويقام «فن أبوظبي 2012»، الذي تنظمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وبمشاركة بولغري كراغ رئيسي، في منارة السعديات وجناح الإمارات الذي يعد بدوره عملا فنيا من تصميم المعماري نورمان فوستر.

ويهدفه المناسبة قالت ريتا عون -عبود، المدير التنفيذي في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة- «يمكنا من خلال مستوى صالات العرض الفنية المشاركة في دورة هذا العام، التعرف على مستوى التحديات التي واجهتنا لأختيار صالات العرض من ضمن طبقات المشاركة الكثيرة التي تلقيناها، واضعين في عين الاعتبار أهمية أن تكون ملائمة لمهمم».

«البيوتيك»، الذي يقوم عليه «فن أبوظبي».

وأضافت: «يتميز «فن أبوظبي»، الذي يستمر على مدى أربعة أيام، بأجوائه المتكثرة ويحفل

بالعديد من النشاطات الثقافية والمبادرات، والفنية التي توفر للزوار تجربة لا تنسى. وسواء كان القصد من الزيارة هو شراء أو مشاهدة أعمال فنية توازي في جودتها الأعمال العروضة في المتاحف، أو اكتشاف إبداعات جديدة، أو أعمال بأسعار مناسبة من القسم المخصص للفنانين الناشئين، أو المشاركة في محاضرات وحوارات البرنامج العام، فحتما هناك المزيد لزيارتهم».

هذا، ويشمل البرنامج العام تنظيم العديد من المعارض الفنية، والحوارات، والنقاشات، وورشات العمل المتخصصة بالفن والتصميم، بالإضافة إلى ركن الفن، وهو عبارة عن مساحة مخصصة استقبلت أكثر من 4000 طفل في دورة العام الماضي.

يذكر أن قائمة الرعاية الفريون لـ «فن أبوظبي»، 2012 تشمل كلا من «بنك أبوظبي التجاري»، و«دوفين للطاقة»، كما قامت شركة «بي إف الإمارات للتصميم الداخلي» بتصميم مكتبة المعرض.

شارون أوسبورن تنسحب  
من «أميركا تملك  
الموهبة»

■ لوس أنجليس - يوبي أي: أعلنت النجمة البريطانية شارون أوسبورن انسحابها من برنامج «أميركا تملك الموهبة».

وقالت أوسبورن التي تشارك بحكم في له برمسالة عبر «تويتر» «عزيزي هارود ستورن، المأل ليس سبب عدم عودتي»، في إشارة إلى الحكم الآخر في البرنامج.

وتقل موقع (تي أم زي) عن مصادر في قناة (إن بي سي) أن انسحاب شارون شكّل مفاجأة بالنسبة لهم، وأشاروا إلى أنهم لم يتوقعوا بمغادرتها البرنامج.



شارون أوسبورن

## وارضيات

## استقرار سعر النفط وسط مخاوف بشأن الإمدادات من الشرق الأوسط

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر خام برنت قليلا أمس الأربعاء في ظل قلق بشأن أخطار تهديد إمدادات النفط من الشرق الأوسط وهو ما يبطل تأثير المخاوف المتعلقة بالطلب على النفط من منطقة اليورو.

وزاد خام برنت 13 سنتا إلى 103.55 دولار للبرميل في تعاملات الصباحية أمس بينما تراجع الخام الأمريكي الخفيف سنتين إلى 88.48 دولار للبرميل.

وأظهرت تراجع أسعار أومس الأول أن القطاع الخاص في منطقة اليورو انكمش للشهر السادس في تموز ويوليو مع هبوط إنتاج قطاع الصناعات التحويلية لاسيما في دول رئيسية مثل ألمانيا وفرنسا مما زاد من احتمالات الانزلاق للمنطقة إلى الركود مجددا.

وتراجعت معنويات الشركات الألمانية للشهر الثالث على التوالي في تموز إلى أدنى مستوياتها في 28 شهرا في علامة على أن اشتداد أزمة الدين السيادية لمنطقة اليورو مبدداً يؤثر سلباً على الشركات في أكبر اقتصاد بأوروبا.

وقال متعاملون إن هناك مسعورا بأن السوق خصمت بتأثيرات انخفاض السيولة من الأسعار. وقال كريستوف فريبل الوسيط لدى جيفريز ياش «يبدو وكأن كل الأنباء السيادية قد تم خصم تأثيرها والناس يعتقدون الآن أن الأمور لا يمكن أن تسوء أكثر من ذلك بكثير». وتابع «اعتقد أنه من المرجح أن ترتفع إذا زادت المخاوف من احتمال توقف إمدادات في الشرق الأوسط وبحر الشمال أو إذا وردت أنباء اقتصادية إيجابية».

## خطة فرنسية لإنعاش صناعة السيارات

■ باريس - د ب أ: أعلنت الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء خطتها لتنشيط صناعة السيارات المتعثرة، وذلك بزيادة الدعم للسيارات الإلكترونية والسيارات الهجينة وتعزيز الاستثمارات في مجال الابتكار.

وأعلن وزير التجارة الفرنسي الانتاجي ارنود مونتيورغ أن الحد الأقصى للدعم لشراء سيارة إلكترونية سيوزن من 5 آلاف يورو إلى 7 آلاف والدعم لشراء سيارة هجين سيضخف إلى 4 آلاف يورو.

وسيمت تخصيص حوالي 350 مليون يورو «من أجل ابتكار سيارات الغد» في حين سيتم توفير 450 مليون يورو أخرى للشركات لتحديث منشآتها الصناعية.

وقال مونتيورغ إنه في مقابل الحصول على المساعدة، ستستقبل الحكومة من شركات السيارات الإبقاء على المواقع الصناعية في فرنسا وأن تظل «معامل البحث والتطوير على أراضي البلاد».

## بترولشيانا الصينية تستحوذ على 40 % من حقوق التنقيب في امتياز قطري للنفط والغاز

■ الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر للبترول في بيان أمس الأربعاء إن بترولشيانا أكبر شركة منتجة للنفط والغاز في آسيا وقعت إتفاقا للاستحواذ على 40 % من حقوق التنقيب والإنتاج في امتياز 4 في قطر من جي.دي.إف سويس قطر التي تدير الامتياز.

وبمقتضى الإتفاق فإن قطر للبترول تجيز لبترولشيانا إنفستمنت الاستحواذ على 40 في المئة من حقوق التنقيب والإنتاج من جي.دي.إف سويس قطر في إطار إتفاقية المشاركة في التنقيب والإنتاج القفورية للامتياز 4 وهو امتياز بحري يقع شمال البلاد.

وستواصل جي.دي.إف سويس قطر إدارة الامتياز مع حصتها البالغة 60 في المئة.

وعرب وزير الطاقة القطري محمد السادة في البيان عن ثقته في أن جي.دي.إف سويس قطر وبترولشيانا ستعملان معا وستكون لهما القدرة على إنجاز برنامج التنقيب بغاية في الامتياز 4.

وسيدد الشركاني أعمال الحفر في الامتياز 4 في الأشهر القليلة القادمة.

## حكومات الاتحاد الأوروبي تسعى للحد من زيادة حجم موازنة المفوضية

■ بروكسل - د ب أ: طالبت حكومات الاتحاد الأوروبي بآلا تزيد نسبة الزيادة في موازنة المفوضية الأوروبية للعام المقبل عن 2.8 % وهو ما يقل كثيرا عن الزيادة التي اقترحتها المفوضية وبلغ 6.8 %.

وكانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت موازنة قيمتها 137.9 مليار يورو (166.6 مليار دولار) وقالت إن هذه الأموال مطلوبة لتمويل المشروعات التي اقترحتها حكومات الاتحاد الأوروبي في الماضي.

ولكن أغلب وزراء الشؤون الأوروبية في حكومات الدول الأعضاء يؤيدون موازنة قدرها 132.7 مليار يورو فقط. وتنتهي بريطانيا وهولندا والسويد موازنة أقل من ذلك لذلك صوت ضد هذا الاقتراح في حين امتنعت النمسا عن التصويت. ويشير هذا الانقسام إلى عمق الخلاف بين دول الاتحاد الأوروبي حول سبل الخروج من الأزمة الراهنة وهل يمكن الخروج منها بزيادة الإنفاق أم بخفض الإنفاق.

من ناحية قال وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي بيرنار كازينوفا للصحافيين في بروكسل «نحن لسنا مجموعة من البغلاء ولكننا نقتطع مستولون عن ضمان النمو والاستقرار المالي في الوقت نفسه».

وستفاوض قبرص التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي مع البرلمان الأوروبي بشأن الموازنة حيث أن البرلمان هو صاحب الكلمة الأخيرة في هذه القضية.

وقال نائب وزير الشؤون الأوروبية القبرصي أندرياس مافرويانيس إنه يأمل في الوصول إلى اتفاق بحلول تشرين ثاني/توفمبر المقبل.

## بيانات مخيبة للامال من امريكا تهبط بأسهم أوروبا لرايع جلسة على التوالي

■ لندن - رويترز: واصلت الاسهم الأوروبية التراجع لرايع جلسة على التوالي امس الأربعاء متأثرة ببيانات مخيبة للامال من امريكا بشأن مبيعات السكان وايرادات شركة ابل عملاق الكمبيوتر.

وأنتهى مؤشر يورفرتس 300 لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا الجلسة منخفضة 1.13 نقطة أو 0.11 بالمئة عند 1017.48 نقطة بعد أن خسر 45.86 نقطة في الجلسات الثلاث السابقة.

وتحول المؤشر إلى الانخفاض بعد الظهر عندما أظهرت بيانات ان مبيعات السكان لأسرة واحدة في الولايات المتحدة هبطت في يونيو حزيران بأسرع وقيرة في أكثر من عام وتراجعت اسهم ابل بفعل إيرادات فضلية جاءت أقل من المتوقع مع تضررها من ضعف الاقتصاد الأوروبي.

وكان المؤشر قد صعد معظم اليوم مدعوما بتبكتبات بأن صندوق الإنقاذ المالي لمنطقة اليورو قد يحصل على أموال من البنك المركزي الأوروبي لمساعدته في تزغ قفيل أزمة الدين السيادية للمنطقة.

في اليورصات الرئيسية في أوروبا أغلق مؤشر فايننشال تايمز البريطاني منخفضا 0.02 بالمئة بينما ارتفع مؤشر داكس الألماني 0.25 بالمئة وكان الفرنسي 0.23 بالمئة.

## صندوق النقد يرحب بإجراءات التقشف السودانية ويدعو لمزيد من الإصلاح

■ الخرطوم - رويترز: قالت بعثة صندوق النقد الدولي امس الأربعاء ان السودان يجب ان يعضى قديما في الإصلاحات لضمان استقراره الاقتصادي، بينما رحبت بإجراءات التي اتخذتها الخرطوم مؤخرا ومن بينها تقليص دعم الوقود وخفض قيمة العملة.

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية أثارت احتجاجات ضد الحكومة ويحتاج لسد عجز في الميزانية قدره 6.5 مليار جنيه سوداني (1.4 مليار دولار) بعدما فقد معظم إنتاجه الخام حينما أصبح الجنوب دولة مستقلة كالمناص.

ودعت الصندوق في بيان صدر عقب مشاورات مع الحكومة «تؤكد البعثة على الحاجة لواصله إصلاح السياسات لضمان استقرار الاقتصاد الكلي على الأجل المتوسط مما يتيح مزيدا من النمو الاقتصادي الشامل والتوسع في توفير وظائف والحد من الفقر».

وبلغ معدل التضخم السنوي 37.2 في المئة في حزيران/يونيو مرتفعا بأكثر من المثلين عن الشهر نفسه من العام الماضي. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة أسعار الواردات حيث يستورد السودان معظم احتياجاته الغذائية.

والنفط هو المصدر الرئيسي لإيرادات الدولة وأيضا وسييلتها الأساسية في الحصول على الدولار اللازمة لسداد قاتورة الواردات، لكن الجنوب استحوذ على ثلاثة أرباع الإنتاج النفطي حينما انفصل العام الماضي.

وبدأت الخرطوم تقيد دعم الوقود والاستغناء عن وظائف حكومية وزيادة الضرائب والرسوم الجمركية لواجهة أزمة الميزانية. وقام البنك المركزي أيضا بإجراء خفض كبير في قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار في محاولة لتقليص الفارق المتزايد مع السوق السوداء في سعر صرف العملة.

وقال الصندوق «سيساهم تنفيذ تلك الإجراءات في المساعدة الاستقرار المالي بمرور الوقت».

## الاقتصاد المغربي يتعرض للتداعيات السلبية لأزمة منطقة اليورو

مقاومة الأزمة».

ورغم أن الاستثمار الأجنبي المباشر انخفض بشكل حاد خلال العامين الماضيين، إلا أن المملكة باشرت مشاريع كبيرة خاصة في مجال البنيات التحتية الرئيسية (الموانئ، الطرق، المناطق الحرة والصناعات التصديرية) من أجل الاعداد للمستقبل.

ودعت مريم بنصالح شقرون، رئيسة الاتحاد العام لقوات المغرب (اتحاد رجال الأعمال)، يوم الاثنين الماضي الشركات المحلية إلى «جعل المغرب مركزا أفريقيا، وبوابة لمنطقة الشرق الأوسط».

وذلك خلال ملتقى اقتصادي دولي نظمه مصرف التجار فيفايك، أكبر بنك مغربي.

ويتمتع المغرب اليوم بشتريعات ملائمة، تجعل الصناعات التصديرية الدولية تختار الاستقرار فيه على نحو متزايد (شركة رينو لصناعة السيارات، وشركة بومباردييه لصناعة الطائرات)، وتستثمر مئات الملايين من الدولارات في الاقتصاد.

لكن هذه المشاريع تبقى غير قادرة على خلق ما يكفي من فرص العمل في بلد يبلغ تعداد نسخته 33 مليون، وتعيش غالبية ساكنته في الفقر والبطالة التي تنتشر بشكل خاص في أوساط الشباب.

ورغم تحقيق الاقتصاد المغربي المتوسط نمو نسبته 5% خلال الخمس سنوات الأخيرة، إلا أن أسسه ما تزال هشّة وأداءه بعيد عن أداء الأسواق الناشئة.

وحققت السياحة، التي تعد من أهم محركات الاقتصاد المغربي، نتائج سلبية بداية السنة، فقد ختمت الأشهر الستة الأولى بتسجيل انخفاض في ليالي المبيت في الفنادق الصنفة، بلغ نسبة 4% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تسجيل انخفاض في عدد السياح الفرنسيين والأسبان والألمان.

## تقرير جزائري: أكثر من نصف السكان الذين تتجاوز اعمارهم الـ15 عاما بدون عمل

السكان العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعمارهم 15 عاما بلغ 15.1 مليون نسمة في 2010 منهم 11 مليون امرأة، مشيرة أن 90 في المئة من النساء المائكات في البيت يمثلن أكثر من نصف هؤلاء السكان أي بنسبة 52.3 بالمئة، يليهن الطلاب بنسبة 24.7 بالمئة والمتقاعدون بنسبة 14.2 بالمئة.

وتكرر التقرير أن عدد السكان غير العاملين في سن النشاط الاقتصادي

## الجزائر - يوبي اي: أظهر تقرير أصدره الديوان الوطني للإحصائيات يوم الثلاثاء أن أكثر من نصف سكان الجزائر الذين تتجاوز أعمارهم 15 عاما عاطلون عن العمل، وهو ما يعادل 15.1 مليون نسمة من بين 25.9 مليون نسمة مؤهلون للعمل.

وأوضح التقرير الذي أنجز خلال الربع الأخير من العام 2010 أن عدد السكان العاطلين عن العمل الذين تتجاوز أعمارهم 15 عاما بلغ 15.1 مليون نسمة في 2010 منهم 11 مليون امرأة، مشيرة أن 90 في المئة من النساء المائكات في البيت يمثلن أكثر من نصف هؤلاء السكان أي بنسبة 52.3 بالمئة، يليهن الطلاب بنسبة 24.7 بالمئة والمتقاعدون بنسبة 14.2 بالمئة.

وتكرر التقرير أن عدد السكان غير العاملين في سن النشاط الاقتصادي

## الرقابة المالية المصرية ترفض استحواذ كيوإنفست القطرية على 60 % من هيرمس

القاهرة - وكالة انباء الشرق الاوسط: رفضت الهيئة العامة للرقابة المالية اعتماد قرارات الجمعية العمومية للمجموعة المالية المصرية (هيرمس) والتي عقدته الشهر الماضي للموافقة على قيام مؤسسة كيوإنفست القطرية بالاستحواذ على 60% من أنشطة هيرمس.

وقال الدكتور أشرف الشراوى رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية إن الهيئة وافقت على الجمعية من حيث الشكل لكنها رفضتها مشيردا إلى أن الشركة لم تلتزم بالرد على الاستفسارات والإصاحات التي طلبتها الهيئة والمتعلقة بمصير حقوق الأقلية بالشركة بعد

## ايران تتجه لخفض انفاق الميزانية والتركيز على الانتاج الداخلي للحد من آثار العقوبات

(وعلى المسؤولين) تجنب الانقسامات التي لا طائل منها»، واطلاقا من هذه الدعوة، أكد رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني بعد اجتماع علني في طهران وضع خلاله لاريجاني ووزراء في مجلس الوزراء الأخر، المهم تجنب الضغوط الاقتصادية على الناس».

وكان لاريجاني استبق الاجتماع بالتأكيد ان هدفه «تقييم الوضع الاقتصادي والانتاج في البلاد»، وشددت الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي عقوباتها الاقتصادية على ايران منذ بداية تموز/يوليو من خلال البدء بتطبيق حظر نفطي وعقوبات مالية جديدة.

ويتوقع أن تؤدي هذه العقوبات إلى خفض الصادرات النفطية الإيرانية بنسبة 40 بالمئة، كما زادت من حدة التضخم مع انهيار سعر العملة الوطنية على نصف قيمتها في مواجهة العملات الأجنبية.

وقال خامنئي الذي اطلق على هذه السنة اسم سنة «الانتاج الوطني ودعم الاستثمار والعمل الإيراني»، وكذلك مسؤولون آخرون، من تأثير العقوبات الغربية المفروضة على ايران لحملها على التخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل.

وأكد خامنئي ان الضغط الغربي لن ينجح قديما «عندما ننظر إلى الواقع الاقتصادي الإيراني ان السجلات المالية جيدة».

ويؤكد أن تؤدي هذه العقوبات إلى خفض الصادرات النفطية الإيرانية بنسبة 40 بالمئة، كما زادت من حدة التضخم مع انهيار سعر العملة الوطنية على نصف قيمتها في مواجهة العملات الأجنبية.

وقال خامنئي الذي اطلق على هذه السنة اسم سنة «الانتاج الوطني ودعم الاستثمار والعمل الإيراني»، وكذلك مسؤولون آخرون، من تأثير العقوبات الغربية المفروضة على ايران لحملها على التخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل.

وأكد خامنئي ان الضغط الغربي لن ينجح قديما «عندما ننظر إلى الواقع الاقتصادي الإيراني ان السجلات المالية جيدة».

ويؤكد أن تؤدي هذه العقوبات إلى خفض الصادرات النفطية الإيرانية بنسبة 40 بالمئة، كما زادت من حدة التضخم مع انهيار سعر العملة الوطنية على نصف قيمتها في مواجهة العملات الأجنبية.

وقال خامنئي الذي اطلق على هذه السنة اسم سنة «الانتاج الوطني ودعم الاستثمار والعمل الإيراني»، وكذلك مسؤولون آخرون، من تأثير العقوبات الغربية المفروضة على ايران لحملها على التخلي عن برنامجها النووي المثير للجدل.



## صندوق النقد سيقرض الاردن ملياري دولار

■ واشنطن - رويترز: توصل صندوق النقد الدولي امس الأربعاء إلى اتفاق قرض بقيمة ملياري دولار مع الأردن الذي تباطأ اقتصاده المعتمد على العونيات نظرا لارتفاع أسعار النفط وحالة عدم اليقين في المنطقة في أعقاب احتجاجات الربيع العربي. وقال الصندوق في بيان «وافق خبراء الصندوق على دعم برنامج أولويات الأردن في اصلاح مالي يلقى قبولا اجتماعيا، وأضاف ان الاتفاق «سيتيح صندوقا عالميا سيضاررا للسياسة إلى الأردن وانخفاضاً في تنفيذ جدول أعمالها تدريجيا».

وقال الصندوق أن اقتصاد الأردن تعرض لصدمات خارجية لا سيطرة للحكومة عليها، وتابح أن الأوضاع المالية للحكومة تضررت نظرا لانقطاعات المتكررة لتدفقات الغاز الطبيعي من مصر مما ساهم في دفع أسعار الطاقة للصعود.

وقال الصندوق إن التورات السياسية في المنطقة القادمة من مصر وسوريا وتباطؤ الاقتصاد العالمي سيضاررا للسياسة إلى الأردن وانخفاضاً في تحويلات المغتربين والاستثمارات الأجنبية المباشرة. وأضاف ان البرنامج الذي يدعمه يسعى إلى تصحيح الاختلالات المالية وتطوير سياسات لدعم النمو.

وأظهرت بيانات حكومية الشهر الماضي ان النمو الاقتصادي في الأردن تباطأ إلى ثلاثة بالمئة على أساس سنوي في الربع الأول من 2012 بسبب ضعف نمو القطاع الخاص.

## اسرائيل تعزز روابطها الاقتصادية مع الصين

■ القدس - رويترز: قالت وزارة المالية الاسرائيلية امس الأربعاء انها ستزيد قيمة تسهيلات الائتمانية تساعد في تمويل التجارة والاستثمار في المكش على عاصمتها في التواي.

وقال وزير المالية الإسرائيلي يوفال شتاينتز ان الاتفاق جزء من هدف الدولة لتعزيز العلاقات التجارية مع الصين.

وأضاف قائلا «في ضوء عدم الاستقرار في الأسواق العالمية وخصوصا أوروبا.. هناك حاجة إلى تحويل الصادرات الإسرائيلية إلى أسواق جديدة وناشطة مع التركيز على الشرق وخصوصا الصين وهي قاعدة اقتصادية كبرى».

وفي 2011 نمت صادرات اسرائيل إلى الصين بأكثر من 30 بالمئة لتصل إلى 2.7 مليار دولار.

وفي إطار الاتفاق زادت شركات وباقى اسيا للمساعدة في تعويض الانخفاضات في الصادرات إلى الولايات المتحدة وأوروبا - أكبر شركتين تجاريتين لاسرائيل والذين يتلقان 60 بالمئة من الصادرات الإسرائيلية -

## البنوك التي انفذتها الحكومة الامريكية ما زالت تجد صعوبة بدفع الفائدة وسداد أموال دافعي الضرائب

■ واشنطن - رويترز: ذكر تقرير رقابي صدر امس الأربعاء ان مئات البنوك التي انفذتها الحكومة الامريكية تجد صعوبة في سداد أموال دافعي الضرائب وستجد صعوبة أكبر قريبا في سداد الفائدة التي تطلبها الخزنة الامريكية.

ومن بين 707 بنك حصلت على أموال دافعي الضرائب من برنامج إنقاذ الاصول المتعثرة المعروف باسم «تارب» الذي بدأ في عام 2008 سدد نحو النصف الاموال التي يدين بها للخزنة الامريكية.

ونكر التقرير الفصلي الذي تقدمت به الجهة المشرفة على برنامج الإنقاذ للحكومة أن من بين تلك البنوك 137 بنكا لجأت لبرنامج القروض الممولة لسداد ديونها لدافعي الضرائب، ومن بين 325 بنكا لازال يعتمد على أموال دافعي الضرائب لم يسدد 203 بنوك فواتير بل إن البعض أكثر من موع سداد منذ تلقيه موعونات نقدية في ذروة الأزمة المالية حسب التقارير.

ويفاقم مشاكلها ان الفائدة التي ينبغي على البنوك المتقذة سدادها للخزنة سترتفع إلى تسعة بالمئة من خمسة بالمئة في بداية العام المقبل.

وقالت كريستي روميرو المفتش العام لبرنامج الإنقاذ «هذه البنوك غير قادرة على جمع الاموال المطلوبة للخروج من برنامج الإنقاذ»، وتابعت «نحن قلقون بشأن هذه البنوك ونريد لها ان تقف على قدميها دون مساعدة حكومية».

## البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير يخفض توقعاته للنمو بأوروبا الناشئة وشمال افريقيا

■ لندن - رويترز: خفض البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير امس الأربعاء توقعه للنمو في الاقتصاد الناشئة ومنطقة الشمال افريقيا لعام 2012 إلى 2.7 بالمئة، فيما يرجع أساسا إلى تأثير انخفاض أسعار السلع الأولية في روسيا.

وقال البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير امس الأربعاء إن نموها في الشرق أوروبا ووسع نطاق عمله في الأونة الأخيرة أكبر خطر على النمو هو أن تتفاقم أزمة منطقة اليورو.

ويستبعد دول شمال افريقيا توقع البنك أن يبلغ النمو في المنطقة 2.7 بالمئة في 2012 و 3.1 بالمئة في 2013.

## وكالة موديز للتصنيف تخفض توقعاتها بشأن صندوق إنقاذ اليورو الى سلبية

■ فراتفكورت - د ب أ: أعلنت وكالة موديز للتصنيف الائتماني امس الأربعاء أنه لن يخفض تصنيفه بشأن صندوق الإنقاذ الرئيسي للاتحاد الأوروبي.

غير ان آلية الاستقرار المالي الأوروبية، التي تأسست قبل عامين لإنقاذ حكومات منطقة اليورو غير القادرة على الاقتراض بشكل كبير من أسواق السندات، حافظت على تصنيفها الراشد (إيه إيه إيه) من مستوى «مستقر».

ويشير التقرير في التوقعات من مستقر إلى سلبى إلى أن الوكالة تدرس تخفيض التصنيف الائتماني للصندوق إذا ظلت الظروف المعاكسة تفرص نفسها.

ويعد تغيير التوقعات لصندوق الإنقاذ نتيجة مباشرة لقرار موديز يوم الاثنين الماضي بترح توقعات سلبية حول سندات ما زالت تحمل التصنيف (إيه إيه إيه) في ألمانيا وهولندا وإسبانيا وبورج.

وهبرت الوكالة التي تتخذ من لندن مقرا لها تلك التوقعات السلبية بالإشارة إلى «احتمال مزيد» لعمليات إنقاذ لكل من إسبانيا وإيطاليا، مما سيضعف على أعضاء منطقة العملة الموحدة ذات الميزانية القوية، وذلك إلى جانب التأثيرات على الموازنة والاقتصاد إذا بررور الوقت».



## بريطانيا: تباطؤ النمو باكثر من التوقعات

وقال المكتب إن من السابق لاوانه تقدير تأثير اليوويل الماسي ولكنه حذر من أن الطقس الحار غير المعتاد أضاف «شكوكا» لحساباته للنشاط الاقتصادي قرب نهاية الربع. وانخفض الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني 0.8 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وهو أكبر انخفاض منذ الربع الأخير في 2009.

من جهة قال وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن إن البيانات الرسمية التي صدرت أمس وظهرت أن الناتج الاقتصادي البريطاني في الربع الثاني جاء دون التوقعات مخيبة للأمل وتؤكد أن مشاكل البلاد الاقتصادية عميقة الجذور. وقال في بيان «نتعامل مع ديوننا في الداخل وأزمة الدين في الخارج» أحرزنا تقدما في العامين الأخيرين في خفض الدين بنسبة 25 في المئة ووفرت الشركات أكثر من 800 ألف فرصة عمل جديدة».

وتابع «لكن في ضوء ما يحدث على مستوى العالم نحتاج لتكريز مستمر على الاقتصاد وما صدر من بيانات في الآونة الأخيرة بشأن البنية التحتية والاقتراض يوضح أن هذا هو ما نفعله تحديدا».

## تعافى اليورو من أدنى مستوياته

## بعامين مقابل الدولار بعد تصريحات مطمئنة بشأن صندوق الإنقاذ الأوروبي

في وقت سابق من الأسبوع، وسجل الجنيه الاسترليني أدنى مستوياته في نحو أسبوعين مقابل الدولار بعد أن أظهرت بيانات أن الاقتصاد البريطاني انكش بنسبة أكبر من المتوقع بكثير في الربع الثاني من العام.

وسجل الجنيه الاسترليني أدنى مستوياته في 12 يوما عند 1.5470 دولار وانخفاضا من 1.5534 دولار قبل ذلك. وسجل اليورو أعلى مستوى في الجلسة مقابل الجنيه الاسترليني عند 78.3 بنس ارتفاعا من 77.95 بنس قبل ذلك. وتراجع الدولار الاسترالي عن مستوى قياسي مرتفع سجله في الأونة الأخيرة مقابل اليورو ليلعب 1.1796 دولار استرالي مقابل العملة الموحدة مقارنة مع 1.1690 دولار استرالي يوم الإثنين.

الاقتراض الإسباني الذي أجم الخاوف من احتمال أن تحتاج البلاد خطة إنقاذ كاملة. وقال بعض المتعلمين إن اليورو قد ينزل دون مستوى الدعم النفسي الـ 1.20 دولار في الأيام المقبلة. وهذا سيفتح الباب للنزول إلى مستوى 1.1876 دولار المسجل في 2010.

وارتفع اليورو 0.5 بالمئة مسجلا أعلى مستوى في الجلسة عند 1.2128 دولار. لكنه ظل قريبا من أدنى مستوياته في عامين عند 1.2040 دولار الذي سجله أمس الأول بعد أن قال مسؤولون في الاتحاد الأوروبي إنه من غير المتوقع أن تتمكن اليونان من سداد ديونها وقد تكون هناك حاجة لإعادة هيكلة جديدة.

وارتفع اليورو 0.5 بالمئة مقابل الين إلى 94.80 ين بعد أن سجل أدنى مستوياته في 12 عاما عند 94.12 ين.

لندن - رويترز: تعافى اليورو من أدنى مستوياته في عامين مقابل الدولار أمس الأربعاء وسجل قفزة كبيرة بعد تصريحات إيفالد فوننتي أحد صانعي السياسة في البنك المركزي الأوروبي بأنه يرى مسوغات لمنح صندوق إنقاذ منطقة اليورو رخصة مصرفية.

وقال محللون إن هذه الخطوة من شأنها أن تمنح الصندوق، الذي يعرف بألية الاستقرار الأوروبية، مزيدا من الإمكانات لمواجهة أزمة الديون. لكن ربما تكون الأسواق قد بدت في التركيز على هذه التصريحات نظرا لموقف البنك المركزي الأوروبي المعارض حتى الآن. ومن المرجح أن يبيع المستثمرون اليورو عند ارتفاعه

وقال مسؤول الأول «لم يتم بحث هذا سياسيا حتى الآن لأنه لا أحد يريد بدء هذا النقاش».

ايضا على خلفية مخاوف متنامية بشأن المستقبل الأوروبي لليونان. وهكذا أعلن رئيس الوزراء اليوناني انطونيس ساماراس الثلاثاء ان «بعض المسؤولين الاجانب يقولون ان اليونان لن تحقق اهدافها، انهم يتسوفون الجهد الوطني، في حين نقوم بكل ما في وسعنا لكي يبقى البلد واقفا».

واضاف «نحن لا يتحلون بالمسؤولية وعلى كل حال فانهم لن يحققوا ذلك»، مذكرا بان الحكومة تعمل من أجل «ابقاء البلد في منطقة اليورو». وسيلقي وزير المالية اليوناني يانيس ستورناراس الخميس رؤساء وفد ترويكما الجهات المانحة لليونان، الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي ويطبق «تطبيق كامل» لقرارات المجلس الأوروبي المتخذة في 29/28 حزيران/يونيو الماضي.

واضاف موسكوفيسي امام النواب ان فرنسا تامل في ان يطبق ذلك «بسرعة وبشكل حاسم».

ويأتي توتر الاسواق حيال اسبانيا في هذه الفترة الصعبة نتيجة لعدم الوفاء بشروط الإنقاذ بقدر صندوق النقد الانسحاب من برنامج الإنقاذ الثاني بعدما قال بالفعل إنه لن يقبل مزيدا من الفشل في تحقيق الأهداف. ومن شأن هذا أن يترك العبء بأكمله على دول منطقة اليورو. والبنك المركزي الأوروبي.

وفي هذه الحالة فإن السبيل الوحيد لمنع عجز اليونان عن السداد وإبقائها داخل منطقة اليورو هو أن تشطب دول المنطقة والبنك المركزي بعضا من ديون اليونان أو يغيروا الشروط لاتاحة مزيد من الوقت أمام اثينا للسداد بغضاه أقل.

وقال المسؤول الأول «لم يتم بحث هذا سياسيا حتى الآن لأنه لا أحد يريد بدء هذا النقاش».

عليها أن تدفع سعرا باهضا أو ان تحسم امرها وتطلب مساعدة الأوروبيين. وتبقى المقياس الرئيسي للارزمة في اسبانيا وخارج منطقة اليورو. وعلى الرغم من التفيس المتكرر من جانب المسؤولين الإسبان، يتسع حجم فرضية وضع خطة إنقاذ شاملة للبلد تتخطى المساعدة الممنوحة مؤخرا للمصارع الإسبانية فقط. وتطرق صحيفة (ال ايكونوميستا) الإسبانية الاقتصادية الأربعاء الى خطة مساعدة بقيمة 300 مليار يورو تسمح لاسبانيا بتمويل العجز الذي تعاني منه خلال سنة ونصف السنة على الأقل.

وتوقعت اسبانيا هذه السنة ان تقترض حوالي 86 مليار يورو ويبقى عليها ان تجد 27 مليارا أخرى قبل كانون الأول/ديسمبر للوفاء باستحقاقاتها، لكنها تحتاج الى أكثر من ذلك إذا أخذنا في الحسبان حاجات منطقتها وتمويل عجز أكبر مما هو متوقع.

وفي هذه الحال، فإن الفاتورة تصل إلى قرابة 10 مليار يورو، ومع معدلات فائدة باتت تتجاوز بشكل كبير نسبة 7.5 في المئة، سيتعين

التي يتعين على اسبانيا تسديدها اثناء اصدارات سندات مقبلة. لكنها تبقى المقياس الرئيسي للارزمة في اسبانيا وخارج منطقة اليورو. وعلى الرغم من التفيس المتكرر من جانب المسؤولين الإسبان، يتسع حجم فرضية وضع خطة إنقاذ شاملة للبلد تتخطى المساعدة الممنوحة مؤخرا للمصارع الإسبانية فقط. وتطرق صحيفة (ال ايكونوميستا) الإسبانية الاقتصادية الأربعاء الى خطة مساعدة بقيمة 300 مليار يورو تسمح لاسبانيا بتمويل العجز الذي تعاني منه خلال سنة ونصف السنة على الأقل.

وتوقعت اسبانيا هذه السنة ان تقترض حوالي 86 مليار يورو ويبقى عليها ان تجد 27 مليارا أخرى قبل كانون الأول/ديسمبر للوفاء باستحقاقاتها، لكنها تحتاج الى أكثر من ذلك إذا أخذنا في الحسبان حاجات منطقتها وتمويل عجز أكبر مما هو متوقع.

وفي هذه الحال، فإن الفاتورة تصل إلى قرابة 10 مليار يورو، ومع معدلات فائدة باتت تتجاوز بشكل كبير نسبة 7.5 في المئة، سيتعين

الوضع سجل تحسنا مع ذلك بعيد ظهر الأربعاء وخصوصا بفضل التصريحات التي اطلقتها المانيا والتي طمأنت الاسواق. بحسب محللين. فبعد ان تجاوز اعلى مستوى تاريخي جديد له بلغ 7.6 في المئة، تراجع معدل الفائدة لقروض اسبانية لمدة عشرة اعوام الى ما دون عتبة 7.4 في المئة بعد الظهر. ووصف المتحدث باسم وزارة المالية الالمانية يوم الأربعاء المضاربات التي ستقع اسبانيا تحت ضغوطها لطلب مساعده اوروبية جديدة، بانها «خاطئة».

وقال في مؤتمر صحافي ان «هذه المعلومات خاطئة، هذا غير وارد على جدول الاعمال».

وتحافظ المانيا حتى الان على قرارها المتمثل في ان محفظة الـ100 مليار يورو وكحد أقصى الممنوحة لاسبانيا لدعم قطاعها المصرفي كافيته. وهذا على الرغم من القفزة المتواصلة في معدلات فوائده الافتراض التي تفجها مدريد.

وهذه المعدلات في السوق الثانوية حيث يجري تبادل الديون الطروحة، ليست بالضرورة تلك

باريس - اف ب: تبذل اسبانيا التي تواجه انعدام ثقة الاسواق جهودا جبارة سعيا وراء الحصول على دعم من برلين إلى باريس حيث أجرى وزير ماليتها لويز دو غيندوس محادثات أمس الأربعاء مع نظيره الفرنسي بيار موسكوفيسي. وأكد الوزيران مجددا ثقتهما في قدرة اسبانيا على تحريك النمو الدائم والخروج من الازمة، مستعدين بذلك حرقيا تقريبا ما ورد في اعلان نشر أمس الأول في برلين.

وأعلن الوزيران في بيان مشترك «نتعتبر أن تتمك اليونان من سداد ديونها الفوائد» المفروضة على اسبانيا «لا يعكس اسس الاقتصاد الاسباني وتحسنه على النمو وتحمل ديونه العامة».

وتبذل اسبانيا جهودا للتخفيف من موجة التوتير الجديدة المتصاعدة التي ضربت الاسواق المالية حيث قفزت معدلات فوائده الافتراض الاسبانية لبعثرة اعوام الاعداد التاريخية واعتبرت انها لا تطاق نسبة إلى الفترة المذكورة.

## مسؤولون أوروبيون: اليونان ستحتاج إعادة هيكلة أخرى للديون

تحليلهم بشأن قدرة اليونان على تحمل التزامات الديون الشهر القادم لكن المصادر قالت إن النتائج أصبحت بالغة واضحة. ويعني ذلك أنه سيتعين على دائي اليونان من القطاع الرسمي وهم البنك المركزي الأوروبي وحكومات منطقة اليورو إعادة هيكلة بعض الديون الحكومية اليونانية المستحقة لهم والتي تقدر بنحو 200 مليار يورو حتى تعود اليونان إلى المسار السليم. لكن لا يوجد استعداد بين الدول الأعضاء إلى البنك المركزي لإتخاذ هذا الإجراء في هذه المرحلة.

وقال أحد المسؤولين لرويترز طالبا عدم الكشف عن اسمه نظرا الحساسية للموضوع «اليونان بعيدة تماما عن المسار السليم».

بروكسل - رويترز: قال ثلاثة مسؤولين في الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء إن من المستبعد أن تتمكن اليونان من سداد ديونها ومن المرجح أن تحتاج إعادة هيكلة أخرى لبعض الديون وهي تكلفة سيتعين أن يتحملها البنك المركزي الأوروبي وحكومات منطقة اليورو.

وقال المسؤولون إن مسؤولي الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي الذين يجرون تقييما بشأن اليونان التي جرى إنقاذها مرتين سيتوصلون إلى أنها لا تضي على المسار الصحيح.

وعاد مفتشون من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي إلى اثينا أمس الأول وسيستكملون

سكوكون القدرة على تحمل التزامات

الديون مفرعا إلى حد كبير». وأشار مسؤول آخر إلى أحدث تقديرات للنمو من جانب اثينا والتي أظهرت أن الاقتصاد سينكمش سبعة في المئة هذا العام بدلا من خمسة في المئة في توقعات سابقة وهو ما يعني زيادة عبء الديون مقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي.

وقال المسؤول «لم يحدث شيء في اليونان في الثلاثة أو الأربعة أشهر الماضية» مشيرا إلى تأخيرات بسبب إجراء الانتخابات مرتين منذ ايار/مايو. وأضاف المسؤول وهو صانع سياسة مشارك بشكل مباشر في محاولة إيجاد حلول للأزمة «يتجه الأمر من سيء إلى أسوأ ومعه معدل الدين».

وتحقق نمو أكثر توازنا واستدامة وشمولا. ومع ذلك أشاد التقرير بالحساب الجاري للصين منذ 2007. وتوقع تقرير الصندوق أن يبقى التضخم في الصين «ما بين 3 بالمئة و3.5 بالمئة هذه السنة وان يتراجع إلى ما بين 2,5 و3 بالمئة عام 2013».

وعمد البنك المركزي الصيني ثلاث مرات بين كانون الأول/ديسمبر ويار/مايو إلى خفض الاحتياطي الأجنبي المفروض على المصارف للسماح لها بمنح المزيد من القروض. قبل أن يخفض مرتين نسب الفائدة الرئيسية في حزيران/يونيو وتموز/يوليو.

وقال ماركوس من صندوق النقد الدولي إلى الصين خلال مؤتمر صحافي عرض خلاله التقرير أن هذه «التدابير مدروسة بشكل دقيق لتتناسب مع الوضع كما هو عليه».

ورأى الخبير ان «السلطات اوقفت سياسة الكبح لكنها لم تقم

بمحاولة إخماد نمو التضخم في فئات فائض الحساب الجاري للصين منذ 2007. وتوقع تقرير الصندوق أن يبقى التضخم في الصين «ما بين 3 بالمئة و3,5 بالمئة هذه السنة وان يتراجع إلى ما بين 2,5 و3 بالمئة عام 2013».

وقال ماركوس من صندوق النقد الدولي إلى الصين خلال مؤتمر صحافي عرض خلاله التقرير أن هذه «التدابير مدروسة بشكل دقيق لتتناسب مع الوضع كما هو عليه».

ورأى الخبير ان «السلطات اوقفت سياسة الكبح لكنها لم تقم

بمحاولة إخماد نمو التضخم في فئات فائض الحساب الجاري للصين منذ 2007. وتوقع تقرير الصندوق أن يبقى التضخم في الصين «ما بين 3 بالمئة و3,5 بالمئة هذه السنة وان يتراجع إلى ما بين 2,5 و3 بالمئة عام 2013».

وقال ماركوس من صندوق النقد الدولي إلى الصين خلال مؤتمر صحافي عرض خلاله التقرير أن هذه «التدابير مدروسة بشكل دقيق لتتناسب مع الوضع كما هو عليه».

ورأى الخبير ان «السلطات اوقفت سياسة الكبح لكنها لم تقم

## التأمين ضد تداعيات المخاطر السياسية وانتهاك شروط تعاقد يكتسب اهمية كبيرة مع اتساع آفاق الإستثمار بالاسواق النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص. وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

بالتقديم ضمانات ضد المخاطر السياسية للقطاع الخاص.

وقال ورمسر إن ميغا سجلت حجم أعمال قياسي في 2012 بلغ 2.7 مليار دولار في السنة المالية 2012 التي انتهت في 30 حزيران/يونيو بزيادة 27 في المئة عن مستواه في عام 2011 وأضاف أن ذلك يبين ثنائي الطلب على التغطية التأمينية تحسبا للمخاطر السياسية، وأضاف أن الطلب كان قويا على ضمانات وشروط بنية تحتية ضخمة في دول مثل ساحل العاج والسنغال وكينيا ورواندا وغانا وباكستان. وجاءت نحو 22 في المئة من الانشطة من اقتصاد ناشئة مثل البرازيل والصين وكوريا الجنوبية والملايزيا وسنغافورة وجنوب افريقيا.

وقال ورمسر «تترك الدول بشكل متنامٍ إن تدفقات المعونة ستكون محدودة وأنه لا يمكنها تشييد بنية تحتية اعتمادا على تدفقات المعونة وانها تحتاج تمويليا خاصا»، وتابع «نرى إفريقيا ممتلئة ونسبة لنمو الاستثمار. المستثمرون الذين يتجهون لافريقيا اليوم يختلفون عن اعدادنا النهاب إلى هناك إذ أنهم أكثر حساسية للمخاطر وهؤلاء المستثمرون أكثر طلبا لنوعية المنتجات التي تقدمها».

واشنطن - رويترز: اضحي التأمين ضد المخاطر السياسية تحسبا لنشوب صراع أو انتهاك شروط تعاقد عمالا للمستهتمين الباحثين عن عائد أعلى في اسواق نامية في افريقيا وآسيا والشرق الاوسط.

وأخيرا تدفع الأزمة الاقتصادية في منطقة اليورو وانخفاض العائد في اقتصادات متقدمة أخرى المستثمرين للبحث عن أماكن أكثر إغراء لنضج أموالهم.

وقال مايكل ورمسر مدير العمليات في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي «نلتقي مع مستثمرين يحدون عقبات كبيرة داخل اسواقهم ويبحثون عن أماكن جديدة للمخاطر عن النشاط الاقتصادي عند مستوى أعلى». واتسم الاهتمام الجديد بالدول النامية بتغيير التوقعات المتشائمة لآفاق الاستثمار الجديدة إذ حققت نموا سريعا لفترة تجاوزت العقد.

كما أن تغيرات سياسية في الشرق الاوسط وتقلص الصراعات طويلة الأمد في افريقيا وتسامح أقل مع زعماء يتشبثون بالسلطة يضيف إلى عوامل الاهتمام. ومهمة ميغادع الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول النامية

## الأهلي يقرر التصعيد .. وابو علي يرفض المشاركة في الدوري الجديد «احتراما للشهداء» قضية مذبحه بورسعيد تعود لنقطة الصفر بعد قرار المحكمة الرياضية الدولية

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد حلمي :

عادت قضية مذبحه بورسعيد إلى نقطة الصفر بعد قرار المحكمة الرياضية الدولية بإلغاء العقوبات الصادرة بحق النادي المصري بورسعيد وهو طوبه للدرجة الثانية وتجميده ثلاثة مواسم ، وحقبة النادي المصري في المشاركة بالدوري الممتاز في الموسم الجديد .

وعلى الفور قرر مسئولوا الأهلي تصعيد القضية مجددا «حفاظا على حقوق الشهداء» ، فيما دعى حسن حمدي رئيس النادي لاجتماع طارئ لمناقشة التطورات وإصدار قرار رسمي عن النادي الأهلي .

فيما أعلن كامل أبو علي رئيس النادي المصري رفضه المشاركة في الدوري بالموسم الجديد رغم أن قرار المحكمة جاء في صالحه ، وذلك احتراما لأرواح الشهداء على حد قوله ، مؤكدا أنه مستعد لحمل كفته وتقديمه لأهالي

خوردى البيا وخافي مارتينيز وخوان ماتا، اللذين ساهموا في فوز إسبانيا بلقب يورو 2012 .

ويلعب المنتخب الإسباني ضمن المجموعة الرابعة التي تضم اليابان وهندوراس والمغرب، وتضم المجموعة الثانية منتخبات المكسيك واليابون وسويسرا وكوريا الجنوبية حيث يتنافسون على بطاقتي التأهل إلى دور

الثمانية. وتضمن المنتخب الإسباني في تلك المجموعة لاعبين اثنين

فوق السن مع المنتخب السنغالي حيث رفض كوبنهاجن السماح لداي نوي بالانضمام إلى الفريق وكذلك رفض نيوكاسل السماح لجايسبي سيسيه بالسفر إلى لندن.

كما منع سير اليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد مهاجمه خافيير هيرنانديز من الانضمام إلى المنتخب المكسيكي

وأيضا رفض نادي لوريان الفرنسي الانضمام برونو إيكولي مانجا إلى المنتخب الجابوني.

كما لن يشارك في الأولمبياد بفيدي بيكهام الذي تم استبعاده من قبل بيرس.

لندن - رويترز: قال أرسين فينجر مدرب أرسنال الأربعة إن ناييه السنغالي لدرول مع المنتخب السنغالي في المباراة الأولى في كأس أفريقيا للمنتخبين سيصبح حاضرا في سوق الانتقالات وسيستفيد مع لاعبين

جدد لتدعيم صفوفه. ورفض فينجر الحديث عن أي تكهنات حول صفقاته الجديدة بعدما تكثرت تقارير اعلامية بريطانية أن سانتيا كارولا لاعب ملقة ومنتخب إسبانيا يقرب من الانتقال للنادي الإنجليزي.

وتعاقد أرسنال حتى الآن مع لوكاس بودولسكي وأوليفييه جيرو. وأكد المدرب الفرنسي أنه يتطلع لعودة اللاعبين المصابين مثل جاك

1960، وحالفت القرعة الفريق حيث وضعت في مجموعة سهلة حيث يواجه السنغال وأوروجواي والإمارات العربية المتحدة ضمن المجموعة الأولى. وتنتظر المنتخب البرازيلي مهمة أسهل نحو الوصول إلى دور الثمانية، خاصة في ظل سعي السامبا للتتويج باللقب الوحيد الذي ينقصهم من بين بطولات كرة القدم في العالم.

ويقدم المنتخب البرازيلي مجموعة من النجوم أمثال تياجو موتا ونيمار وهالك في مواجهة منتخبات مصر ونيوزلندا وبيلاروسيا في المجموعة الثالثة.

وتعرض المنتخب البرازيلي لضربة قوية أمس الثلاثاء حيث اضطر حارس المرمى رافاييل إلى الانسحاب من قائمة الفريق بعد تعرضه لإصابة خلال التدريبات.

وأكد حارس مرمر سانتوس أنه رغم تمكنه من مواصلة التدريب فإن الأمور أصبحت أكثر سوء بعد ذلك، «من الصعب محاولة تفسير سبب حدوث مثل هذه الأمور، ولكن أفكر بأن كل هذا يحدث لسبب ما، وسأحاول كل ذلك في النهاية».

وسبواج المنتخب البرازيلي تحديا صعبا في سبيل الفوز بالمدالية الذهبية في أولمبياد لندن، من جانب المنتخب الإسباني بقيادة

فانتي سعيد للغاية بحصولي على فرصة في وقت متأخر للغاية من مسيرتي».

وأشار «صمى للفريق أمر رائع، ولكن تسميتي قائدا له أمر أفضل، أتمنى أن تظهر بشكل جيد وتحقق الانجاز».

ويشارك منتخب بريطانيا العظمى في الأولمبياد للمرة الأولى منذ عام 2009 لاستخدامها عقارا محظوظا للاداء.

لندن - د ب أ: فاز المخضرم ريان جيجز بكل شيء مع فريقه مانشستر يونايتد، ولكن الأولمبياد تمنحه فرصة إنهاء مسيرته بمجد حقيقي.

وتم استدعاء جيجز 38 عاما/ بين ثلاثة أسماء فوق السن ضمن القائمة التي أعلنها ستيفوارت بيرس المدير الفني لمنتخب بريطانيا العظمى في

## العداء المغربية مريم السلسولي تغيب عن أولمبياد لندن بسبب المنشطات

لندن - رويترز: قال الاتحاد الدولي للالعاب القوى الاربعاء إن العداء المغربية مريم العلوي السلسولي التي تنافس في سباق 1500 متر سقطت في اختبار للكشف عن تعاطي مواد منشطة وستغيب عن أولمبياد لندن.

ومريم التي فازت بفضية في بطولة العالم داخل القاعات هذا العام سبق معاقبتها بالاقايف بسبب المنشطات وبات يتبهدرها الان الايقاف مدى الحياة وفقا للوائح الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وأصبحت العداء البالغة من العمر 28 عاما أبرز مرشحة لاحتراز ذهبية سباق 1500 متر في لندن عندما سجلت ثلاث دقائق و56.15 ثانية لتحقق الفوز في لقاء باريس ضمن الدوري الماسي للالعاب القوى في استاد فرنسا في وقت سابق هذا الشهر.

وكان هذا أفضل رقم في سباق 1500 متر منذ 2006 ويقل

## مدرب اوروجواي لم يحسم التشكيل قبل مواجهة الإمارات في لندن

على المدرب الذي سيستضيف المباراة وصرح كارلادا ، لاعب ناسيونال ومتغديبو أمس بأن مجموعة اللاعبين تشعر بالبهود وستسعى إلى تحقيق انتصار في مباراة الغد يتيح لهم الاطمئنان قبل خوض المباراتين المتتبعين في غضون الاشهر الثلاثة المقبلة.»

واعترف اللاعب بأن «الوقت الذي أتيت للعمل المشاركة في أكثر من مركز ، حيث يستطيع اللعب في الدفاع أو في الوسط ، لكن تاباريز سيحدد قرارا اليوم على الأرجح إذا ما أعلن تشكيله للمباراة في مؤتمر صحفي سيعقد.

وكان منتخب أوروجواي قد تدرب أمس في مجمع «بارتيخون سبورس سنتر» ، اليوم ستحور الفريق إلى «مانشستر جرامام سكول» قبل الانتقال إلى استاد أولك ترفورد للتعرف

مانشستر - د ب أ: لم يتخذ المدير الفني لمنتخب أوروجواي لكرة القدم أوسكار تاباريز قرارا نهائيا بعد بشأن مشاركة المدافع ماتياس أجريجاراي أو لاعب الوسط ماكسميليانو كالزادا ، قبل أولى مباريات الفريق في افتتاح دورة لندن 2012 الأولمبية اليوم الخميس أمام الإمارات. ويمكك أجريجاراي لاعب بايما الإيطالي فرصة أكبر للمشاركة بسبب قدرته على

## الفريق الاولمبي البريطاني:

## «فريقنا الأعظم» يضم 542 رياضيا يشكلون الوفد الأكبر عددا

برادلي ويجينز: وقال كريس هوي ، بطل سباقات الدراجات الأولمبية لارجع مرات الذي سيحمل علم المملكة في حفل الافتتاح : إن فوز ويجينز قد ألهم جميع رياضيين البلاد.

وتعد بريطانيا البلد الوحيد الذي يشارك في جميع المنافسات الرياضية ، فالولايات المتحدة ستغيب عن كرة اليد ، فيما لن تشارك روسيا في كرة القدم أو الهوكي.

وتضم العيمة بعض الجانب الذين يحملون جواز سفر بريطاني ، تطلق عليهم الصحف لقب «بريطانيون بلاستيكيون» ، وتعرف بطلة العالم للتتنس منذ عام 1938 . تلاء أول فوز للبلاد بسباق فرنسا الدولي للدراجات «تور دو فرانس» ، بفضل اللندني

باحراز 47 ميدالية على الأقل. ويحسب دراسة قامت بها مؤسسة «تلك بيترز سكول» في نيوهامشير ، يمكن للفريق الوصول إلى 67 ميدالية.

وقالت إميلي وليامز مديرة المؤسسة «كما أن هناك عامل الظهور أمام الجماهير. صحبات التشجيع قد تصنع الفرق في الوصول بشكل أسرع ، طالما لم تؤثر المنافسات داخل القاعات لا يمكن تجنب سقوطها ، كثيرا على الجوانب.»

وبدأ «الصيف الكبير» البريطاني بشكل جيد مع أندى موري ، أول بريطاني يبلغ نهائي بطولة ويمبلدون للتتنس منذ عام 1938 . تلاء أول فوز للبلاد بسباق فرنسا الدولي للدراجات «تور دو فرانس» ، بفضل اللندني

البلستيكيين. وتبدو الحظوظ الأكبر لتحقيق ميداليات في رياضات التجديف والشراع والسباحة وسباقات الدراجات. في الدراجات يسعى هوي وفيتكتور بييدلتون إلى الفوز مرة أخرى. مارك كافديش ، بطل العالم والفائز بالبعد من مراحل سباق فرنسا ، في اختراق الضاحية ، وويجنز في التسابق عكس عقارب الساعة ، بيزران بين أقرى المرشحين لحصد الذهب، وفي السباحة تبرز ربيكا أدلينجتون ، وفي الشراع هناك البطل الأولمبي ثلاث مرات بن آيسلي أو «الملك بن».

وفي التنس يعد موراي بـصيف حياته» ، فيما تعتبر صاحبة الرقم القياسي لسباقات الماراثون باولا رادكليف المعشوقة الأولى لدى الجماهير البريطانية. وقال رئيس اللجنة المنظمة سياستيان كو «على المستوى الشخصي أتمنى لباولا نهاية سعيدة بميدالية ذهبية أولمبية.»

وأخيرا لابد من الإشارة إلى زارا فيليبس ، فالفرنسة ، الحفيدة الأكثر قربا من قلب ملكة إنجلترا إليزابيث الثانية ، عانت من سوء الحظ في موعدين أولمبيين سابقين ، حيث أصيب جوادها قبل دورتي أثينا 2004 وبيكن 2008.

وتمكنت فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

وتمتلك فيليبس 31 عاما/ من حجز تذكرة المشاركة الأولمبية في الحظوظ الأخيرة ، لتسير على خطى والدتها التي شاركت في دورة مونتريال 1976 .

## فيلانوف لا يعبأ بالمقارنة مع جوارديولا

هامبورج - د ب أ: قبل ساعات من أولى مباريات كمدير فني لبرشلونة ، أوضح تيتو فيلانوف أنه لا يعبأ كثيرا بالمقارنات المستمرة مع سلفه جوسيب جوارديولا ، وأنه لا يشعر بأن أهميته قد زادت أو نقصت ، مقارنة بماضيه كمدير

بدأ فيلانوف قاطعا وهو يصرح أمام نحو 70 صحفيا إسبانيا وألمانيا بأحد فنادق مدينة هامبورج قبل أول مباراة ودية يخوضها برشلونة استعدادا للموسم الجديد ، وفاز فيها على النادي الألماني 1/2 ، «أكثر لها (المقارنات) كثيرا ، فقط أهتم بعمل».

رغم ذلك وجد المدرب الكتالوني نفسه في مواجهة العديد من الأسئلة حول أوجه الشبه والاختلاف مع الأسلوب الناجح لصديقه وسلفه ، الرجل الذي حصد للفريق 14 لقباً في أربعة أعوام وتحول إلى أحد رموز الكرة العالمية.

وقال فيلانوف «صحیح أنني عملت لمدة أربعة أعوام كسعاد لبيب جوارديولا (...). خلال تلك الأعوام كنا في الغالبية العظمى من المرات ، لأزيد القول في جميعها ، على اتفاق. أعتقد أننا نفهم الكرة بنفس الطريقة».

وأضاف «ما سيدحدث من الآن فصاعدا لا أعرفه. لكن ما هو واضح لدي هو أننا سنحاول اللعب بشكل شبيه ، أن نسيطر على الكرة ، سنحاول الضغط على المنافس من آخر اللعب. لا يجب أن يكون هناك تغيير في ذلك».

وعندما سئل عن الطريقة التي يفضل اللعب بها ، أشار فيلانوف إلى أن برشلونة نتج مع طريقي 3/4 و 3/4: «يمكننا إكمال طريقنا معها وسنرى من مباراة لأخرى». واعترف فيلانوف بأنه «ليس من السهل أبدا التحول من دور المدرب المساعد إلى المدير الفني» ، لكنه قال إن في صالحه

العلاقة المباشرة ، التي تقرب إلى درجة الحميمة ، مع أفراد الفريق منذ عهد كعواون لجوارديولا . ورغم أنها المباراة الأولى تحت مسؤوليته ، لم يشعر فيلانوف تجاهها بخصوصية ، ليست مباراتي الأولى مع برشلونة. لقد قضيت أربعة أعوام كمدير مساعد».

وكان على فيلانوف أن يشرح أكثر من مرة أسباب غياب أكثر من انتظرت الجماهير الألمانية ، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ، الذي أصيب في تدريب الجديدي ، وفاز فيها على كي لا تتعاقب الإصابة».

وقال المدرب «كل من يعرفون ميسي يعلمون أنه كان ليود المشاركة» ، وتسبب غياب ميسي في تقليل عائدات برشلونة من وراء خوض اللقاء 400 ألف يورو بحسب العقد الموقع مع النادي الألماني.

وفيما يتعلق بسخط الظهير الأيمن داني الفيش ، الذي أعرب علنا عن ضيق لعدم دفاع النادي عنه بالقدر الذي كان ينتظره الموسم الماضي ، اعتبر المدرب الجديدي أن اللاعب «كان عليه أن يرفع الهاتف ويتصل بنا... دائما ما كانت رغبتني ورغبة النادي أن يشعر بالراحة».

وصف فيلانوف الفيش بأنه «على الأرجح واحد من أفضل صفقات برشلونة في الأعوام الماضية» ، وتابع التثناء عليه بقوله: «لا أذكر لاعبا في مركزه كان يملك كل هذه المشاركة في اللعب الهجومي ، مع تحله أيضا بقرارات دفاعية».

وفيما يتعلق باهتمامه بالتعاقد مع خافي مارتينيز لاعب اتلتيك بيلباو ، لم يرغب فيلانوف في الحديث عن تكهنات وقال إن هناك «40 أو 50 لاعبا في أوروبا» يمكنهم شغل مركز لاعب الارتكاز والدافع ، الذي خلا برحيل المالي سيديو وكيتا ومرض الفرنسي إريك أبيدال.

جئت إلى هنا الكثيرون توقعوا رحيلي بعد ثلاثة أشهر، ولكني موجود منذ عام ونصف العام، حيث حصلنا على لقب الصيف في كأس ليبرتادوريس، اليوم لي والمستقبل لمارادونا».

وتعرض فالنتشوني لانتقادات لاذعة من قبل الجماهير، عقب خسارة بوكا جونيورز لقب مرحلة إياب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم

بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوليو سيزار فالنتشوني المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم أن الأسطورة مارادونا ربما يكون له مستقبل مع الفريق، ولكن الحاضر ملكه هو ، رافضا في الوقت ذاته العمل مع مارادونا في صفوف الفريق.

وقال فالنتشوني في مقابلة مع صحيفة «كلاين» في بوجوتا «عندما

## مدرب بوكا جونيورز: الحاضر لي والمستقبل لمارادونا

جئت إلى هنا الكثيرون توقعوا رحيلي بعد ثلاثة أشهر، ولكني موجود منذ عام ونصف العام، حيث حصلنا على لقب الصيف في كأس ليبرتادوريس، اليوم لي والمستقبل لمارادونا».

وتعرض فالنتشوني لانتقادات لاذعة من قبل الجماهير، عقب خسارة بوكا جونيورز لقب مرحلة إياب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم

بوينس آيرس - د ب أ: أكد خوليو سيزار فالنتشوني المدير الفني لنادي بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم أن الأسطورة مارادونا ربما يكون له مستقبل مع الفريق، ولكن الحاضر ملكه هو ، رافضا في الوقت ذاته العمل مع مارادونا في صفوف الفريق.

وقال فالنتشوني في مقابلة مع صحيفة «كلاين» في بوجوتا «عندما

## البرازيل تؤكد أن الاستعدادات لدورة ريو دي جانيرو تمضي في إطار الجدول الزمني

ريو دي جانيرو - د ب أ: أكد مسئول الحكومة البرازيلية لشؤون دورة الألعاب الأولمبية 2016 ، مارسيو فورتيس ، أن الاستعدادات للحدث الرياضي الذي ستضيفه مدينة ريو دي جانيرو تمضي في إطار الجدول الزمني المحدد.

وأدى فورتيس ، الذي يترأس الإدارة العامة الأولمبية ، بهذه التصريحات ردا على معلومة نشرتها صحيفة «فوليا دي ساو باولو» ، أكدت فيها أن تنظيم دورة 2016 يمر بتأخر مقارنة بما

ونقلا عن تقارير مالية للحكومة وخطة العمل الموضوعية ، أكدت الصحفية على موقعها الإلكتروني أن الاستعدادات للحدث لن تتم ، إذا ما ظلت على الإيقاع الذي تسير عليه حتى الآن.

وقارت الصحفية بين المشروع الأولمبي للمدينة البرازيلية ، الذي تقوده الإدارة العامة الأولمبية التي تأسست في آذار/ مارس من العام الماضي ، على غرار نظيرتها الإنجليزية التي تأسست قبل ستة أعوام من انطلاق الحدث الرياضي بالعاصمة البريطانية.

وأضاف إسرن: «لا أعرف ما يمكنني التكن به ، ولكنني واثق من أنها تجربة مثيرة. سأحاول التعامل معها كأي بطولة عادية.

وأبدي الفريق بكامله تطعنا شديدا إلى المشاركة في حفل افتتاح الأولمبياد المقرر غدا الجمعة ، رغم أن الفريق لم يكن على يقين من ذلك.

وقالت سيرينا «حفلات الافتتاح رائعة. إنها تحمل مشاعر مذهلة عند الالتقاء بكل هؤلاء الرياضيين البارزين، ولكن في الوقت نفسه نحن في الأولمبياد ، فقد قال إنه رغم أنه جاء مباشرة من رحلة الطيران فإنه يشعر بالطاقة والحماس للمنافسة في الأولمبياد.

والزوجي في جميع بطولات «جراند سلام» الأربع الكبرى ونهبيتين الفردي والزوجي في الأولمبياد.

وقالت سيرينا: «لم أكن أعرف ذلك. ولكن المهم هو مشاركة الفريق الأمريكي وأتمنى أن تكون جزءا من ذلك.

وقال مواطنها أندى روديك المصنف الأول على العالم سابقا إنه كان يتطلع إلى اللعب في ويمبلدون ، وأضاف: «الطبع لم أشعر بخيبة أمل عندما فازت لندن بتنظيم الأولمبياد ، وقد أتضح أن منافسات التنس في الدورة ستقام على ملاعب ويمبلدون العشبية.

وأضاف: «فريقنا بشكل عام يحب الملاعب

# نبر القدس

## سوار في قصة الساحة

### جزء كبير من مشكلة سورية خارجي

■ المشكلة هي اكبر مما ندركه في عالمنا العربي واهل سورية من صراع سياسي بين الدول الكبرى (اميركا وروسيا والصين) والصراع الديني المذهبي (السنن والشيعي) المتمثل بإيران والسعودية والدول العربية حسب مرجعيتها، وان شخص الرئيس وفترة والسلطة لدة طويلة خليفة لابييه وان كان جميع حكام العرب يورثون القيادة من ابائهم واجادهم لا بد لها من زوال، رآني الشخص على برحل الاسد بعيدا ويسلم السلطة الي قادة الجيش مؤقتا قبل ان يجر ويقتل بالشاروع، وهذا مخز للاسد، ولنا كعرب امام الغرب ننتخب القادة ويعدها وقتلهم بها، شئ من التخلف، ورحيله امر ايجابي على سورية وشعب سورية قبل ان يفوت الاوان ويسحق اهلها الاحياء مثل ما جرى في العراق.

تحيين الصاوي

### حرب يخوضها الجميع بالنيابة عن اسرائيل

■ نعم، لقد تحول النظام بوحشيته وقمعه لشعبه من داعم لآخر قلاع الصمود امام المشروع الامريكى- الصهيونى، ايران وحزب الله، الى عبء عليهم، بل اصبح يخائسه اداة تنفيذية بيد الغرب واسرائيل لتدمير سورية واضعاف حلفائه في مواجهتهم لاسرائيل.

لقد حققت اسرائيل وامريكا الكثير حتى الآن دون اي كلفة تذكر، فالسوريون يقتلون بعضهم البعض ويديرون بلدهم وجيشهم، وعرب الخليج يدفعون بسبخاء لتمويل هذا من المساءه، وايران الحاصره دوليا مضطرة الى دعم نظام الاسد لا حيا بنظامه بل لادراكها بانها هي المستهدفة من وراء حملة الحرب على الاسد، وهي بذلك تزيد من ازمته المالية والاقتصادية الناتجة عن الحصار، فما الذي تريد اسرائيل اكثر من ذلك، فالجميع سواء عن قصد او عن غير قصد يعمل لصالحها وهي تراقبهم من بعيد تحصى كم من القتلى وكم من المليارات وفر عليها العرب في حربهم بالوكالة عنها.

محمد سعيد

### هذا ما فعله الاسد والحكم لكم

■ يا ليت كل حكام العرب مثل بشار الاسد كانت تحررت فلسطين. بفضل بشار تحرر لبنان واحتضن المقاومة، بفضل بشار جعل بلده غير مدينة لداي دولة في العالم، رغم قلة مواردنا.

بفضل بشار جعل التعليم مجاناً الى التخرج من الجامعات وجعل العلاج مجاناً، فهل هذا موجود في مصر وبقية الدول العربية، طبعاً لا. اذا بشار، وفضاله كثيرة على شعبه وعلى الشعوب العربية ونحن نتكلم بعد مشاهدتنا للواقع وليس مجرد شعارات اذ ان كان هو ديكتاتورى فانه نريد حكام العرب ان يصبحوا مثله وسوف نضعهم فوق رؤسنا. اسرائيل والغرب يريدون رأس سورية وليس الديمقراطية كما يدعون، متى نصحى من نومنا؟ العراق ماذا حل به الشرذمة بفضل ديكتاتوريه بربر تكرر هذه التجربة في سورية الان ايضا المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

هناك الاسعد - مصر

### مهر الحرية غال

■ الحرية مهرها غال وشعبنا مصمم على دفع أعلى المهور لأن سورية عقدة العقد وشعبها يرزح تحت اسوأ ديكتاتورية في العالم وبنفس الوقت يحظى بمساعدة كبيرة من الدول الحليفة، وانغاض عين على مجازره من الدول التي من المصلحة ان تكون معادية له. الشعب السوري والوطن السوري يعانى اسوأ مرحلة يمكن لشعب ان يمر بها ولم يعد امامه الا الوصول للحرية مهما كان الثمن باهظا.

اكرم جلال

### حرب النار والحقد

■ اسأل اي متابع موضوعي للعنف في سورية سيدجد ان محور الحرب هو النار والحقد، علي وعلى ادناي، انا لست ولن اكون مع اي زعيم عربي، لكن عندما ارى من يدافع ويدافع ويذرف دموع التماسيح عليك قول.. والله لقد وقعت في الفخ. تشرفت بزيارة سورية قبل عامين وكانت رائعة، جميلة.. لا تقل ان الاسد هو الجرم الوحيد.. كل الذين تراهم على المنشآت اللعينة التي تساهم في حرق السوريين شركاءه ويؤدون ادوارا رسمها لهم اناس فيما وراء البحار.

أنس ابو الوفا

### النظام كاذب على نفسه وشعبه

■ الكل يعرف ان النظام السوري كاذب ويستخدم وسائل الإعلام في حربه واكاذيبه، لذا اقترح على الجيش السوري الحر اقتحام مباني هيئة الاذاعة والتلفزيون في كل من دمشق وحلب واللاذقية لإفشال أي مخطط يحضره له النظام الذي ينسج على الصهيوينة لتسليمها دمشق.

في حرب 67 سعى حافظ اسد لتسليم دمشق للصهيوينة لكن مقاومة الاهالي منعت حدوث تلك الجريمة وفي عام 82 تم سحب اللواء المدرع الميكانيكي 47 وتوجه لتصف مدينة حماة، بالأسس نفس السلوك حدث سحب الجرم بشار فوات من الجولان وزج بها في المدن والحارات الشعبية.

اقتحام مباني هيئة الاذاعة والتلفاز سيسمع النظام من مواصلة مسلسل الكذب فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على القنوات السورية، وقد يكون ينسج مع الصهاينة لعمل مسرحية جديدة يسلمهم بوجهها دمشق لذا اقترح على الجيش الحر ان يقتحم مبنى هيئة الاذاعة والتلفاز.

محمد جبروتي

### سيناريو القذافي في سورية

■ بعد سقوط الاسد والذي لا أتوقع سقوطه إلا ببسباريو شبيهه بالبسباريو الليبي الديموي لن نتمتع بسورية بلا استقرار للنشود، وذلك لعدة أسباب، أولا عدم التوافق الحالي بين أطراف المعارضة وعدم الإنسجام بين الداخلية منها والخارجية.

ثانياً، التسليح المتزايد للمعارضة والذي نرى هذه الأيام أنه لا يستخدم لإسقاط النظام السوري فمجرد بل يوجه بين الحين والآخر في وجه المدنيين كما في حادثة مقتل الصحافي الفرنسي واختطاف اللبنانيين والإيرانيين ومقتل الدبلوماسي اليمني، وهذا السلاح قد يوجه لاحقا بعد سقوط نظام الاسد في وجه السوريين بعضهم ببعض وربما نعال شظايا فوهاتة الدول المجاورة.

ثالثاً، دخول ما يسمى بالجهادين العرب وغيرهم لا يثنى بخير لأن غالبيتهم من المتطرفين وبعضهم ينتمي لشورى طالبان، وهؤلاء لهم تاريخ أسود في انتهاكات حقوق الإنسان ولا ضمانه لرحيلهم بعد إسقاط الاسد.

رابعا، التعبئة الطائفية التي تجري حاليا ضد العلويين، رغم ان بينهم معارضين للنظام السوري هي في واقع الأمر نذير شؤوم ونحن نرى بوادرها حاضرة هذه الأيام من تجلات بعض سكان القرى العلوية، مما يشير الى إحتمال سيدهم في حملات إنتقامية بعد سقوط النظام.

خامساً، الوضع الاقتصادي الخد في سورية هذه الأيام مع إغلاق المحلات والمخازن لعدم الامن في بعض الاحياء ولأن الاولوية للمعارضة تتمثل في الوقت الراهن في إسقاط النظام دون التفات للوضع المعيشي للسكان، ونحن نيسقط النظام ولا يكون هناك المستوى اللازم من الامن للنشاط التجاري فربما يؤدي ذلك الى تعقيد الوضع المعيشي للسكان.

ابراهيم عساف

## أهيا لهم أم أبائنا

القلوب التي تتجه يوميا الى الكعبة المشرفة والمسجد الحرام لن يكتمل ايمانها بتفريطها بقلبتها الاولى، لن يكتمل ايمانها الا اذا حافظت على حرمة مساجدها المقدسة كلها، فالإيمان لا يتجزأ والمقدسة لا تتجزأ.

يقول الإعلان المنشور للدعوة للمشاركة في ميلونية خراب الهيكل، اليوم الخميس ستضع حدا للاعترا ب: ايها الرجال والنساء والأطفال تعالوا لنصعد حيث كان الهيكل على جبل الهيكل لنرى الجميع من أصحاب البيت على جبل الهيكل ومن هم الماكوه، تعالوا لنصعد الى جبل الهيكل ونطالب ببناء الهيكل فوراً، لا يمكن احتلال جبل الهيكل ونحن خارجه فقط، إذا صدعنا ودخلنا الى جبل الهيكل نقيم تعاليمه،

هذه دعواتهم الصريحة ونواياهم العتلة، فماذا يكون جوابنا؟ لقد اجابهم الشيخ عكرمة صبري ذات يوم بقسم مقلظ رددته الحاضرة وملايين لم تحضر: تقسم بالله العظيم أن نحسم الذي يوجب للأقصى قد ان نسرح الأقصى لما لأن الذي يسرح بالدم لا ينطفىء.

ديمية طارق طهوب

في الوقت الذي انشغل العرب بربيعهم ونسوا القدس والمسجد الأقصى لم ينساه الصهاينة بل استغلوا فرصة الانشغال العربي وتفرط الحكومات العربية بالمقدمات لزيادة عدد الحفريات والانفاق تحت المسجد الأقصى لتصل الى 35 حفرية، وكذلك احاطوا بالنكس من كل الجهات والتي وصل عددها الى 61 كنيس، والجومات اليهودية المتطرفة تدنسه في كل يوم جماعات وأفراد وتقيم صلواتها وتقدم قرايبنها، وبركان الاحتفال يناقش خطة لتقسيمه بين المسلمين واليهود وإغلاق أجزاء واسعة منه وتخصيصها لصلاة اليهود!

وقد بلغ من وقاحة الصهاينة وصلفهم وتحديدهم واستصغارهم للعرب والمسلمين أن خطتهم لاقتحام المسجد الأقصى معلنة على الملأ وهي تتزامن مع ما يطلقون عليه ذكرى خراب المعبد (الهيكل) وتصادف 7-29 و2012 وقد دعت المنظمات المتطرفة الى مليونية تنطلق من المغتصبات الصهيونية لتجوب مدينة القدس منطلة من باب المغاربة وساحة البراق للاجتماع عند الحائط والتجرد وقرارة سفر ارضيا ومرتائه وتطبيق طقوس توارثية داخل الأقصى وإدخال أدوات المعبد ولباس الكهنة، وهذا الاجتماع مسوق بصوم الخاسر أو صوم التاسع من آب وهو من أقسى أنواع الصيام كنوع من تعذيب النفس للشعور بالذنب العظيم على خراب الهيكل واستعدادا لهذا اليوم يتناولون وجبة واحدة فقط ولا يعملون ولا يتطيبون ولا يستحون ويحظر عليهم النوم بشكل مريح أو الجلوس على كراس مرتفعة!!

هذا صيام اهل الباطل ونواياهم فماذا يفعل صيام اهل الحق في أعظم شهرهم للدفاع عن أحد أقدس مساجدهم؟

وهذا ليس الاقتحام الأول للمسجد الأقصى فقد شهد أب الماضي 2011 اقتحاما سابقا وخمسامة مستوطن غير ان المرابين من أهل الأقصى تصدوا لهم، وفي ظل الهجمة الصهيونية المتصاعدة على القدس والمسجد الأقصى يبرز الأثر الإيجابي للتحرك الشعبي العربي المسلح في ردد الصهاينة، ولو مؤقتا، عن تحقيق اهدافهم وقد جربنا هذا في قضية هدم تلة المغاربة التي تصارت جهود العرب في دولهم من أجل حمايتها فسارت المسيرات الميوية التي خصصت وقتها للدفاع عن القدس والأقصى وبعثت جهود علماء المسلمين الذين حفزوا والحكومات العربية على القيام بدورهم في رعاية المغتصبات والأوقاف وإيقاف هدم التلة.

وخطوة عملية للتصدي للمشاريع الصهيونية قام ملتقى القدس الثقافي في الأردن بإطلاق حملتين لدعم المسجد الأقصى الأولى بعنوان: لا لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، والثانية بعنوان: مساجد الأزرن لأجل المسجد الأقصى المبارك.

أما الأولى فاهداها ورسائلها هي: ترسيخ فكرة أن الأقصى أمانة الأمة عامة وأن التحرك الجماهيري له أبلغ التأثير على قرار الاحتلال ومنعه من الاعتداء على المسجد، وترسيخ فكرة أن قدسية أي جزء مما هو داخل أسوار المسجد، حتى لو كان شجرة، هي نفس قدسية المسجد القبلي وقبة الصخرة، وبالتالي فكل المسجد مقدس ولا مكان ولا مجال لتقسيمه مع اليهود، ومنع اقتحام المسجد الأقصى والمطالبة بحق المسلمين في الوصول الحر الى المسجد والصلاة فيه، والتأكيد على الحصانة الإسلامية بالتحكم الكامل في الدول الى المسجد وحصانة إشراف الأوقاف الأردنية عليه.

أما الحملة الثانية والتي يمكن تينها سريعا في جميع الدول العربية كنوع من التوأمة والتآخي بين مساجد تلك الدول والمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك فيمكن تطبيقها من خلال الوسائل التالية ليعتبر مسجد تلك الدولة متضمنا مع المسجد الأقصى:

1. الدعاء طوال أيام رمضان للمسجد الأقصى.
2. تخصيص ثلاثة مواعظ ببنية في صلاة التراويح للحديث عن المسجد الأقصى.
3. تخصيص خطبة من خطب الجمعة في رمضان للمسجد الأقصى المبارك.
4. الاستفادة من مجلة الحائط في المسجد للتعريف بالمسجد الأقصى.
5. الاستفادة من دروس رمضان في المسجد من خلال شرح أحكام بيت المقدس.

وقد قام ملتقى القدس الثقافي من خلال موقعه على الانترنت، [www.alqudsonline.net](http://www.alqudsonline.net) وموقعه على الفيس بوك بتوفير خطاب ومواعظ وصنع دعاء ومطبوعات جاهزة لتنفيذ هذه الحملة.

## سورية والآتي أعظم

■ لم يستطع أحد منع الحرب الأهلية في سورية، والأرجح أن هذه الحرب لن تتوقف إلا بعد دمار كبير وسقوط مئات الآلاف من القتلى والجرحى، ولا نقول بانها سنتتهي بقضاء طرف على الآخر لأنه أمر مستحيل حدوثه، في مقاربة لنا جرى في بلاد الثورات العربية، في مصر مثلا، رغم تمكن التيار التغييري وعلى رأسه الإخوان المسلمون من الفوز في كل الانتخابات إلا أن نتائج المنافسة الرئيسية أقرت تأييد حوالي 49 بالمئة من الشعب المصري لمرشح النظام السابق أحمد شفيق آخر رئيس للوزراء جاء به الرئيس السابق حسني مبارك، في سورية تحولت الثورة في حرب طليعية وفي ذلك دليل على أن لبشار الأسد الكثير من المؤيدين ولا سيما في صفوف المدنيين، ولكن ماذا عن الطرف الثالث، الأكثرية الصامتة التي لا حول ولا قوة لها؟

في هذا السياق، أغلب المعارضة السورية يُصر على طلب التسلم من أجل إسقاط نظام الأسد بالآلة العسكرية، وهناك أيضا العديد من الأصوات التي ترفع في لبنان وسواء وتدعو الى الإسراع في تسليح الجيش السوري الحر لتوفير المزيد من الدمار والخراب والقتل على سورية والشعب السوري، ما أغربها تلك الدعوات، وهل تستعمل فعلا في القضاء على نظام الأسد؟ تسارعات الأحداث في الأيام الاخيرة بعد مقتل قيادات رقيقة في الجيش السوري في ظروف غامضة، ويرغم هذه الصرية المدبرية على دول المنطقة بدون استثناء، لا اسرائيل و تركيا و لبنان وربما الأردن والعراق تستسلم من شظايا الحرب، وهنا السؤال هل الغرب قادر على تحمّل تبعات؟

## حقائق الكنز الأردني اللدِين

■ حينما يتسوق المواطن الأردني من احد المولات ويقرر شراء منتج وطني يجد سعده ضعف سعر المنتج الإماراتي أو المصري أو السعودي أو الصيني.. إلى آخ، وهو أول بوادر تظهر ان الاقتصاد الأردني في تراجع سريع لأنه سعر التكلفة الإنتاجية أصبحت أعلى من الغلاء في الأردن قريبا جدا من سعر البيع، أضف إلى ذلك أن كثير من السلع الأردنية باتت تختفي من الأسواق العربية، حيث إنما تختفي بشكل دائم أو يتم نقل صنعها إلى بلد آخر، وتجد أن تلك المنتجات المستوردة إلى الأردن من الصناعات العربية أفضل من المنتج الوطني الأردني بكثير من حيث الجودة بالإضافة الى السعر، وهذا يقود الى الاقتصاد الأردني في حالة احتضار مائة.

ليس غائب عن ذهن المواطن العربي ما يشهده العالم من أزمة اقتصادية باتت تفتك بالدول واحده تلوه الأخرى ومن أكثر الأسباب هي ارتفاع الأسعار وأزمة البنوك وغيرها الأزمات، ولكن البسطاء الأردني كان من أول تلك الدول والتي كان ضحيتها المواطن الأردني البسيط بشعبه، والسبب يعود لضعف أفساد

أولا: في اسرائيل ستكون جبهة الجولان مفتوحة على مصرعا فيما أمام المقاومة والمحمسين لمحاربة اسرائيل، فلا بأس بذلك. ثانيا: الانعكاس على عبرت سيكوت عبر غنائم تجار السلاح من المخازن السورية التي تزود حزب العمال الكرستاني مع العلم بان المواجهات مع الجيش التركي مستمرة بشكل شبه يومي. ثالثاً: في لبنان، الجار الحلقة الأضعف حدث و لا حرج. الجبهة اللبنانية المناهضة لسورية ستحاول في صفحة الاسد والتصرف بأسلوب الإقصاء مع الآخرين، أما حلفاء سورية في لبنان فلن يتروكو الساحة خالية وهم بمعظمهم أحزاب مسلحة تصلك القدرات القتالية العالية كحزب الله بالمرتبة الأولى ومن ثم حركة أمل والحزب القومي السوري الاجتماعي والكثير الكثير من المنظمات المنصرين في الشوارع يحرقون كالصقعة والجبهة الشعبية – القيادة العامة المتواجدة في الخيمات في صور والناعمة والبعاغ وطرابلس، كل الأحزاب الحليفة مستعدة لنقل الى قلب دمشق معركتها في حال سقوط الاسد وهي أعلنت ذلك مرارا وعلانية، مع مساندة إيرانية قد تكون لا محدودة.

في قراءة لهذا السيناريو الخيف، ماذا يتبقى للمجلس الوطني السوري والنشطاء الإلاميين والمخاليق المتواجدين في العواصم الغربية والعربية؟ هذه الحرب ستغرق الاخضر واليابس وبعد سقوط الاسد وتناثر الجيش السوري الى مجموعات، من يستطيع السيطرة على الساحة؟ في بداية الأمر قد نرى المهلئين والمنصرين في الشوارع يحرقون ويمزقون صور الاسد الأب والإبن ولكن غياب العارلكن لن ينجل لأن الميدان لن يهدأ وستصبح ملكا لقطاع الطرق والمجرمين والمواليين وعندها ينتشل العالم بأزمة جديدة ويتناسى الدولة السورية المزمقة أشلاء.

هذا التحليل يدركه جيداً صناع القرار في العواصم الغربية، الدوائر الاستخباراتية تدرك صعوبة العملية العسكرية مع سورية والتخثير من المجموعات اللبنانية ولهذه الأسباب لا ترى تدخلها مباشرة في الأقق. يروي السفير عبدالله هوحيب في كتابه «الواء الأصفر» كيف انتصر حافظ

داخليه أضف إلى ذلك قلت الموارد وبيع بعض المؤسسات المدنية الضخمة والتي كانت تخفي عن نصف الميزانية الأردنية والتي كانت تعاني من أزمة في عدها وكيف الآن، وعلى ما أظن الآن وبعد بيعها سيعاني الأردن أزمة اقتصادية خانقة جدا والقادم أعظم من السابق.

الأزمة الاقتصادية الأردنية جات ولم تكتمل بعد بالرغم من مقدرة البلاد على التغلب على الأزمة أكثر من أي دول ثالثة فينالك بالأردن طاقات شبابية تبقى على الهامش سواء سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو حتى صناعياً ولا نعرف لماذا الشباب الأردني يبيع في أي من دول العالم غير بلده ويصح من عضو همش إلى عضو مفيد وثرو لكتها لتسليح لبلده، والسبب واضح هو انه يعيش على الهامش المهش في بلده ولن أبلغ أن قلت أن واثب الموظف من بين 200 إلى 300 دينار أردني هو دخل الشاب خريج الجامعة في أعلى عاصمة عربية من حيث الحياة المعيشية وفي بلد فيه خط الفقر 900 دينار أردني وفي بلد 95% من الأردنيين تحت خط الفقر وفي بلد الراتب الأدنى فيه 190 دينار أردني بالرغم من قرار وزارة العمل جعل الراتب الأدنى أقل من ذلك ولكن صاحب العمل يخير الشاب (طالب العمل) أن يقبل بهذا الراتب دون علم وزارة العمل أو عدم العمل.

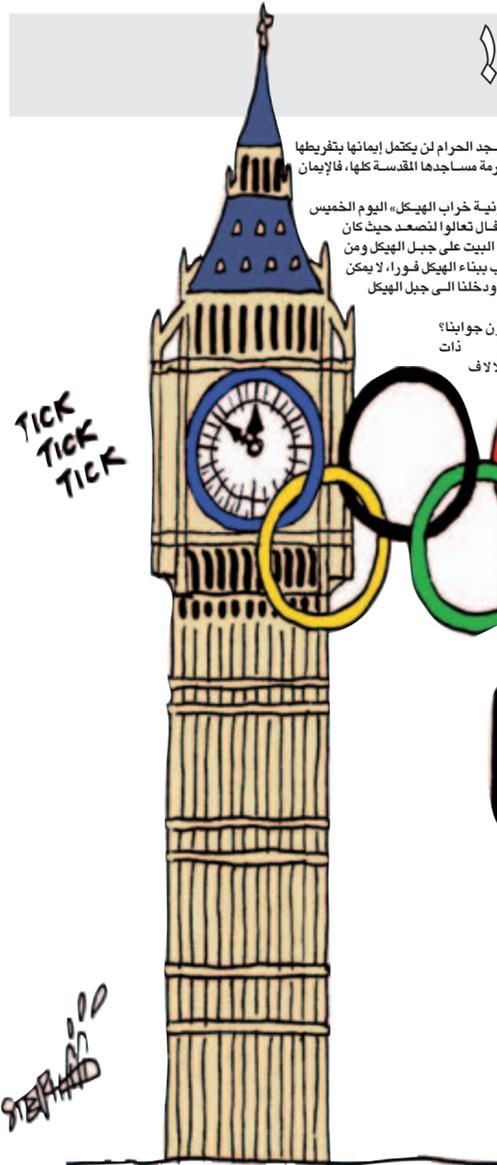
أضف إلى ذلك أن الشاب الذي يعمل يضطر الى ترك العمل في كثير من الأحيان

## اين كانت كل هذه البلطجة البوهيمية؟

إنن هي نظام الفزعة ولكن بعد ان خرج من نطاقه الاجتماعي التقليدي بفعل التغييرات السياسية والحرابية ودخل إطاره السياسي وأصبح يأخذ أسماء ومعاني واتهما كبيرا، انماشيا مع الواقع الجديد، ويكون سوؤه بمقدار قتلته وقتلانه من يقف وراءه ومن يعمل على إنشائه ودعاه.

والبلطجة أو الفزعة القائمة على التوجه السياسي أو العنصري أو الطائفي، وبدون وجه حق، وحالة اجتماعية، تعيش في الكثير من المجتمعات العربية، وتعد جذورها في ثقافتها، ويعمنه آخر أصبحت نوع من الماصرة والاصطفاء كل وراءه من يؤيد، وظهور بريقها بعد استخدامهم طريقة المواجهة والخسنة والعنف القومي البربري.

المناصرة الدلوية الإيجابية منها، مناصرة المظلوم لإعادة الحق لأصحابه، على أن لا تتحول الى حالة ظلم أخرى، تكرر نفسها في لوحات جديدة متولدة، أما نصرة الظالم كما هي بكل القوانين وكما هي بالفهم الإسلامي (لا عند من يدعيه، فانها تكون بالحزب والمنع من ارتكابه لا



الأسد على استخبارات القوى خصوصاً الفرنسية والأمريكية العظمى في بيروت بمساعدة الروس بعد الإجتياح الإسرائيلي للمدينة. تقهقرت حينها الحماية الفرنسية وسقط قتلى للمارينز بالمئات، وبعد انسحاب المارينز لم يعد جورج شولتز يريد سماع اسم «لبنان»، وأسقطت معاهدة السلام المعروفة باتفاق 17 أيار الموقعة بين لبنان وإسرائيل وغيرها.

رغم تغير الأزمنة إلا أن الدعم الروسي الصيني للأسد الإبن أوجد معادلة مشابهة، فلا نية اليوم لخصوس الحرب مباشرة في سورية خوفاً من إعادة التاريخ، ولهذا الأسباب تبقى الخطوات الغربية في إطار التصريحات والتهديد والوعيد بالعقوبات الاقتصادية وحظر بيع السلاح ومع اعتماد استراتيجيتية انتهاك النظام وتفتيته من خلال دعم بعض الجماعات المسلحة المحلية التي استطاعت نقل المعركة إعلامياً وميدانياً الى بعض ضواحي دمشق الفقيرة. هذه الإستراتيجية المتبعة كانتف الحلول يدفع ثمنها يومياً الشعب السوري.

هكذا هو الغرب، يُحب صناعة الأقويانات والأساطير للتأثير في رأيه العام «كالجندي جلعاد شاليط والكولومبية أنغريد بتكتور والزعيمة البورمية أون سان سوتتشى». كما ان صناع القرار يتطلون الى الأمور من خلال النظرة الماتيكيبينية «manichéenne»، كما بحسب مصالحه، أي كما بات هو الحال في سورية، هناك الجرعمون الأشرار من شريحة النظام وعلى رأسهم بشار الأسد وهناك الأبطال أو الأبخار من المقاتلين المدافعين عن الحرية والديموقراطية (من قتل جيل جاتيكيه؟)، أما في العنق فلا حلول عملية واقعية وعملية تخفف عن الشعب السوري، وهذا الأمر شديد الحساسية عند قراءة الأحداث في سورية؛ —أما هناك من طرف ثالث؟ أين هي الأخرية الصامتة؟ إننا إن تكون مع النظام أو مع الثورة، ففي كلتا الحالتين تكون مع الحرب الأهلية، تناقض ربما فرضه الواقع السياسي والاجتماعي والإعلامي الذي غيب الأخرية الساحة وجعل من الكثيرين ناطقا مطلقا باسم الشعب السوري.

جاء عويدات - فرنسا

حينما يجد أن أكثر من نصف راتبه يذهب كاجور موصلات، وهذه حقيقة لا جدال فيها، فحين يكون متوسط الراتب 250 دينار يدفع الشباب ما يقارب 150 دينار كاجور موصلات، فالحالات أيضا ترفع فيها الأجرة مع كل غلاء بنزين، وهناك مشكلة في الشاب الذي يعمل أكثر من ودية (شفت) حينما يغادر العمل فيضطر لأخذ سيارة أجرة فذهب أكثر من 70% من راتبه.

كثيره هي الدول التي فيها نسبة شباب عالية ولكنها ربما لا تملك ما يمكن أن يفعله الشباب الأردني من إبداع، فالشباب الأردني هم ثروة حقيقية تتعنى الكثير من الدول أن يكون لديها تلك الثروة الدقيقة، فبدل أن يخرج الشاب يطالب بحقوقه طوال الأسبوع من مظاهرات واضع هو انه يعيش على المجتمع والحكومة وبدل أن يخرج هذا الشباب الى الخارج وتنحسر على إبداعه الذي عم على دول أخرى، لماذا لا يستغل هذا الشاب في العمل الذي يفيد له ويقد بلده وهذا الأمر ليس بالصعب أبداً فحقوق الشاب وتأمين فرصة عمل مناسبة وجعله في مكان مسؤول وقيادي في دولة تغلبها النسبة المرتفعة منهم تصنع الكثير لجلعه عضو فعال في المجتمع ينمو فيه البلد لأفضل حال.

مصطفى محمد العمري

جانقة البترا الأردنية

بالبلطجة ونصرتة ظالما، وبذلك تبقى ضمن التضامن المناصرة الإيجابية، الكاتب والإعلامي والسياسي وغيرهم الكثير، وراء أغلبهم بلطجية، يفزعون لنصرتهم وبغير وجه حق، وتراهم يقومون هم أنفسهم بدور البلطجة اللابتية، فتسمع إعلاناً مرموقاً يهدد أول ما يهدد بمناصره، وتراه في سياسي كبير يهدد بأقاربه أمام أي موقف يواجبه، وبالفعل يجدوا من يناصرهم حتى وإن كانوا لوصوا ومفسدين، كما الحال عند بعض القراء أيضاً الذين يبطلون نيابة عن أنفسهم أحياناً، وبالوكالة عن نصيبه الحديث أو الموقف أحياناً أخرى.

فلو انتقدت مثلا وبصورة حضارية نظاماً أو حزياً أو نقابة أو مؤسسة ما أو شخصياً ما، فسُتري جموعاً من البلطجية يهينون للتصدي لك وبصورتهم المهجبة، ولكي ترى بعضاً منهم ما عليك إلا أن تفلز بغارتك إلى أسفل.

فهل نحن بلطجية بقدر ما تسمح به الظروف وأدواتها، وبقدر ما تُس قناعتنا؟

رائد العزم

raidazzam@yahoo.com

«مُبر القدس» مخصص المناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

## ما هو رأيك؟





## فلتلد الثورات اقتصادا عربيا انسانيا

**د. علي محمد فخرو**

■ هذا الإقحام المتعمد للاقتصاد في مسيرة الثورات والحركات العربية يتطلب فهما عميقا للموضوع وانفاقا على نوع العلاقة التي يجب أن تسود فيما بين الاقتصاد والسياسة، أن قوى الثورات المضادة تتحدث ليل نهار عن تراجع السياحة والاستثمارات وعن ارتفاع نسب البطالة وغيرها من جوانب الاقتصاد في بلدان الثورات والحركات، وهي بذلك تريد حشد المواطنين في زاوية الاختيار بين حل الإشكاليات السياسية أو حل الإشكاليات الاقتصادية.

هذا اختيار لا معنى له، ذلك أن الاقتصاد لا يمكن قط مستقلا عن السياسة وعن همتها عليه حتى يضطر المواطن للاختيار، فالخيار السياسية المؤسسة الديمقراطية غير الفاسدة وغير المسيطر عليها من قبل ألقليات الامتيازات لا يمكن إلا أن تؤدي إلى اقتصاد انساني اخلاقي عادل، والعكس صحيح، ولذا فالخولة العولية لائقا عن الإقتصاد له قوانينه الذاتية التي لا راد لها هي محاولة مضلة، ذلك أن الإقتصاد والسياسة هما من صنع الانسان وبالتالي يمكن تغييرهما واصلاحهما ووضع مسار جديد لهما.

قيادات الثورات والحركات أن يجب ان لا تخضع للابتراز واستبدل الديمقراطية والحرية والكرامة التي تحارب من اجلها بنجاحات، هي في الاصل كانت متواضعة ومتذبذبة، في بعض جوانب الاقصاد من مثل السيطرة والاستثمارات الأجنبية والمظاهر المالية.

لكذلك لا يعني اعفاء قوى الثورات والحركات من اعطاء الاقتصاد اهتمامها الكبير، بل على العكس من ذلك، انما المطلوب في الحال هو الاتفاق على اسس وقوانين وضوابط الاقصاد التي يجب أن تتبناها أنظمة وحكومات وبرلمانها من بعد الثورات والحركات، والتي يجب أن يحارب المواطنون يشتي الطرق من اجل تبنيتها من قبل تلك الجهات التشريعية والتنفيذية.

مربط الفطرس هو ان تعرف قيادات الثورات والحركات تريد من أنظمة الحكم الجديدة التوجه اليه، ان تعرفه وتجلسه جزءا من المسار السياسي للثورات والحركات حتى يطمئن المواطن بان المستقبل يحمل حولا اقتصادية تنموية عادلة من اجل الجميع وبالجميع.

هنا دعنا نذكر انفسنا باننا نحن العرب لا نتحاج الى ان نبدا من الصفر الى المربع الاول، بل نضع سنوات صرد بيان مدعوم من مشات الباحثين الاجتماعيين على مختلف دول الغرب الراسمالي تحت عنوان مانفستو من اجل ااقتصاد انساني، لقد صدر ذلك البيان من قلب ساحات العولة العالمية الوثقحة الجاشرة كدر فعل على ما اساء اليه ذلك الاقتصاد العولي من ظلم وتهيمش وافكار وتوزيع غير عادل للثروات طالع جميع التجمعات البشرية، يقول ذلك البيان:

«ان النهاية الشرعية الوحيدة لاي اقتصاد هي كيفية الحياة التي يعيشها الرجال والنساء، بدءا من اولئك الحرميين منهم، ان كيفية الحياة تلك يجب ان لا تشمل فقط الاستجابة لحاجات وتطلعات الانسان المادية وانما ايضا مجموعة التطلعات الاخرى من مثل الكرامة الانسانية، السلام، الامن، الحرية، التربية، التعليم، الصحة، حق الاختيار، نوع البيئة التي يعيش فيها الانسان، حقوق الاجيال القادمة... الخ.»

يتابع البيان بالتاكيد على ان الكرامة الانسانية والعدالة لا يتعارضان على الإطلاق مع الكفاءة الاقتصادية في استعمال الموارد وتصنيعها وعدم بعثرة جهود العاملين في حقل الاقصاد، هذا التعارض وجد في خيال من يريدون الاقصاد مستقلا عن اي التزامات قيمية وامنانية وسياسية.

هناك ضرورية ان لا تتشغل قوى الثورات والحركات بظواهر مؤقتة من مثل تناقص عدم السياح في هذا البلد وتباطؤ الاستثمارات في ذاك البلد أو تحذيرات مطبقها ذاك الصندق الدولي أو تلك الجهة الاعلامية المشوهة، بدلا من بعترة الجهود في مواجهة قضايا اقتصادية هي نتاج نظام أو فكر اقتصادي سابق فاشل، ملطوب التعاون مع مفكري السياسة والاقتصاد والاجتماع العربي لاقتصاد المستقبل ليصبح برنامج كل الانظمة التي سيدلها الربيع العربي العولة فقط وانما يتخطاها إلى رحاب قومية وانسانية اكبر واعدل.



### الصراع المتتالية التي خاضها عبد الناصر لتوطيد نظام الحكم الذي أراد أن يقوده.

أما الأهم من ذلك كله في قراءة هذه الحلقة الأكثر إشكالية في تاريخ مصر الحديث، والذي كثيراً ما يتم تغليبها أو تجاهله في الجدل السياسي المصري، أن كلاً من الإخوان المسلمين وضباط ثورة تموز/يوليو ولد ونشأ وتشكلت رؤيته لصير ومحيطها في مناخ فكري واقتصادي، وسادت فيه رؤية الإصلاحية العربية – الإسلامية، تلاميذ الأفغاني وعبد ورضا والقاسمي الجزائري والأتومسي، هؤلاء هم الذين أعطوا للجامعة الإسلامية بعدها العربي، وهم الذين أعجبوا بتقدم الغرب وكروها سيطرته وتحكمه في شؤون بلادهم، وهم، بخلقها فهم الاجتماعية الوسطى، ونظروا بعين الشك والريبة إلى حكم الأعيان ووصاية أبناء الطبقات العليا. حين عندما توسل عبد الناصر للمفاهيم الاشتراكية في الستينات، حرص على أن يقول أن اشتراكية نظامه عربية الطابع، ولم يختلف في تصوره كثيراً عن اشتراكية السباعي، المراقب العام للأخوان المسلمين في سورية، التي اشتراكيتها في عام 1952، ووزع في مصر على نطاق واسع، بينما قادة الإخوان في مصر يقعون في السجن، تماما، كما وقف مرسى في مشهد انقلابي وتصالحي كبير يعطي لثورة تموز/يوليو ما لها، وهو الذي جاء قاعد الرئيسة من صفوف الجماعة التي قضى كل مرشديها عام 2024، إلا أنه جدد قيادة المرشد الثاني إلى المرشد الحالي، سنوات طويلة ومبررة في سجون الجمهورية الأولى.

ثمة ضرورة إعادة فتح الحول نظام عبد الناصر، ولما تعينه ثورة كانون ثاني/يناير على النظام الذي أسس في انقلاب 23 تموز/يوليو 1952، وربما كان الخطاب الذي القاه الرئيس محمد مرسى بداية ضرورية من أجل رؤية أكثر عدلا وإنصافا، وأكثر تاريخية، لتاريخ الجمهورية المصرية وحدها هذه الرؤية، لا لغة الإنسلاف الدعائي المستقطب السياسي، يمكن أن تساعد على إخراج مصر من الأزمة التي تعيشها الآن، وأن تسهم في تحقيق وعد كانون الثاني/يناير 2011.

■ كاتب عربي في التاريخ الحديث

أيلول وعلى رأسهم خالد الشيخ محمد الذي تعتبره الولايات المتحدة العقل المنبر لهذه الأحداث، وأيضا ذهب الرئيس أوباما مؤخرا إلى أفغانستان ليلقي خطابا موجها إلى الشعب الأمريكي من كابول ليذكره بأن الحرب في أفغانستان مستمرة وتحقق نجاحات ملموسة في عهده، كما ووقع اتفاقية مع حكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي تقضي بإبقاء القوات الأمريكية هناك لغرض التدريب والحماية لغاية عام 2024، إلا أنه جدد تعهدة بسحب معظم القوات المقاتلة في نهاية عام 2014 إذا ما أعيد انتخابه.

إن الرئيس أوباما يحاول بهذا أن يضع نفسه في موقع الرئيس الذي مارال يقود حريا حقيقة تهدف لحماية الأمن القومي، ولديه الخطة لقيادة هذه الحرب إلى النصر، وهو يريد توقيضا بدوره رئاسية ثانية حتى يمكن الطريق، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يكتنع الناخب الأمريكي بهذه المقاربة ويبقى على الرئيس أوباما في سدة السلطة لدورة رئاسية ثانية من أجل الحرب في أفغانستان؟ لا نعتقد ذلك، إلا أن الجواب الحاسم يبقى مرمونا بالزم من أجلها عليه، نالسؤال الآخر الذي يطرح نفسه أيضا: ماذا لو فعلا وقعت الحرب الرقمية في الشرق الأوسط قبل الانتخابات الأمريكية ولأي سبب من الأسباب التي تم عرضها سابقا، وهذه احتمالية لا يستهان بها في ظل الظروف المتعاقمة في المنطقة، فهل هذا يرجح كفة الرئيس الموجود في السلطة؟ نعم، نعتقد ذلك.

وبقيت نقطة أخيرة أساسية لا يمكن إغفالها عند الحديث عن أية انتخابات رئاسية أمريكية، وهذه النقطة تتمثل بدور اللوبي اليهودي ومن خلفه إسرائيل في الانتخابات، إن أية مقاربة سيحاول الرئيس أوباما اتباعها للفوز بدورة رئاسية ثانية لابد وأن تأخذ بعين الاعتبار دور اللوبي اليهودي وإسرائيل، ولقد بات واضحا بأن إسرائيل قد شرعت بإبتراز الرئيس أوباما، وذلك بمطالبته بضرب إيران أو تعنيها بتوجيه الضربة مقابل دعم اللوبي اليهودي له في الانتخابات، فهل يوافق الرئيس أوباما على تحقيق أي من تلك الأهداف؟ إخراج القوات الأمريكية من مرمى الاستهداف الإيراني وحلفائها في العراق إذا ما قررت الولايات المتحدة ضرب إيران مستقبلا، ويقابل تلقى الرئيس أوباما الحرب في أفغانستان منذ بداية رئاسته وتعهد بقيادتها حتى النصر، إلا أنه لم يحدث بشكل واضح ماهية النصر، عاد اقتل أسامة بن لادن أو جليه للعدالة، وكذلك ملاحقة قيادات وأنصار تنظيم القاعدة في كل مكان، وأيضا أو في يوعده في ذلك، حيث أعدت القواعد النووية الأمريكية بامر من الرئيس أوباما خطة ناجحة لنقل أسامة بن لادن حيث كان يتواجد في أبت آباد في باكستان، ومن قبله تم قتل ولي الله مسعود أحد قادة طالبان البارزين في باكستان، ولاحقا أنور الملقب قائد تنظيم القاعدة في اليمن، وآخرين من قيادات الصف الثاني والثالث، ومؤخرا أبو يحيى الليبي، الشخص الثاني في التنظيم بعد أمين الظواهري، وهو ما يزال حتى اللحظة يلاحق قيادة وعناصر تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان، وكذلك اليمن، مستخدما طائرات بدون طيار، كما وشرع بمحاكمة المتهمين بأحداث 11

■ أكاديمي سوري مقبم في الولايات المتحدة

### الأعلى مشاهدة في رمضان !!

● الثاني: التيار الكهربائي وكيفية توفير الوقود بشكل منظم إلى محطة الكهرباء اليتيمة في القطاع حتى تعود إلى العمل، واستئناف الامدادات الكهربائية المصرية التي كانت تغذي المناطق الجنوبية من القطاع المحاذية لمصر وخاصة مدينة رفح.

### مصر بين ثورتين: الرئيس مرسى يصالح الذاكرة المصرية على نفسها

**د. بشير موسى نافع\***

ضباطها الأحرار، بالرغم من أنه جاء لقعد الرئاسة، هو الآخر، من صفوف الجيش، ولكن أحداً، عندما اختاره السادات نائباً للرئيس، أو عندما اتاحت له الظروف الصعود للسلطة بقعد الرئاسة، لم يطرح سؤالاً حول ما إن كانت علاقة مبارك بمراسم تموز/يوليو مشتملك مستشكلا معضلة للرئيس الجديد. مصدر مبارك لقعد الرئاسة متحفظا الأحياء من قادة ثورة تموز/يوليو، وسرعان ما أوضغ أن سياساته أكثر وفاء لتبسيب السابق له، وليس لسياسات عبد الناصر، التي أسست لنظام الثورة وجهوريته. ولكن مرسى شيء آخر مختلف، مرسى هو ابن الجماعة التي خاض ضدها عبد الناصر، منذ 1954، جولتين رئيشتين من الصراع الداخلي، وجولتين متحقتين بالموت والعدايات والمسآة الإنسانية.

ما لا يذكر غالبا أن صراعات عبد الناصر من أجل توطيد سلطته لم تقتصر على الإخوان المسلمين، بالرغم من أن الإخوان تلقوا الضربات الأكثر فداحة ولنا، خاض عبد الناصر صراعا مبكرا ضد الطبقة السياسية السابقة، وخاض صراعات متتالية ضد رفاقه في مجلس قيادة الثورة، وصراعاً آخر ضد الشيوخيين المصريين؛ كما خاض صراعاً آخر وأخيراً ومدويا ضد قياد الجيش الذي جاء عصره، وما لا يذكر غالبا أن عبد الناصر لم يكن ابن الجيش المصري وحسب، بل وابن جماعة الإخوان المسلمين أيضا، وفي سجون الجمهورية، سجون نظام تموز/يوليو 1952، بعد عودته من الولايات المتحدة، والتحاقه ببيئة تدريس جامعة الأزهر في مصر، أخذ محمد مرسى في التقدم سريعا في صفوف الإخوان المسلمين باعتباره أحد أهم قيادات مرحلة ما بعد التأسيس الثاني، فخاله في صفوف الجماعة، وسؤاله، والذين ارتكبوا، ناشيا برنابيا، وضعا في مكتب الإرخاء، انه في النهاية لخروج حرب الحرية والعدالة، ومن ثم خوض الانتخابات لرئاسة مصر ما بعد ثورة كانون ثاني/يناير، في جانب حياته لهام الثاني، محمد مرسى هو أيضا ابن جماعة الإخوان المسلمين.

لم تكن لحسنى مبارك من علاقة بثورة تموز/يوليو أو

### دمر معركة الرئاسة باعتبارها واجبا، ارتفع سريعا

إلى مستوى المسؤولية التي ألقنها على كاهله الظروف، عشية صدور قرار المجلس الأعلى للقات مرسى، المرحه مجلس الشعب المنتخب، ولكن محمد مرسى، المستحق للرئاسة حينها، يتعدى إلى الشعب في واحد من أكثر الموافق حرجا بصلاية وشجاعة غير مسبوقة، وبعد فوزه المدوي في الانتخابات، وبالرغم من محاولات القادة العسكريين وحلفاتهم في جهاز الدولة ومؤسسة القضاء تفرغ الرئاسة من محتواها وعصر إرادة الرئيس حتى قبل توليه مهامه رسميا، ألقى محمد مرسى خطابه الأول، وقسمه الرئاسي، من ميدان التحرير، ليعلن أن الشعب، والشعب وحده، مصدر السلطات، وفي ذكرى ثورة تموز/يوليو، تحدث مرسى إلى الشعب مرة أخرى.

قال الرئيس أن ثورة تموز/يوليو كانت لحظة فاصلة في تاريخ مصر الحديث، وأنها لم تؤد إلى قيام الجمهورية وحسب، بل وشكلت خطوة كبرى في مسيرة الشعب المصري، وأجل أن يسكح مقاليه أمور ويتحكم بمقدرات بلاده، تحدث الرئيس عن إنجازات ثورة 1952 في تحقيق الجلاء واستقلال الإرادة الوطنية، على دعم حركات التحرر، والديمقراطية، مؤكدا، بعد ذلك، على أن تجربة التحول الديمقراطي فشلت فشلا ذريعا في السنوات الثلاثين الماضية، بفعل سيطرة الاستبداد والفساد، فخاف الجمهورية الأولى في إنجاز التحول الديمقراطي، أكد مرسى، هو المدافع الأهم منذ تولي مسؤولياته قبل أسابيع قليلة، بل خطابه الأضعف على الإطلاق، ما لا يجب إغفاله أن محمد مرسى يقدم المشاهد تلو الآخر على أنه زعيم وطني مصري بامتياز، وأنه، وبالرغم من كونه مرشح الرئاسة الوحيد الذي لم يسع للمنتخب، وإنما قبل خوض

### عاش المصريون الأيام القليلة السابقة على الذكرى الستين لثورة تموز/يوليو 1952 في حالة من الترقب، هذه هي المرة الأولى التي ستحتفي فيها البلاد بذكرى انقلاب

الضباط الشهبان، الذي سرعان ما تحول إلى منتعف ثوري كبير، ومصر يرأسها رئيس لم يات لوقعه من صفوف الضباط، ولكن هناك ما هو أكثر مدعاة للترقب: أن الجمهورية التي ولدت من انقلاب تموز/يوليو، بقومها اليوم رئيس إخواني، ورئيس يقفز وأنه ينتهي إلى هاشم الحكم لا إلى طبقة المسيطرة منذ عقود، فما الذي يمكن أن يقوله رئيس من الإخوان المسلمين في ثورة عبد الناصر؟ هل سيجيب الرئيس نكرها أصلا؟ وكيف ستلب الذكرى دورها في هذا الصراع الممتد على مستقبل مصر وروحها بين الرئيس وقيادة الجيش؟ ليس هذا هو الجيش نفسه الذي أوجد الجمهورية، التي بات يتربغ على قمتها، د. محمد مرسى؟

إحدى الإجابات قدمنها صحافي يعتبر نفسه من الخصوم «الذين» للإخوان المتتامين في الساحة المصرية، التي تحدثت يوليو 1952، في حديث له، استعاد الصحافي المصري لوجه الماضي البعيد، ووصف الإخوان، وانصار ثورة تموز/يوليو بالعسكريين التواقين، المسكون الرحيم والتخلف والعداء لصرد عبد الناصر، ومعسكر التقدم والانتقال والمدنية، (هذا الضباط المنبل، وبالغ العروج في مصر اليوم)، ولكن الحق أن وجهة النظر هذه، وإن استجبتنا قطاع واسع ممن يتطلون بعبيرات ثورة 1952، لم تكن وجهة النظر الوحيدة في الساحة المصرية، التي تحدثت بالجدل والانفتاح والاستقطاب السياسي، عضد من عقلا مصريين، بما في ذلك بعض من أبرز الشخصيات العامة لمصر ما بعد ثورة كانون ثاني/يناير، انتظر الذكرى مؤملا أن يستطيع الرئيس المصري (الإخواني) اتخاذ موقف يتسامح في توحيد الشعب ورض صفوه، من خلال مصالحة الذاكرة المصرية مع نفسها، وهذا ما وقع بالفعل، في ليله الذكرى الستين، ألقى الرئيس مرسى واحداً من أفضل خطباته منذ تولي مسؤولياته قبل أسابيع قليلة، بل خطابه الأضعف على الإطلاق، ما لا يجب إغفاله أن محمد مرسى يقدم المشاهد تلو الآخر على أنه زعيم وطني مصري بامتياز، وأنه، وبالرغم من كونه مرشح الرئاسة الوحيد الذي لم يسع للمنتخب، وإنما قبل خوض

### تكرزت حملة الرئيس باراك أوباما الانتخابية في عام (2008) على ثلاثة أمور أساسية دخل على أساسها البيت الأبيض في عام (2009)، كأول

رئيس أسود، في تاريخ الولايات المتحدة، لتلخص هذه الأمور كما يلي: 1. التبريز على استخدام التكنولوجيا المتقدمة بالإنترنت والفيديو ومبارك التواصل الاجتماعي والاستدردونية الأخرى في جمع التبرعات والتعريف بحملته الانتخابية، كما واستخدم أسلوبا جديدا في جمع التبرعات لم يكن لأي من مرشحي الرئاسة الآخرين إن سبقه إليه، ففي الوقت الذي كان المرشحو الآخرون يسعون للحصول على الحد الأعلى الذي حدده قانون الانتخابات الرئاسية للفرصاة بألفين دولار، حرص المرشح أوباما على جمع تبرعات صغيرة وصل بعضها إلى خمسة دولارات، كذلك ما زاد من عدد التبرعين، وكذلك عدد البررات التي تبرعوا فيها، ولدرجة أن أحد الأطفال الذين يبلغون من باع دراجته الهوائية ليتبرع بحملته أولى الانتخابات، وقد سجلت الكثير من الحوادث المشابهة في أوساط المتبرعين والداعمين لحملته الانتخابية، كذلك جذب أسلوب أوباما وقدرته على الإقناع ناسا مختلفة من الكثيرين بمن في ذلك متبرع على الحد الأعلى، ما جعله مفرقا حقيقيا لهلاري كلينتون التي انطردت إلى التراجع أمامه في النهاية عن تمثيل الحزب الديمقراطي بالرغم من كل إمكانياتها ودعم زوجها الرئيس الأسبق بل كلينتون وقدراتها الكبيرة على جمع التبرعات، وكذلك دعم مؤسسة التقليدية الضمني لها ومنذ بداية حملتها الانتخابية.

حيث وصل ما جمعه حملة أوباما الانتخابية إلى 750 مليون دولار، ضاربا بذلك رقما قياسي لم يسبقه إليه أحد في تاريخ انتخابات الرئاسة الأمريكية، كما وكان ما جمعه أوباما من تبرعات لحملته الانتخابية الرئاسية وصل إلى ضعف ما كان قد جمعه جون ماكين، حرس الحزب الجمهوري، لحملته، هذا بالرغم من أن عدد الناخبين الكبار الكبيرة للحزب الجمهوري والمتنافرين من الطبقة الغنية.

2. التركيز على جيل الشباب بين سن الثامنة عشرة والتاسعة والعشرين ممن لم تكن تتعدى نسبة تصويتهم في الانتخابات الرئاسية السابقة 18 %، وكانت نسبة الشباب صوتين من هذه الشريحة العمرية في عام 2008 أكثر بأربعة أضعاف من صموتا في انتخابات الرئاسة في عام 2004. حصل الرئيس أوباما على 66 % من أصوات هذه الشريحة من الشباب في حين حصل منافسه جون ماكين مرشح الحزب الجمهوري على 32 %، أي أن أوباما حصل على ضعف ما حصله ماكين من أصوات الشباب، لقد تميز أوباما بجيل الشباب بشخصيته الجذابة وسحر قولهم بفصاحته وقدرته على التعبير عن مشاكلهم وتطلعاتهم.

3. التركيز على شعار «التغيير»، ليشهد لحملة الانتخابية أوسع الشرائح من الناخبين وعلى اختلاف إختاناتهم وولائاتهم، من رجال و نساء، شباب وشباب، بيض وسود، بنين وصفري، اللورن التي تستخدم للتدليل على المواطنين من العصول التي تتكلم اللغة الإسبانية كالمكسيكان وأهل أمريكا

## هنية ومضيفه الرئيس مرسي

■ بدأ السيد اسماعيل هنية رئيس حكومة حركة «حماس» في قطاع غزة زيارة رسمية إلى القاهرة على رأس وفد مكون من 17 شخصا من كبار القادات في حركته يضم وزراء ونوابا ورجال أعمال.

السيد هنية يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية من الرئيس المصري الدكتور محمد مرسي والمرة الأولى منذ تولي حركته السلطة في القطاع.

لولا الثورة الشعبية المصرية التي أطاحت بالرئيس المخلوع حسني مبارك لما حظي السيد هنية ومن قبله السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة بمثل هذا الاستقبال في القصر الجمهوري.

في الماضي، وقبل نجاح الثورة المصرية، كان تعاطي مسؤولي حركة حماس مع الحكومة المصرية محصورا في دائرة المخابرات العامة ورئيسها اللواء عمر سليمان الذي كان يحمل هذا الملف وديده، وكان محظورا على قيادات حركه حماس والفصائل الفلسطينية المقاومة لقاء أي مسؤول حكومي سياسي مصري على الإطلاق، ناهيك عن الرئيس مبارك أو رئيس وزراءه.

الوقف يتغير ويسرعة، فالسيد هنية يجد نفسه اليوم في بيته ووسط صدقاته، فحركة «حماس» التي يمثلها تعتبر الذراع العسكرية لحركة الإخلسمين الام، وهي أوا حركة إسلامية تصل إلى الحكم في الوطن العربي وقبل انجذاب ثورات الربيع العربي بسنوات.

السيد هنية لا يحمل ملفات عديدة في جعبته، ربما لانه لا يريد ان يتقلع على مضيفه الذي تولى الرئاسة لتوه، وما زالت صلاحياته غير محددة المعالم لغياب الدستور وحل مجلس الشعب، ولكنه قطعاً سيسحمل إلى الدكتور مرسي هموم مليونين من أبناء قطاع غزة يعانون من المعاناة من كايوسين أساسيين:

● الأول: معبر رفح الحدودي الذي يعتبر المنفذ الوحيد لآبناء القطاع على العالم الخارجي.

عاش المصريون الأيام القليلة السابقة على الذكرى الستين لثورة تموز/يوليو 1952 في حالة من الترقب، هذه هي المرة الأولى التي ستحتفي فيها البلاد بذكرى انقلاب الضباط الشهبان، الذي سرعان ما تحول إلى منتعف ثوري كبير، ومصر يرأسها رئيس لم يات لوقعه من صفوف الضباط، ولكن هناك ما هو أكثر مدعاة للترقب: أن الجمهورية التي ولدت من انقلاب تموز/يوليو، بقومها اليوم رئيس إخواني، ورئيس يقفز وأنه ينتهي إلى هاشم الحكم لا إلى طبقة المسيطرة منذ عقود، فما الذي يمكن أن يقوله رئيس من الإخوان المسلمين في ثورة عبد الناصر؟ هل سيجيب الرئيس نكرها أصلا؟ وكيف ستلب الذكرى دورها في هذا الصراع الممتد على مستقبل مصر وروحها بين الرئيس وقيادة الجيش؟ ليس هذا هو الجيش نفسه الذي أوجد الجمهورية، التي بات يتربغ على قمتها، د. محمد مرسى؟

إحدى الإجابات قدمنها صحافي يعتبر نفسه من الخصوم «الذين» للإخوان المتتامين في الساحة المصرية، التي تحدثت يوليو 1952، في حديث له، استعاد الصحافي المصري لوجه الماضي البعيد، ووصف الإخوان، وانصار ثورة تموز/يوليو بالعسكريين التواقين، المسكون الرحيم والتخلف والعداء لصرد عبد الناصر، ومعسكر التقدم والانتقال والمدنية، (هذا الضباط المنبل، وبالغ العروج في مصر اليوم)، ولكن الحق أن وجهة النظر هذه، وإن استجبتنا قطاع واسع ممن يتطلون بعبيرات ثورة 1952، لم تكن وجهة النظر الوحيدة في الساحة المصرية، التي تحدثت بالجدل والانفتاح والاستقطاب السياسي، عضد من عقلا مصريين، بما في ذلك بعض من أبرز الشخصيات العامة لمصر ما بعد ثورة كانون ثاني/يناير، انتظر الذكرى مؤملا أن يستطيع الرئيس المصري (الإخواني) اتخاذ موقف يتسامح في توحيد الشعب ورض صفوه، من خلال مصالحة الذاكرة المصرية مع نفسها، وهذا ما وقع بالفعل، في ليله الذكرى الستين، ألقى الرئيس مرسى واحداً من أفضل خطباته منذ تولي مسؤولياته قبل أسابيع قليلة، بل خطابه الأضعف على الإطلاق، ما لا يجب إغفاله أن محمد مرسى يقدم المشاهد تلو الآخر على أنه زعيم وطني مصري بامتياز، وأنه، وبالرغم من كونه مرشح الرئاسة الوحيد الذي لم يسع للمنتخب، وإنما قبل خوض

## انتخابات الرئاسة الامريكية والإبتراز الإسرائيلي

**د. رياض العيسمي\***

3. بالرغم من كل المحاولات الجادة والهادفة التي بذلها الرئيس أوباما وما يزال يبذل لتعاشر الاقتصاد مع التنمية، وتحسين فرص العمل، إلا أن إنجازاته في هذا المجال لم ترق بعد إلى مستوى التغيير في حياة المواطنين الذي كان قد وعده به في حملته الانتخابية الماضية، وخاصة في حياة الشباب.

4. إضافة إلى تركيزه على الاقتصاد الذي من المتوقع أن تكون القضية الأساسية في معركة انتخابات الرئاسة المقبلة، يحاول الرئيس أوباما مضافة إنجازاته على الصعيد القومي والذي يمكن أن يكون أيضا قضية أساسية في الانتخابات، إلا أن محاولته في هذا المجال ما تزال أيضا لا ترقى إلى الحد الذي يجعل الناخب الأمريكي يشعر بأن الأمن القومي مهدد بالخطر، والرئيس أوباما في قلب المعركة لإعادة ذلك الخطر، وتجدر الإشارة هنا أيضا بأنه لم يحصل في تاريخ أمريكا بأن حرم الشعب الرئيس الذي في نهاية فترة رئاسته ثانية إذا كانت البلد في حالة حرب وامن الوطن معرض للخطر.

كان الرئيس أوباما قد اتخذ موقفا مبكرا من الحرب على العراق، حيث كان أحد أعضاء مجلس الشيوخ (القطبية الثانية) صوتوا ضد الحرب، ووعده في حملته الانتخابية للرئاسة في عام 2008 بأنه سيقضي الحرب هناك في نهاية عام 2011 إذا ما تم انتخابه رئيسا، وفعلا أو في يوعده وسحب القوات الأمريكية من العراق في الوقت المحدد، هذا وبالرغم من أن الانسحاب كان تكتيكا ولأسباب انتخابية، إلا أنه بنفس الوقت يخدم هدفا إستراتيجيا. وذلك لإخراج العراق للقوات الأمريكية من مرمى الاستهداف الإيراني وحلفائها في العراق إذا ما قررت الولايات المتحدة ضرب إيران مستقبلا، ويقابل تلقى الرئيس أوباما الحرب في أفغانستان منذ بداية رئاسته وتعهد بقيادتها حتى النصر، إلا أنه لم يحدث بشكل واضح ماهية النصر، عاد اقتل أسامة بن لادن أو جليه للعدالة، وكذلك ملاحقة قيادات وأنصار تنظيم القاعدة في كل مكان، وأيضا أو في يوعده في ذلك، حيث أعدت القواعد النووية الأمريكية بامر من الرئيس أوباما خطة ناجحة لنقل أسامة بن لادن حيث كان يتواجد في أبت آباد في باكستان، ومن قبله تم قتل ولي الله مسعود أحد قادة طالبان البارزين في باكستان، ولاحقا أنور الملقب قائد تنظيم القاعدة في اليمن، وآخرين من قيادات الصف الثاني والثالث، ومؤخرا أبو يحيى الليبي، الشخص الثاني في التنظيم بعد أمين الظواهري، وهو ما يزال حتى اللحظة يلاحق قيادة وعناصر تنظيم القاعدة في أفغانستان وباكستان، وكذلك اليمن، مستخدما طائرات بدون طيار، كما وشرع بمحاكمة المتهمين بأحداث 11

**د. رياض العيسمي\***

الوسطى والجنوبية، والصفر هم من العرق الأصفر كالصينيين، واليابانيين، والكوريين، والفيتناميين... كما وركز أيضا، على العرب الأمريكي، وكذلك على اليهود، والذين كانوا جميعا ممن قد ضاقوا ذرعا بالوضع الاقتصادي السيئ الذي فرضته سياسات الرئيس السابق جورج دبليو بوش والتي تسببت بالحرب على العراق وأفغانستان، وكذلك تخفيض معدلات الضريبة الذي استفادت منه بالدرجة الأولى الطبقة الغنية. ذلك ما دفع بالطبقتين الوسطى والفقيرة إلى وضع أصبح معه شعارا «التغيير» الذي رفعه أوباما طلبا أساسيا له جمعيا.

أما اليوم وفي معركة الانتخابات الرئاسية لهذا العام 2012 فقد تغيرت معظم الظروف وتغيرت معها الأسس التي بنتي عليها الرئيس أوباما حملته الانتخابية ودخل على أساسها البيت الأبيض، هذا ما يفرض عليه التفكير بمعادلة جديدة ومبتكرة إذا ما أراد البقاء في البيت الأبيض لدورة رئاسية ثانية، وذلك للأسباب التالية:

1. إن التكنولوجيا التي استخدمها الرئيس أوباما في جمع التبرعات لحملته الانتخابية في عام 2008 أصبحت اليوم عموما قد استخدمت من قبل كل المرشحين وبنفس الطريقة التي كان الرئيس أوباما قد بدأها وجمع خلالها تبرعات جمعة كانت الأساس في نجاح حملته الانتخابية، بضاف إلى ذلك بأن منافسه من الحزب الجمهوري، مت رومني، هو ملياردير بأصل ويمكن له أن يمول حملته الانتخابية من ثروته الخاصة وعدم الاعتماد كإيد على التبرعات التي من المتوقع أن يحصل على الكثير منها بسبب علاقته المتميزة برجال المال والأعمال، وكذلك إنجاز الحزب الجمهوري إلى الطبقة الغنية والتي ستعطل جاهدة لإقتراح الرئيس أوباما من البيت الأبيض بحكم تضمر مصالحه بسياساته الاقتصادية والاجتماعية والمتقدمة بشكل رئيسي في إصلاحه نظام التامين الصحي وزيادة معدلات الضريبة التي تؤثر عليها بشكل مباشر.

2. إن جيل الشباب الذي ركن عليه الرئيس أوباما في عام 2008 وكانت له كلمة الحسم في فوزه بالرئاسة، والذي كان أوباما قد وعد باستقبال الزاهر عمر شعرا «التغيير» يواجه اليوم وعمر أربع سنوات بطالة تصل إلى 14 % في الوقت الذي ماتزال نسبة البطالة العامة تتراوح حول 9 %، هذا والجدير بالذكر بأنه لم يحدث انتخاب أي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة إذا كانت نسبة البطالة في يوعده تزيد عن 7 %، وإن أكثر الملحين الاقتصاديين تقاؤلا لا يتوقعون انخفاض هذا المعدل النسبة بأكثر من 0.5 % قبل موعد الانتخابات في 6 تشرين الثاني.

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Editor In Chief

ABDEL BARRI ATWAN

Head Office: (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Khalil Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (00962) 5066089

\* أكاديمي سوري مقبم في الولايات المتحدة

اللقر الرئيسي: (لندن): 164/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط)-

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- المطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج مشقة 6- حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408

هاتف/فاكس: (00962) 5066089

الناشر:

مؤسسة القدس العربي،

للنشر والاعلان

القدس العري

AL-QUDS AL-ARABI

تومية سياسية مستقلة

### رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات، الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تصلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورع في جميع أنحاء العالم

## علاج مرضى الزهايمر بأبيات من الشعر!

الطريقة ينبغي أن تمتاز بأبيات الشعر بالقوة مع توفر قدر من الدراية بها لدى الحاضر، وفي ضوء وجود بقايا من أبيات شعر عاقلة في أذهان مرضى الزهايمر من مرحلة طفولتهم، فإنه بذلك تكون لديهم القدرة على الانضمام لهذه الامسيات الشعرية دون مساعدة من أحد وترديد أبيات الشعر أو التصفيق إعجاباً بالقصيدة.

القوم إلى ألمانيا في 2009 لتنظيم ورشة عمل مشتركة، منذ ذلك الحين جابت الورشة أنحاء ألمانيا حيث قدمت معلومات للعاملين في دور رعاية المسنين وحثت الشباب على الاهتمام بالمرضى والالتقاء بهم. وتهدف هذه الجلسات إلى إلقاء الشعر على مسامح الحاضرين بطريقة مفعمة بالحيوية قدر الامكان دون الحاجة إلى معرفة مسبقه بها، ولكي تنجح هذه

شاعر الماني برنامجا جديدا اطلق عليه اسم «كلمات البيضة» بمعاونة شاعر آخر من نيويورك، حيث يصادف رواج الان في ألمانيا. كان لارس روبيل سمع عن «مشروع الشعر للتخفيف من وطأة الزهايمر، لجاري جلازير من خلال صديق مشترك، ويستخدم المشروع القصائد الشعرية والاغاني بحيث تتلى بصوت مرتفع على مرضى الزهايمر، روبيل حث جلازير على

برلين - د ب أ: هل يمكن تحويل الشعر والاغاني الى وسيلة لسعادة المسنين الذين يعانون من العته؟ لقد صارت الكلمات العادية المتداولة في الحياة اليومية بالنسبة لهؤلاء المرضى مشكلة كبيرة تعيق قدرتهم على التعبير عن احتياجاتهم فضلا عن طلب المساعدة من الآخرين. وفي محاولة لمساعدة مرضى الزهايمر، ابتعد

## سورية قلب العربيه النابض وليس قلبها الفاسد

### سهيل كيوان



لن تنجز الثورة العربية المعاصرة مهمتها التاريخية إلا بعد الإطاحة بجميع الأنظمة التي سبقت لهيب البوعزيزي، بغض النظر عن التفاوت في مواقف هذا النظام البائد وذاك الذي سيبيد النظام العربي القديم كله استنفذ نفسه منذ عقود، وبات دمه عن بكره أبيه ضرورياً وحتمياً، وأي نتيجة ستتمخض عنها الثورة وإن حملت بعض المناسي في بدايتها ستكون في المحصلة أفضل بكثير من المستنقع الذي قادت هذه الأنظمة الأمة إلى أو حاله.

قد يكون الخروج من المستنقع النتن إلى الهواء الطلق مؤثماً، وقد يجبي ضحايا كثيرة، ولكن مهما بلغت التضحيات فهي أفضل من البقاء في عفن المستنقع، لأن البقاء هناك يعني نهاية الأمة، وهذه الأمة قررت أن لا تموت.

كسي تنجح الثورة كما نلحم وكما حلم من قبلنا، لا بد من مذابح فكرية، يجب أن تسفك دماء الفكر القديم، أن نرى أشلاءه متناثرة محطمة مهزومة يسخر الفطنان منها ومن أنفُسهم.. كيف كنا بلهأه.. كيف تداولها بغيا لعقود وقرون طويلة!

هناك نهج تفكير وتلقين يجب أن يُجتنب من جذوره، أن يُنظر إليه كرافد من ووافد الفساد والتخلف، وكجزء من منظومة الأسلحة الفتاكة التي استخدمتها الأنظمة في تخدير الشعوب والركوب عليها طيلة هذه العقود، أفكار هي حليقة للأنظمة البائسة، تماهت معها وكتلتها، بقناع الوطنية تارة وقناع الدين والمذهبية تارة أخرى وتارة أخرى بقناع القومية، نحن بحاجة إلى نقد شامل وعميق لكل شيء دون تردد، لا يوجد مسلمات، كل شيء قابل للنقاش والنقد والتمحيص بحرية مطلقة.

إحدى الدعام المعنوية للأنظمة هي مديح الحاكم من خلال الشعر والقالة والغن، ولهذا من شروط نجاح الثورة العربية أن تحمل في جعبتها بين ما ستحمل تحريم مدح الحاكم أو المسؤول مهما بدأ نظيفاً أو ثورياً في بداية طريقه، واعتبار الغن الذي يمدح الحاكم بمثابة رشوة لا تقل خطورة بل تزيد عن الرشوة العينية من مال وغيره، واعتبارها محاولة للعودة بالتاريخ إلى أيام الأنظمة السوداء.

المديح له دور كبير في إفساد الحكام وحتى في تضييقهم وتحويل قرونهم وآذانهم، في ملثنا الشعبي البسيط قالوا «مدحتنا القط عملها في الطحنيات»، والمدح وصل في أحيان كثيرة إلى درجة التواطؤ وحتى المشاركة مع الحاكم في جرائمه كلما كان هذا الحاكم ونظامه أكثر قمعاً وفساداً. قد يسأل المدح نفسه في بداية الأمر.. هل أستحق هذا المدح! وهل هذا المدح صادق أم مناقق يريد التكبس! وهل أنا الذي أحمل كل هذه المزايا الجميلة التي يتشدد بها الشاعر أو الكاتب أو الفنان قد يقول لنفسه.. لبيتي أكون عند حسن ظن الناس بي، ولكن عندما يتكرر المدح ومن أكثر من مصدر وعلى أكثر من مستوى وقامة ومشرب فني لا يلبث أن يقنع نفسه بأنه يستحق هذا الكلام خصوصاً إذا جاء من من شعراء وكتاب وفنانين كبار، سوف يصدق أن الفقراء في بلاده يدعون له في صلواتهم، وأنه عطا رباني لهذا الشعب المسكين عندما يهتف مئات الألوف بخصيصة لكرمه وأرجحيته.

يدمن الحاكم على المدح، لأن المدح يطمئنه، فهو بمثابة بديل عن عطاخ الحقيقي للشعب. المدح يملأ فراغ التصغير ويوجب الحقيقة، ويطمئن الحاكم الذي يشكك في نفسه ونظامه بأن الأمور ماضية على ما يرام والشعب راض حتى لو تراكمت فوقه المزايل وقذارات النظام وأذرع الفكرة، سوف يتناسى الحاكم حساباته وأمواله السرية المنهوبة من عرق الشعب وجوعه وحتى إهانتته، سوف يعتبر أوجهال السرية نشاطاً مشروعاً وجزءاً من استراتيجيته الأمن القومي، دون أن يشك للحظة بأنه يشبه العمرين في عدلها وتواضعهما، وطبعاً سوف يصل إلى قناعة بأن هذا الشعب خلق لأجله، لكي يحكمه هو ولا أحد سواه.

المدح يعمل على تشكيل هرم مقلوب، يبدأ بمدح الحاكم ثم ينزل إلى كل مسؤول في مكانه حتى يصل أصغر موظف، وهذا الجهاز الهرمي له آلية تكافئ المادحين وتحرم الصامتين بسبب صمتهم، ولن نتطرق هنا إلى المصائر المتعددة لمن يجروون على هجاء الحاكم أو المسؤول وحتى الموظف الصغير، إلا إذا كان هذا الهجاء يعمل عكسياً أي أنه يهدف لتحميل صغار الموظفين وزر فساد نظام بأكمله كما أظهرت الدراما السورية لسنتين طويلة وتشاطرت على الضعفاء، وكان المشكلة هي مشكلة هذا الموظف أو ذاك وليست مشكلة النظام بأسره، رأيت مقابلة مع الفنان السوري (جمال سليمان) قبل أيام على فضائية أوريات، وقد أعجبني جداً في تحليله للوضع الراهن في سورية وإدائته بلا تأنة للنظام الذي رفض التعامل مع المنتفضين منذ البداية إلا بمنطق القوة ولم يعد أمامه الآن سوى السقوط.

قانون الثورة الجديد يجب أن يعاقب ليس فقط كاتب المدح، بل من ينقله وينشره وملتقيه، فهذا لا يدخل في باب حرية الرأي، لأن تقديم رشوة لوظف أو لمسؤول ليس حرية رأي، ومدح من ينظف الشارع ويخلص الناس من القاذورات أولى من مديح الحاكم الذي يجب أن يخدم العباد والبلاد ويوظفها ويعمل على سعادة الناس، أول كلام يجب أن يقال لشاعر أو كاتب أو فنان يمدح حاكماً.. هو «عود بالله منك ومن نفاقك»، بالمقابل يجب منع الهجاء أيضاً، والمقصود منع الهجاء لعراضي النظام، وعدم السماح بتشويه صورهم، كما حدث للأسف في الثورة السورية عندما حوّن بعض الفنانين السوريين زملاءهم بيل والآلاف المؤلفة من الجماهير المنتفضة ضد النظام، واعتبار هجاء المعارضة والتعامل معها بلغة غير سياسية نوعاً من الرشوة غير المباشرة للحاكم والنفاق له.

الأنظمة التي كمال لها شعراء وكتاب مدائح كثيرة مستعدة لتدمير البلاد وحرقها على أن تتنازل عن السلطة، هاهو نظام الأسد مستعد أن يجعل البلاد قاعاً مغموراً على أن يتنازل عن السلطة، فهو بات على قناعة راكمته أعوام الكذب والنفاق بأنه هو البلاد والبلاد هو، حُجب على بصيرته ولم يعد قادراً على تصوّر نفسه خارج سدة الحكم، فهو الحاكم الأبدي، ألم تكن هناك شعارات ومظاهرات منظمة على مدى عقود تهتف.. «إلى الأبد إلى الأبد» فكيف يصير الأبد يضع سنين أو بضعة أشهر! ها هو مستعد للتلاعب بمصائر الملايين من خلال الأسلحة الكيماوية التي بحوزته، إنه يحولها إلى واحدة من أوراقه الأخيرة للمساومة على بقائه، واستخدامها كورقة ضغط على الخارج وعلى الداخل بهدف إضعاف حجة المعارضين ومعنوياتهم، والتشكيك بوطنيتهم وانتمائهم ومحاولة دمجهم وتشويبههم دون وازع من ضمير وطني أو قومي أو أخلاقي وكانهم يقفون في خندق واحد مع العدو، هذا العدو الذي بات مرتبكا بالفعل ومتكادماً بأن الأمور لا تمضي في صالحه وخصوصاً في الثورة السورية التي ستخلص دولة إقليمية مهمة بحجم سورية من مستنقع الفساد والضعف والترديد والنهوض بها من جديد لتعود قلب العربيه النابض وليس قلبها الفاسد.....



## غادة عادل.. و«سرها العلي» في رمضان

تدور أحداث المسلسل التلفزيوني «سر علي» بطولة غادة عادل وإياد نصار وشويكار وسامي العدل وصبري فواز، تأليف محمد ناير، وإخراج غادة سليم.

حول أمينة أساتذة الاقتصاد في الجامعة الأمريكية التي تقوم بدورها غادة عادل والتي تؤمن بأهمية الدور الذي يلعبه الاقتصاد السياسي في مصائر الدول، وكيف تتحكم الكيانات الكبرى في الشعوب الصغيرة، حيث يقع خلاف بينها وبين أحمد، والذي يقوم بدوره أحمد فهمي بسبب رجل الأعمال المشبوه «متصور اللججي».

زوجها الفنان مصطفى فهمي، وهذه ثالث طلبة بينهما.

حزب «التجمع» اليساري في مصر دعا أعضائه للنزول إلى الشوارع غدا للمشاركة في حملة جمع القمامة التي دعا إليها الرئيس محمد مرسي، حتى لا تنفرد بها جماعة الإخوان.

تبدأ أولى السهرات العربية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتورة إيناس عبد الدايم، بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية

برئاسة حسام نصار خلال شهر رمضان المعظم في العاشرة مساء الأحد المقبل على المسرح المكتشف بدار الأوبرا، بأمنية فنية مضامنية لدولة العراق يحييها الفنان العراقي الهام المدفعي، ويعيدها يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين على مسرحي أوبرا دمنهور وأوبرا الإسكندرية.

محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في مصر رفضت الدعوى التي أقامها ساجد الإسلامي الشيخ يوسف البدرى وطالب فيها سحب جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية الممنوحة لكل من الدكتور حسن حنفي والدكتور سيد القمني بعمى أن مؤلفات

اللائين تحتوي على أساءات للإسلام.

## 70% من شباب أسبانيا لا زالوا مقيمين في منزل العائلة

مريد - د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن الأزمة الاقتصادية في أسبانيا لها عواقب سلبية على تحرر الشباب هناك، وأظهرت الدراسة التي نشرتها صحيفة «ال مونديو» الأسبانية الأربعة أن نحو 70% من الأسبان الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاما لا زالوا يقفون مع الوالدين في منزل العائلة، بزيادة قدرها 23% عن العام الماضي. ويرى الكثير من الشباب الأسباني أنهم مضطرون إلى العودة للإقامة في منزل الوالدين بسبب الأزمة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة.

وأشارت الدراسة إلى أن الاستقلال المتأخر للشباب الأسبان لا يرجع فقط إلى معدلات البطالة العالية في البلاد، بل أيضا إلى ارتفاع أسعار إيجارات المنازل وامتلاكها. وعلى عكس كثير من دول الاتحاد الأوروبي، فإن حوالي 80% من المنازل في أسبانيا يمتلكها أفراد. ووفقا للبيانات الدراسة، لا يستطيع القطاع الأكبر من الشباب في أسبانيا امتلاك منزل بسبب الارتفاع الكبير في أسعار العقارات، كما لا يعمل معظم الشباب هناك في وظائف ثابتة، وتزيد إجراءات التقشف لمكافحة الأزمة الاقتصادية في أسبانيا الوضع تازماً، حيث ألغت الحكومة الأسبانية إعانات الإيجار للشباب، كما خفضت إعانات الإيجار التي حصل عليها قطاع من الشباب قبل تطبيق إجراءات التقشف بنسبة 30%، من 210 إلى 147 يورو شهريا.

## الجلوس امام التلفزيون والكمبيوتر ليلا يسبب الاكتئاب

لدة أربعة أسابيع وجرى مقارنة النتائج مع مجموعة أخرى تتعرض لضوء طبيعي.

ثم انتقلت المجموعة محل الدراسة مرة أخرى إلى الضوء الطبيعي لمدة أسبوعين أو أربعة أسابيع قبل اختبارها.

وأظهرت النتائج أنها كانت أقل نشاطا وكانت أقل اهتماما من المعتاد يشرب المياه الحارة بالمسكر وهذه أعراض مماثلة لعلامات الاكتئاب في البشر.

وأمت التشابه إلى بنيتها البيولوجية، فقد وجد الباحثون تغييرات في قرن آمون - وهو جزء من الدماغ- تتفق مع ما يحدث للأشخاص الذين يعانون الاكتئاب.

وأظهرت أيضا حيوانات الهامستر التي تعرضت لضوء خافت ليلا أنها أنتجت المزيد من بروتين يسمى عامل نخر الورم، وهو رسول كيميائي يتحرر عندما يتعرض الجسم لضوء أو عدوى ويسبب التهابا أثناء سعيه لإصلاح الأضرار.

وقال راندي نيلسون الذي شارك في الدراسة «وجد الباحثون علاقة قوية بين التهاب الزمن والاكتئاب... لهذا السبب من المهم جدا التوصل لهذه العلاقة بين التعرض لضوء خافت ليلا وزيادة ظهور عامل نخر الورم»، وقالت بيدروسيان «الخبر السار هو أن الناس الذين يقفون حتى وقت متأخر امام التلفزيون والكمبيوتر يمكنهم التراجع عن بعض الآثار الضارة فقط من خلال العودة إلى دائرة النظم العادية والتقليل من تعرضهم للضوء الصناعي ليلا».

لندن - رويترز: قال علماء أمريكيون في دراسة إن الجلوس أمام الكمبيوتر أو شاشة التلفزيون في وقت متأخر من الليل أو تشغيل التلفزيون عند النوم يزيد من فرص الإصابة بالاكتئاب.

والدراسة التي قام بها فريق من علماء الأعصاب في المركز الطبي بجامعة ولاية أوهايو بتمويل جزئي من وزارة الدفاع الأمريكية تدعو مدمني الجلوس امام شاشات التلفزيون والكمبيوتر أثناء الليل إلى وقفة لاعادة النظر.

وقال الباحثون -الذين عرضوا حيوان الهامستر لضوء خافت أثناء الليل وتابعوا تغيرات السلوك والمخ التي تحمل أوجه شبه مذهلة مع أعراض الاكتئاب عند البشر- إن زيادة التعرض للضوء الصناعي ليلا في الخمسين عاما الماضية تزامنت مع ارتفاع معدلات الاكتئاب وخاصة بين النساء وهن أكثر عرضة للاكتئاب من الرجال بمقدار الضعفين.

وقالت تريسي بيدروسيان التي أشرفت على الدراسة التي نشرت في دورية (الطب النفسي الجزيئي) «النتائج التي توصلنا لها في حيوانات الهامستر تتسق مع ما نعرفه عن الاكتئاب لدى البشر».

ورغم أن التعرض للضوء ليلا يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي والسمنة إلا أن العلاقة باضطرابات المزاج غير مفهومة، وتعرضت حيوانات الهامستر محل الدراسة لضوء خافت ليلا يعادل ضوء شاشة التلفزيون في غرفة مظلمة

## بيع 5 ملايين جنيه استرليني بالانصيب وسجن بتهمة الاحتيال

لندن - يو بي آي: اصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن تسعة اشهر بحق رجل بتهمة الاحتيال على العوونات الحكومية، رغم أنه كسب 5 ملايين جنيه استرليني في الانصيب الوطني.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن إدوارد يوتمان، البالغ من العمر 47 عاماً، حصل على 13 ألف جنيه استرليني من مساعدات السكن ودعم الدخل بحجة أنه عاطل عن العمل، وقررت محكمة التاج بمدينة سانت الباتز إرساله إلى السجن بعد اعترافه بتهمة الاحتيال. ووافقت أن يوتمان فاز بالجائزة الكبرى في الانصيب الوطني في ايلول/سبتمبر 2009 لكنه استمر في الحصول على المساعدات الحكومية، واستمعت المحكمة إلى أنه أدین عام 1993 بجرم الغش. وابلغ قاضي المحكمة يوتمان عند النطق بالحكمته «أقدم على الاحتيال بدافع من الشجع المحض لا يمكن تخيله وفي وقت يكافح فيه الناس الذي يستحقون المساعدة الحكومية من أجل تغطية نفقات معيشتهم».

## تسعين سعودي يودع حياة العزوبية ويدخل القفص الذهبي

الرياض - يو بي آي: تخلى رجل سعودي في العقد التاسع من العمر عن حياة العزوبية وقرّر أن يدخل القفص الذهبي.

وقالت صحيفة السعودية على موقعها الإلكتروني الأربعاء، إن قرية الشعب غرب السعودية شهدت مراسم زواج رجل تسعيني، وسط مشاركة وحضور عدد كبير من أهل المنطقة وأعيانها.

ونقلت عن شيخ القبيلة في قرية الشعب أحمد إبراهيم السلامي، تأكيداً «أنهم نظمو للمعريس حفل زفاف رائع شارك فيه جميع أهالي المنطقة، وتوافد المهنئون والضيوف ليشهدوا حفل زواج سيديتذكرونه سنين طويلة، لتنظيمه في ظروف إستثنائية».

أما المعريس خليل السلامي، فقال إنه لا يمكن أن ينسى الليلة التي ودّع فيها حياة العزوبية وقرّر الزواج، مشيراً إلى أنه قرر أن يقضي شهر العسل في أفخم فندق في منطقة القنفذة.

ولم يشأ المعريس أن يكشف عن سن العروس التي ارتبط بها.

## سوء معاملة الأطفال يزيد خطر إصابتهم بالسرطان

واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء معاملة جسدية وعاطفية يصبحون أكثر عرضة للإصابة بالسرطان حين يبلغون سن الرشد.

وتكر موقع (هيلث داي نيوز) أن باحثين من جامعة بنسودا في ويست لافاييت في إنديانا أجروا الدراسة التي أظهرت أنه كلما زادت حدة سوء المعاملة وتكرارها كلما زاد خطر الإصابة بالسرطان، وكان هذا الأثر أكثر وضوحاً في حالات سوء معاملة الأم للإبنة وسوء معاملة الأب للإبنة.

وشملت الدراسة بيانات حول أكثر من 21 ألف راشد أمريكي شاركوا في المسح الوطني للنمو في منتصف العمر، ونشرت في دورية «القدم في السن مع الحفاظ على الصحة»، وقال أستاذ علم الاجتماع كينيث فيرارو «غالبا ما يقول الناس إن الأطفال نمون، وأنهم سيكونون بخير، ولكننا وجدنا أن بعض الأحداث قد يكون لها أثر أكبر بكثير على صحتهم كراشدين».

ب - أ: كان تيلستار، الذي يشبه كرة شاطئ كبيرة الحجم، أول قمر اتصالات اصطناعي حيث يدور حول الأرض في مدار بيضاوي الشكل وهذا كان معناها أن القمر قادر فقط على أداء عمله بشكل متقطع.

في العاشر من تموز/يوليو 1962 تم إطلاق تيلستار حيث بث أول صور لتلفزيونية حية بين أمريكا وأوروبا إيذانا ببدء عهد القرية الكونية التي أمكن خلالها معرفة ما يدور من أحداث في الجانب الآخر من العالم في التو واللحظة. وشهدت حقبة الستينيات من القرن الماضي اهتماما هائلا بالنجوم وفي تلك الفترة بدأ سباق الفضاء وحلقات «ستار تريك» وهي إحدى أهم ظواهر الخيال العلمي، وبدأ الروس السباق بإطلاق القمر الاصطناعي «سويتنيك» في 1957 وفي عام 1961 أصبح رائد الفضاء يوري جاجارين أول رجل يدور حول الأرض. وفي نهاية ذلك العقد هبط الأمريكيون على سطح القمر.

## نصف قرن على إطلاق أول قمر اتصالات اصطناعي

لندن - يو بي آي: رفض شاب بريطاني نقل زوجته الحامل إلى المستشفى قبل أن تعد له.. الغداء

## رفض نقل زوجته الحامل إلى المستشفى قبل أن تعد له.. الغداء

لندن - يو بي آي: رفض شاب بريطاني نقل زوجته الحامل التي تعاني من أوجاع في البطن بسبب ضربه المرح لها، إلى المستشفى قبل أن تعد له الغداء.

وتكرت صحيفة «إبلي مايل» البريطانية أن رصاصا أحمد (25 عاماً) من منطقة ميدلزبره في شمال شرق إنكلترا، رفض أخذ زوجته الحامل رقية غاني إلى المستشفى لعانتها من أوجاع في البطن تتعلق بالحمل بعد ضربها بشكل مبرح، إلى أن أعدت له الغداء.

وقد هاجم أحمد زوجته قبل يوم بأمر من أمه «الحاكمة»، تاركاً إياها تعاني من كدمات وخوف على حياتها وجنينها، ليسلبها أمها لها بسبب أزمة تتعلق بقرض مالي.

وهذا الرجل زوجته قائلاً «إن أدخلت السجن، فسارك ماذا سأفعل بك»، لكن المحكمة قرّرت عدم سجنه، وكان الرجل يعاملها بوحشية إن حبسها في منزل العائلة 4 سنوات، وسلبها كل أموالها ومعها من الإتصال بأهلها.

## في مثل هذا الوقت من كل عام يتم ترتيب أكبر استعراض للخيل الصغيرة في جزيرة «شينكو تيجو» بولاية فرجينيا الأمريكية قبل عرضها للبيع في المزاد، ويتضمن الاستعراض سباحة الخيل الصغيرة معا إلى الجزيرة.



## أحوال الناس

أصدر اتحاد كتاب مصر برئاسة محمد سلامي بياناً أدان فيه استبعاد الاتحاد من اجتماع رئيس الجمهورية مع ممثلي الاتحادات والنقابات المهنية، مؤكداً أن هذا الاستبعاد يؤكد عداة الإخوان المسلمين للنهجي للثقافة والتفكير.

وجاء في البيان انه للمرة الثانية على التوالي يقوم الإخوان المسلمون باستبعاد اتحاد الكتاب، المشمل لأدياء ومتفقي مصر، هذه المرة من اجتماع رئيس الجمهورية مع رؤساء النقابات المهنية، فقد تم توجيه الدعوة لاتحاد النقابات المهنية الذي يضم 24 نقابة مهنية من بينها اتحاد الكتاب، لكن الدعوة لم توجه للاتحاد.

نيل بن عبد الله الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية» المغربي يترأس اليوم الخميس بالرباط لقاء «الانتظارات الشعبية في المجال الاجتماعي وأكراهات الوضع لاقتصادي والمالي» أية أجوبة» الذي يتحدث خلاله كل من محمد كرين عضو مجلس الرئاسة وعبد السلام الصديقي عضو الديوان السياسي وعبد الأحد الفاسي الفهري.

الفنانة المصرية أنيا فريد شوقي تم طلاقها من

موسم سباحة الخيل الصغيرة

